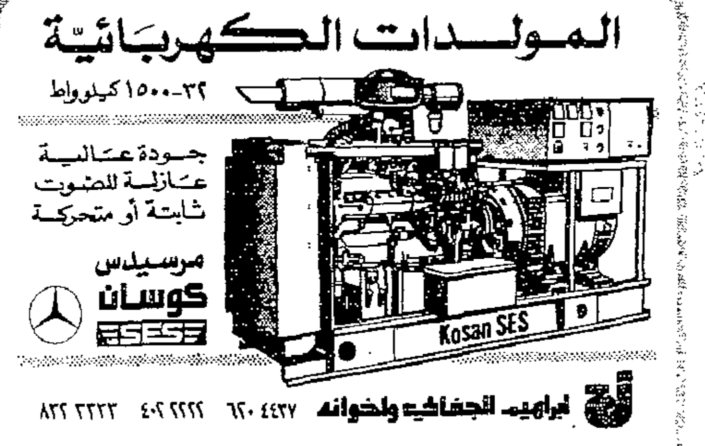
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 30 October, 1984 - Front Page No. 1 Vol. 7 No. 2163
الثلاثاء ٦ صفر ١٤٠٥ هـ - ٣٠/١٠/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٣



ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ٠,٥ دينار • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٣ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRS • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s. • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

الاسلام - لا الديمقراطية - أولاً وأبداً بقلم: أحمد محمد جمال (ص ٩)
موقف الاسلام من الشباب والكهولة؟ هل القرآن قليل الرأفة بالنساء؟ (ص ١٠)
شولتز أخفق في تضخيم حجم الارهاب الدولي (ص ٨)
محاولات اسرائيلية لطمس هوية المعتدين على سيارة الركاب العربية (ص ٣)

مجلس الوزراء السعودي يعقد جلسته في المدينة المنورة

الملك فهد يطّلع على انجازات تطوير مرافق المدينة المنورة

ويضع حجر الأساس لتوسعة المسجد النبوي الشريف

المدينة المنورة - واس: تراس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية جلسة مجلس الوزراء مساء امس الاثنين والتي عقدت في المدينة المنورة.

وعقب الاجتماع ادلى وزير الاعلام السعودي علي الشاعر لمندوبي الوكالة والاذاعة والتلفزيون بالتصريح التالي:

«لقد حرص خادم الحرمين الشريفين ان تكون زيارة جلالته الى المدينة المنورة بمثابة جولة جديدة من الجولات المباركة التي ينثر فيها الخير ويغرق فيها العطاء ويعم فيها الرخاء على ابناء هذا الشعب الوفي الكريم،

حيث رغب جلالته في تخصيص جلسة هذا المساء لدراسة المشاريع والانجازات الخاصة لتطوير وتحسين مرافق واوضاع هذا البلد الطيب احب البقاع الى الله ومنطلق الهدى والنور. وبتوجيه من جلالته قدم الوزراء المختصون بالحقول الانمائية والتعليمية والزراعية والبلدية والقروية والصحية والمواصلات بيانات وافية تشتمل على المشاريع التي تم تنفيذها والمشاريع التي لاتزال تحت الدراسة بالاضافة الى المشاريع التي تمت برمجتها ويجري اعداد الدراسة اللازمة لها تمهيدا لطرحها بالمنافسة العامة.

وفي ضوء المناقشة العامة لهذه المشاريع اصدر المجلس موافقته على بعض التوصيات والانجازات تمهيدا لاستكمال دراستها».

وضع حجر الاساس لتوسعة الحرم النبوي الشريف

من جهة اخرى قال وزير الاعلام السعودي: «لقد اعلن خادم الحرمين الشريفين انه سيتشرف خلال زيارته هذه بوضع حجر الاساس لتوسعة الحرم النبوي الشريف على بركة الله وبعون وتوفيق منه وذلك انطلاقا مما قرره مجلس الوزراء خلال جلسته التي انعقدت في المدينة المنورة منذ عامين برئاسة جلالته وبوصفه رئيسا للجنة تطوير المدينة المنورة، كما سيقوم جلالته حفظه الله بوضع حجر الاساس لتوسعة اول مسجد أسس على التقوى وهو «مسجد قباء».

واضاف وزير الاعلام يقول: «وتبعا لما سبقت الاشارة اليه فقد امرني جلالته حفظه الله باعداد بيان شامل لجميع الايضاحات والاحصائيات المتعلقة بمشاريع المدينة المنورة واعلانه في ختام الزيارة الميمونة ان شاء الله بعد ذلك نظر المجلس في المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس واصدر بشأنها ما يلي:

انتدابات طلبة المعاهد العسكرية

اولا: وافق المجلس على المحضر المرفوع من وزير الداخلية حول كيفية صرف بدل طلبة المعاهد العسكرية في حالة تكليفهم بمهام رسمية داخل المملكة او خارجها وذلك باضافة فقرة جديدة تنص على ما يلي يصرف للطالب بالمعاهد العسكرية دون مستوى الكلية في حالة تكليفه بمهمة رسمية عن كل ليلة يقضيها خارج مدينة المقر بدل انتداب نقدي على النحو التالي:

أ/ الطالب الغير الحاصل على الشهادة الابتدائية يصرف له بدل انتداب ستين ريال داخل المملكة ومائتي ريال خارجها.

ب/ الطالب الحاصل على الشهادة الابتدائية او ما يعادلها يصرف له بدل انتداب ثمانين ريال داخل المملكة ومائتين وستين ريالا خارجها.

ج/ الطالب الحاصل على شهادة الكفاءة المتوسطة او ما يعادلها يصرف له بدل انتداب مائة ريال داخل المملكة ومائتين وثمانين ريالا خارجها ويخفض بدل انتداب الى الثلثين في حالة تأمين السكن والى الثلث في حالة تأمين السكن والاعاشة ولا يعتبر انتدابا تدريب الطالب خارج مقر دراسته.

ثانيا: وافق المجلس على طلب وزير التعليم العالي الموافقة على مشروع الاتفاقية الملحقة بين المملكة ودولة الامارات بخصوص التعليم العالي والبحث العلمي وفوض المجلس معاليه بالتوقيع النهائي على الاتفاقية المذكورة.

ثالثا: وافق المجلس على ما رفعه وزير البرق والبريد والهاتف حول قيام بعض الجهات الحكومية بانشاء شبكة اتصالات خاصة بها انطلاقا من قرار اللجنة العامة كما يلي:

(١) تراعي وزارة البرق والبريد والهاتف مستقبلا عند تخطيط مشاريعها الخاصة بالاتصالات احتياجات كافة الجهات الحكومية الاخرى من خدمات الاتصالات وادراج هذه الاحتياجات ضمن خططها ومشاريعها بعد التنسيق المحكم مع تلك الجهات.

(٢) تقوم وزارة البرق والبريد والهاتف بتدعيم ادارة الترددات لديها بالكفاءات والامكانيات الفنية وانشاء نظام متطور لادارة الطيف الترددي ومتابعة استخدام الترددات.

رابعا: وافق المجلس على اتفاقية انشاء اللجنة الاسلامية للهلال الدولي المرفوعة من وزير الصحة.

خامسا: وافق المجلس على طلب وزارة البرق والبريد والهاتف تعديل المادة ثلاثة

التتمة على الصفحة (٢)

الملك فهد بن عبد العزيز

الملك فهد يأمر بمنح أراض للعاملين في الجامعة الاسلامية

المدينة المنورة - واس: أمر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمنح ٨٤٤ شخصا في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من اعضاء هيئة التدريس من مدرسين ومحاضرين ومعيدين وموظفين ومستخدمين وعمال بالجامعة الاسلامية قطع اراض سكنية للبناء في مدن مختلفة من المملكة العربية السعودية، ومساحة كل قطعة تسعمائة متر مربع.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية رئيس الجامعة الاسلامية الدكتور عبد الله الصالح العبيد الذي اعرب عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز على هذه «المنحة الملكية».

وتوجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الملك فهد وولي عهده ذخرا لهذا البلد الأمين وللاسلام والمسلمين. وقد رفع رئيس الجامعة الاسلامية برقية شكر الى الملك باسمه وباسم كافة منسوبي الجامعة الاسلامية على هذه المكرمة الملكية.

وبصرف ٥ ملايين دولار مساعدة عاجلة لموريتانيا

كما امر الملك فهد بصرف مبلغ خمسة ملايين دولار امريكي مساعدة من المملكة العربية السعودية للحكومة الموريتانية لمواجهة الاضرار التي لحقت ببعض المناطق الموريتانية من جراء السيول.

أوبك تخفض انتاجها رسميا وتبحث «الأنصبة» و«فروقات الأسعار»

جنيف - «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان:

قررت منظمة الاوبك رسميا تخفيض الحد الاقصى لانتاجها الى ١٦ مليون برميل يوميا بهدف الدفاع عن الاسعار الرسمية.

وقد اعلن ذلك مساء امس البروفسور سوبروتو وزير بترول اندونيسيا، والرئيس الحالي للمنظمة واضاف انه تم التوصل الى اجماع يقضي بخفض الانتاج بمقدار ١,٥ مليون برميل يوميا ليصل من ١٧ مليون ونصف مليون الى ١٦ مليون فقط وكان هذا الحد الاقصى ساريا منذ مارس (اذار) ١٩٨٣.

وذكرت مصادر المؤتمر ان الوزراء استمعوا في جلستهم الصباحية إلى تقرير من لجنة المتابعة المنبثقة عن المجلس الوزاري عن التخفيضات التي اجرتها كل من النرويج وبريطانيا ثم نيجيريا (وهي عضو في اوبك) في اسعار نفطها الخام الخفيف في الأسبوع الماضي.

وكانت لجنة المتابعة التي يراسها وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة، الدكتور مانع سعيد العتيبة، قد اوصت بتخفيض سقف انتاج اوبك البالغ الان ١٧,٥ مليون برميل لاعادة الاستقرار والتوازن الى سوق البترول. كما اوصت اللجنة بحل مشكلة فروقات الاسعار.

وقد سئل وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، الشيخ احمد زكي يماني، لدى خروجه من الجلسة الصباحية الأولى للمؤتمر الاستشاري لاوبك عن مستوى الانتاج الذي سيتم تخفيضه فقال، إن المستوى الذي سيخفض هو سقف الانتاج الرسمي لاوبك الذي يبلغ ١٧,٥ مليون برميل يوميا.

وسئل يماني عما اذا كانت بلدان اوبك قد وافقت على تحمل نصيبها من التخفيض المطلوب في الانتاج فرد متسائلا: «وهل لديك شك في ذلك؟».

ويحضر المؤتمر الاستشاري لاوبك بالاضافة الى وزراء المنظمة وزير النفط المصري ووزير النفط المكسيكي.

وتعتقد اوساط المؤتمر بأنه بعد اتفاق اوبك على مبدأ تخفيض الانتاج، فان الوزراء سيركزون الآن على كيفية تخفيض الانتاج وتوزيع التخفيضات على الدول الاعضاء.

ويتعين على الوزراء ان يبحثوا ايضا مسألة فوارق الأسعار، خصوصا في ضوء اقبال المستهلكين على شراء كميات أكبر من النفط الخام الثقيل بعد تحسن الوسائل الفنية لتصفية أنواع النفط الثقيل، وقد شكل هذا بدوره ضغطا على أنواع النفط الخفيف.

الملك حسين في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط»:

نحن ملتزمون بالقمة... فليلتزم الآخرون

المطامع الصهيونية لاتشمل فلسطين فحسب بل الأردن أيضا

علاقاتنا مع السعودية ممتازة وهي تفي بالتزاماتها تجاهنا والأشقاء

عمان - «الشرق الاوسط» - من عرفان نظام الدين:

انتقد الملك حسين عدم التزام بعض الدول العربية بتنفيذ قرارات القمم المتتالية، وقال: «انني مع عقد القمة العربية في موعدها المحدد لنبحث في مجمل وضعنا وما يجابه امتنا ونخطط للمرحلة القادمة، فنحن مع القمة التي تصحح المسار». وتساءل عما اذا كانت القمة العربية القادمة ستعقد أم لا؟ مطالبا بضرورة ايجاد ديناميكية للعمل العربي حتى يكون قادرا على مجابهة التحدي.

وانتقد العاهل الاردني في حديث شامل ادلى به لـ «الشرق الاوسط» دور الجامعة العربية التي قال انها عجزت عن تحقيق التكامل العربي، مشيرا الى خروج البعض عن ميثاقها وعدم التزامهم باتفاقية الدفاع المشترك.

ودافع الملك حسين عن قرار الاردن باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر، مؤكدا انه سيزور القاهرة قريبا «لمواصلة الجهد المشترك مع الشقيقة مصر»، وقال ان عودة العلاقات جاءت في وقتها الصحيح للخروج من دائرة الجمود وشبه الشلل التي تسيطر على عالمنا العربي، فنحن بحاجة ماسة للتحرك، وعودة العلاقات مع مصر بداية لاعادة الامور الى وضعها الطبيعي بعد ان نجح اعداء الامة العربية في الوصول الى اهدافهم بعزلها عن امتها، فمصر الان بقيادة جديدة ووضع جديد وهي جادة في الاقبال نحو امتها ولا يمكن الا ان نقابلها بالاتجاه نفسه.

واكد عاهل الاردن على ان المؤتمر الدولي هو الصيغة الصحيحة لمعالجة الوضع في الشرق الاوسط وان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو المعادلة الواضحة لمعالجة القضية ككل. وقال: «اننا والفلسطينيين الان في مركب واحد، فقد عشنا تجارب مرة وعاشوها معنا»، فنحن مع حرية القرار الفلسطيني الذي يعكس الرمز الذي تحمله منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني، كما ترحب بعقد المجلس الوطني على الارض الاردنية اذا اتفق الفلسطينيون على ذلك.

واضاف: «ان الاشواط التي قطعناها في الحوار مع الفلسطينيين كبيرة وعليهم ان يتحركوا نحو قضيتهم بوحي من ضمائرهم». واشاد العاهل الاردني بالدعم الكبير الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للاردن ولاشقائها العرب، وقال ان هذا الدعم يعني «التزام الشقيقة السعودية بقضايانا ومقدساتنا بشكل كامل»، وطالب الدول العربية الاخرى بضرورة الوفاء بالتزاماتها نحو الاردن.

وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» الذي تناول فيه مختلف القضايا الراهنة عربيا وفلسطينيا واردنيا، انه سيزور موسكو للبحث في العديد من القضايا ومنها تسليح الجيش. واضاف بقوله: «كما اننا مستمرون في الاتصال ببريطانيا وفرنسا لتسليح قواتنا المسلحة».

وقال ان مواقف الولايات المتحدة تغيرت كثيرا امام الضغوط الصهيونية، ولا احد يستطيع الان ان يطمئن الى انها قادرة على أن تكون حكما عادلا بعد ان التزمت التزاما كاملا باسرائيل، واعرب ان امله في ان تكون الاعوام الاربعة الماضية التي امضاها الرئيس ريجان في الحكم حافزا له على تفهم الكثير من القضايا اذا اعيد انتخابه، ولكنه قال «ان صداما حادا سيحدث اذا فاز مونديل».

الملك حسين

(نص الحديث على صفحتي ٦ و ١٢)

عرفات في الجزائر غدا في محاولة أخيرة للمصالحة الفلسطينية

لندن - «الشرق الأوسط»:

يتوجه إلى العاصمة الجزائرية غدا وفد فلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لحضور احتفالات الجزائر بمناسبة مرور الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الجزائرية.

ومن المتوقع ان يجري الوفد، الذي سيضم عددا من اعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح خاصة السيد صلاح خلف (أبو اياد)، مباحثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حول مسألة عقد المجلس الوطني الفلسطيني ومدى استعداد العاصمة الجزائرية لاستضافة الدورة المقبلة للمجلس.

وكان السيد خليل الوزير (ابو جهاد) قد توجه إلى الجزائر أمس للاشتراك في اجتماع يعقد في الجزائر وتشارك فيه وفود تمثل منظمات التحالف الرباعي الديمقراطي الفلسطيني، لبحث آخر التطورات المتعلقة بعقد المجلس الوطني وتنفيذ بنود اتفاق الجزائر - عدن.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللجنة المركزية لحركة فتح قد اتخذت قرارا بعقد المجلس الوطني الفلسطيني في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مهما كانت الظروف، وسيتحدد مكان انعقاد المجلس على ضوء مباحثات السيد عرفات في الجزائر.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة التونسية ان قيادة منظمة التحرير تفضل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية، واذا تعذر ذلك فإنها ستبحث الخيارات الأخرى وخاصة الدعوات الموجهة من بعض الدول العربية مثل الأردن والعراق.

زيادة كبيرة في قيمة الدولار

لندن - «الشرق الأوسط»:

حقق الدولار الامريكي زيادة كبيرة امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى، وتمكن من التقدم بقوة مقابل المارك الألماني والفرنك الفرنسي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

سري وليس للنشر!

من المنتظر ان تعلن قريبا جدا اقامة علاقات دبلوماسية بين دولة عربية أسيوية وإحدى دول المعسكر الشرقي، وقد لاقت هذه الخطوة المتوقعة قبولا لدى دول عدم الانحياز.

تعديل وزاري محدود في تونس وزيران جديدان للأمن والعدل

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس تعديلا وزاريا محدودا في حكومة السيد محمد مزالي رئيس الوزراء تضمن تعيين السيد زين العابدين بن علي مدير الأمن الوطني كاتب (وزير) دولة للأمن الوطني وهو المنصب الذي كان يتولاه السيد احمد بنور قبل تعيينه سفيرا لدى ايطاليا.

كما تضمن التعديل تعيين السيد رضا ابن علي وزيرا للعدل خلفا للسيد محمد شاكر الذي شغل هذا المنصب لمدة ٥ اعوام، وأعفي من منصبه دون ذكر الاسباب، والتي يبدو أن لها صلة بعزل الرئيس السابق لمحكمة التعقيب منذ عامين.

والسيد رضا بن علي الذي يدخل الوزارة للمرة الاولى هو احد ابرز القضاة في تونس وهو الذي عهد اليه رئيس الدولة برئاسة لجنة التحقيق في الحوادث التي وقعت في تونس في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ بعد الزيادة في اسعار الخبز. وهو التحقيق الذي ادى الى احالة السيد ادريس قيقة وزير الداخلية السابق الى المحكمة العليا بتهمة الخيانة العظمى.

مبارك في بون بعد محادثاته مع ميتران

دفع أوروبا لدور نشط لحل أزمة الشرق الأوسط

باريس - «الشرق الأوسط» - من فلورنس رعد:

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك محادثاته الرسمية في باريس امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بجلسة عمل مغلقة قالت مصادر مصرية مطلعة انه دعا ميتران خلالها الى ضرورة قيام فرنسا بدور ملموس في ازمة الشرق الاوسط نظرا لما لها من علاقات مع زعماء اوروبا والعالم العربي.

وقد صرح الرئيس المصري لدى مغادرته قصر الاليزيه بان المحادثات تناولت في المقام الأول العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما ان العلاقات المتينة تربط مصر بفرنسا. ثم تطرقنا الى قضية الشرق الأوسط والقضايا الأفريقية القائمة حاليا، لكننا لم نتطرق الى موضوع الحرب بين العراق وايران.

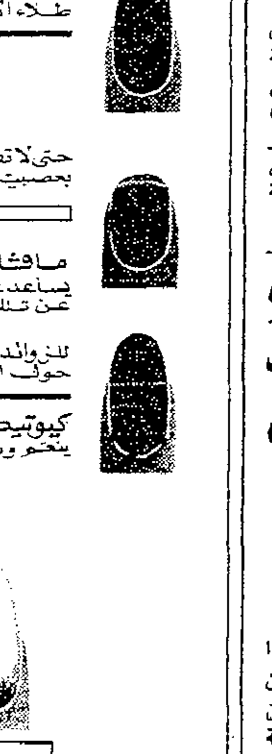
وردا على سؤال «الشرق الأوسط» حول ما اذا كانت المحادثات قد تضمنت مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، قال: لقد تحدثنا بصفة عامة عن القضية اللبنانية وعن موضوع جلاء القوات عن لبنان ولا سيما القوات الاسرائيلية.

واضاف الرئيس مبارك انه ينتظر نتائج الانتخابات الامريكية حتى يدرس مع الرئيس الفرنسي موضوع المبادرة الفرنسية - المصرية، قائلا ان هذا الموضوع سابق لأوانه والمهم بالنسبة لنا ان يكون البيت العربي قد رتب شؤونه. ومن هنا نبدأ التحرك بالنسبة للقضية العربية برمتها سواء كانت القضية اللبنانية او القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول تصوره لكيفية ترتيب البيت العربي واذا ما كلف الرئيس ميتران برسالة للرئيس الاسد، اجاب بقوله: لم احمل الرئيس ميتران اي رسالة للرئيس الاسد، فرسائلي اوجهها بواسطة الصحافة وانا صريح واعرف الرئيس الاسد جيدا جدا. ونحن نأمل في عودة العلاقات بالنسبة للامة العربية حتى نعمل على ازدهار المنطقة بدلا من الاقتتال.

وننظر لأنفسنا كدول متطورة فالعالم ينظر الينا.





الاعداد للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

تونس ـ واس : تعقد لجنة تنسيق جهود الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف يوم التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اجتماعا لها اليوم الثلاثاء بتونس لوضع التصور العربي النهائي للاحتفال بهذا اليوم .

وستقوم اللجنة خلال الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا باستكمال مناقشة الورقة التي تتضمن تصور الامانة العامة لجامعة الدول العربية لكيفية الاحتفال بيوم التضامن كما ستدرس اللجنة امكانية اهداء نسخ من افلام تتعلق بالقضية الفلسطينية الى مؤسسات دولية بالاضافة الى بحث امكانية تخصيص حصة في المدارس الابتدائية والثانوية في الدول العربية يوم ٢٩ نوفمبر للتعريف بالقضية الفلسطينية كما ستدرس اللجنة كيفية مشاركة وسائل الاعلام في الدول العربية في الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

رئيس شؤون الحرمين الشريفين :

التوسعة الجديدة للحرم النبوي الشريف كفيلة باستيعاب أكبر عدد من المصلين

المدينة المنورة ـ واس ـ اكد رئيس شؤون الحرمين الشريفين سليمان عبيد حرص الملك فهد بن عبد العزيز على ان تكون التوسعة الجديدة للحرم النبوي الشريف كفيلة باستيعاب اكبر عدد من المصلين والزوار لهذا المسجد الشريف من شتى انحاء العالم.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان التوسعة التي سيضع الملك حجر الاساس لها خلال زيارته للمدينة المنورة التي بدأت امس ستكون بمساحة اثنين وثمانين الف متر مربع وتستوعب مئة وسبعة وثلاثين الف مصل اضافة الى المساحة الحالية للمسجد النبوي والتي تبلغ ستة عشر الف وخمسمئة متر مربع وتستوعب ثمانية وعشرين الف مصل بحيث تصبح المساحة الاجمالية للمسجد النبوي الشريف بعد التوسعة الجديدة حوالي مئة الف متر مربع تتسع لمئة وخمسة وستين الف مصل.

واوضح رئيس شؤون الحرمين بانه روعي في التصميم الجديد امكانية اقامة دور علوي في المستقبل عند الحاجة وامكانية الصلاة في الاسطحة في الوقت الحاضر كما روعي في المبنى امكانية تلطيف الهواء بدرجة تخفف عن المصلين وهج الشمس في الصيف. وتشتمل التوسعة على جميع المرافق والخدمات اللازمة للمسجد النبوي من ميادين فسيحة مبلطة بالرخام البارد ومواقف للسيارات ودورات مياه.

واعرب رئيس شؤون الحرمين في ختام تصريحه عن تمنياته بان يوفق الله العاهل السعودي وولي عهده الامين لخدمة الاسلام والمسلمين.

مشاورات أوروبية لتشكيل بعثة لتقصي الحقائق في الشرق الأوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري ايطاليا اتصالات دبلوماسية حاليا مع دول المجموعة الاوروبية ودول الشرق الاوسط لايفاد بعثة اوروبية على مستوى وزراء الخارجية لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط اثناء رئاسة ايطاليا للمجموعة الاوروبية مع بداية العام القادم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماع المديرين السياسيين لدول المجموعة الاوروبية الذي عقد في دبلن يوم ١١ اكتوبر الحالي كلف مجموعة عمل بالاستمرار في دراسة الموقف في الشرق الاوسط على ضوء تطور العلاقات المصرية الاوروبية وزيارة شيمون بيريز لواشنطن والتصعيد العسكري في الخليج.

وناقش الاجتماع فكرة اصدار بيان جديد عن مؤتمر القمة الاوروبي المقرر عقده في ٣ ديسمبر المقبل بشأن قضية الشرق الاوسط وعارضت بعض الدول الاوروبية هذه الفكرة على اساس انه لا يوجد ما يمكن اضافته الى بيان البندقية وأن اعادة صياغة المضمون نفسه بعبارات جديدة سيؤدي الى التضارب في تفسيرها.

شجون عربية

تصريحات سوفياتية

لا بد ان نتابع باهتمام تصريحات كارين بروتنتس نائب رئيس قسم دراسات العلاقات الدولية بوزارة الخارجية السوفياتية في بيروت .

فمن الواضح أن السوفيات يريدون تقديم رسالة هامة للعالم العربي من خلال الرجل .

فكلما اراد السوفيات فعل ذلك قاموا بها من خلال احد رجالهم غير المرموقين .

الرسالة التي يريد السوفيات ان يقولوها من خلال بروتنتس هي اننا نريد فتح حوار ودي مع الدول العربية المعتدلة ولا نريد ان نقصر علاقتنا مع الدول العربية المتشددة فحسب .

ان التحرك السوفياتي هو رد فعل تجاه التحرك الامريكي نحو دول تربطها علاقات سياسية وتسليحية بشكل تقليدي منذ سنوات .

ان هذا التنافس بين موسكو وواشنطن يجعل خريطة العالم العربي تبدو وكأن بعض دوله تلعب لعبة الكراسي الموسيقية .

هناك فرق بين ان تكون جسور احدى العواصم العربية ممدودة بشكل متوازن مع واشنطن وموسكو في نفس الوقت ، وبين ان تكون هناك علاقات مبنية على الاستفادة من لعبة التنافس بين القوتين العظميين فحسب .

ان الدول الصغيرة التي تعتقد انها قادرة على ان تلعب بالدول الكبيرة تقع في شرك كبير .

ان تاريخ السياسة الدولية في السنوات القليلة الماضية علمنا ان نتوقف طويلا أمام اي طعم يلقى الينا من اي قوة دولية سواء كانت واشنطن او موسكو .

المهم ان نفهم الدرس .

عماد الدين اديب

الرئيس التونسي يزور الجزائر قريباً

تونس ـ وكالات الانباء: يقوم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة قصيرة للجزائر.

وسيجري الرئيس التونسي خلال الزيارة محادثات مع الرئيس الجزائري تتناول القضايا الاقليمية والعربية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى بحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

مباحثات وزير خارجية بريطانيا بإسرائيل

تحفظ أمريكي حول الوساطة لتحقيق الانسحاب من لبنان

القدس المحتلة ـ ي.ب.ا ـ ا.ف.ب : عقد سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس جولة مباحثات مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس المحتلة حول ما وصف رسمياً بانه خطة اسرائيلية للانسحاب من جنوب لبنان والاطار العام لمباحثات السلام في الشرق الأوسط، التي اكد هاو فيما يتعلق بها على موقف المجموعة الأوروبية الداعي إلى ربط منظمة التحرير الفلسطينية باي مباحثات سلام في المنطقة.

وصرح يوري سافير، الناطق بلسان رئيس الوزراء الاسرائيلي، قائلا إن هاو وبيريز ناقشا ايضا الموقف في لبنان والضفة الغربية المحتلة. وان هاو وجه لبيريز دعوة من مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لزيارة بريطانيا.

وكان هاو قد اجتمع لمدة ٩٠ دقيقة مع اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل قبل لقائه مع بيريز، وبحثا فيما وصفه مسؤولو الخارجية الاسرائيلية بأنه الحاجة إلى التعاون الدولي لمكافحة الارهاب.

كما تناولت المناقشات عملية تفجير فندق «جراند اوتيل» في برايتون (جنوب انجلترا) اثناء إقامة ثاتشر وبقية وزراء الحكومة وقيادات حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا، إضافة إلى العملية الارهابية اليهودية ضد الباص الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية.

وكان الوزير البريطاني قد وصل الى القدس المحتلة الليلة قبل الماضية قادما من بيروت حيث قام بزيارة مفاجئة اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي.

الخطة الاسرائيلية

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد حددت سياستها تجاه الجنوب اللبناني في بيان صدر عن اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية متضمنا ٤ عناصر على النحو التالي:

- اولا: دعوة واشنطن للقيام بدور الوسيط للاتفاق شفهيا مع سوريا على الترتيبات الأمنية التي تستلزمها عملية سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.
- ثانيا: استبعاد امكانية التفرد الاسرائيلي باتخاذ قرار من جانب واحد بسحب القوات لعدة اشهر مقبلة على الاقل، الأمر الذي يعني ان خيار الانسحاب دون تنسيق يظل متاحا بعد فترة عدة اشهر.
- ثالثا: تكليف وزير الدفاع اسحق رابين بمتابعة الاتصال مع سوريا (عبر الولايات المتحدة) ومع لبنان مباشرة، وليس من خلال وساطة دولية، للاتفاق على نمط إعادة توزيع القوات خلال مراحل الانسحاب المزمع.
- رابعا: الاصرار على دور لقوات العميل انطوان لحد في الشريط الحدودي الكائن شمالي فلسطين المحتلة مباشرة.

وتعتمد اسرائيل اجمالا على اسلوب التفاوض على محورين (العسكري المباشر مع الحكومة اللبنانية والعسكري غير المباشر مع الحكومة السورية) لتحقيق الانسحاب على مرحلتين اوضحهما رابين كما يلي:

اولا: الانتقال من مواقع الانتشار الاسرائيلي الحالية على امتداد نهر الأولي إلى مواقع جنوبية قرب نهر الزهراني.

وفي هذه المرحلة تتحرك قوات الامم المتحدة شمالا لتوسع منطقة انتشارها من خط الليطاني الحالي إلى المواقع التي يخليها الاسرائيليون على الأولي.

ويقول رابين ان قوات اسرائيل ستبقى في خط الانتشار الجديد عدة اشهر لاختبار فعالية الترتيبات الأمنية والاطمئنان الى تنفيذها من جانب الاطراف المعنية الاخرى.

ثانيا: وبعد ذلك تأتي مرحلة الانسحاب إلى «الحدود»، الاسرائيلية وفيها تصر اسرائيل على أن تنتشر قوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في المنطقة الواقعة جنوبي انتشار قوات الأمم المتحدة وشمالي حدود فلسطين المحتلة.

تحفظ امريكي

لكن وزارة الخارجية الأمريكية تحفظت على الفور من الدعوة الاسرائيلية لاضطلاع واشنطن بدور الوسيط في الظروف الحاضرة، ورجح ناطق بلسان الوزارة أن لا تتمكن الادارة الامريكية في الوقت الحاضر من الاضطلاع بهذا الدور مكررا ما سبق ان اعلنه الرئيس رونالد ريجان، ووزير الخارجية جورج شولتز، من ان هناك اعتبارات كثيرة بحاجة إلى حسم قبل تولي واشنطن دور المفاوض أو الوسيط.

وكانت الادارة الامريكية قد اكدت استعدادها للمعاونة في التوصل الى ترتيب لاجلاء القوات الاسرائيلية عن الجنوب اللبناني اذا ما طلبت ذلك كل الاطراف المعنية وتوفرت فرصة معقولة لتحقيق النجاح.

لكن المسؤولين في واشنطن يؤكدون ان الظروف المطلوبة لقيام الولايات المتحدة بدورها لم تتوفر بعد، وذلك رغم ان معاوني بيريز ينسبون إلى وزير الدفاع الامريكي، كاسبار واينبرجر، قوله خلال زيارته لاسرائيل في الأسبوع الماضي، إن الولايات المتحدة ستلعب دورا انشط لكسر الجمود حول لبنان بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية.

الأمير ماجد استقبل حاكم السند

جدة ـ واس: استقبل الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتبه بالامارة حاكم اقليم السند جاهان داد خان الذي يزور السعودية حاليا لاداء مناسك العمرة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير الباكستان لدى المملكة نجم الثاقب خان تبادل الاحاديث الودية.

تمرين تعبوي للقوات المسلحة الاردنية

عمان ـ ق. ن. ا ـ أمضى الملك حسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية الليلة قبل الماضية وصباح امس في متابعة التمرين التعبوي الذي نفذته مجموعة من تشكيلات القوات المسلحة الاردنية ضمن خطتها التدريبية.

وشاهد التمرين برفقة الملك الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان.

كما شاهده عدد من ضباط الدول الشقيقة بالاضافة الى عدد من ضباط تشكيلات القوات المسلحة المختلفة.

واشتركت في هذه العمليات جميع الاسلحة العضوية واسلحة الاسناد.

انفجار أمني في الجبل وصلت نيرانه إلى بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

تزامن انفجار الوضع السياسي بين اعضاء حكومة «الوحدة الوطنية»، مع انفجار الوضع الامني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في المناطق الجبلية المطلة على بيروت، بشكل هدد ولا يزال باعادة الوضع برمته الى نقطة الصفر، في وقت استمرت فيه «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بتصعيد عملياتها العسكرية ضد الاسرائيليين واعوانهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

فقد اجمعت التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية على ان الانفجار الامني الذي حدث ليل امس الاول واستمر حتى ساعات الصباح الاولى حيث طال القصف المدفعي المتبادل مناطق في بيروت الكبرى نفسها عدا عن ضواحيها، هو الاسوأ والاخطر منذ تنفيذ الخطة الامنية لبيروت في الرابع من يوليو (تموز) الماضي.

وذكرت ان الاشتباكات العنيفة بين الجيش اللبناني وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي استؤنفت بعد ظهر امس الاول بشكل متقطع في بادىء الامر على محاور عاليه ـ سوق الغرب الا انها ما لبثت ان استعرت بشكل مخيف خلال الليل وبدأ القصف المدفعي والصاروخي المتبادل يطال معظم القرى القريبة من المنطقة إلى ان وصل الى ضواحي بيروت الشرقية والغربية على السواء ثم الى مناطق سكنية في بيروت ذاتها مما تسبب بمقتل شخص في برج البراجنة واصابة عدد كبير من المواطنين بجروح مختلفة.

تبادل الاتهامات

وتبادل الطرفان اتهامات البدء بهذه الاشتباكات حيث اكد الجيش أن مواقعه في الجبل ظلت تتعرض للقصف فترة طويلة قبل ان تضطر للرد في حين ذكر بيان للحزب الاشتراكي ان الجيش وحزب الكتائب قاما بتفجير الوضع الأمني مما اضطر الحزب الى ممارسة ما وصفه «حق الدفاع عن النفس».

وجاء التدهور المريع هذا بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية في قصر بعبدا حيث اتخذت فيها جملة من القرارات المهمة بغياب الوزير وليد جنبلاط (الذي لم يفهم احد سبب غيابه ـ رغم حضور الوزيرين نبيه بري وسليم الحص ورغم معرفته المسبقة بنوعية المواضيع التي ستطرح للبحث وهي على درجة عالية من الاهمية والخطورة)، وهو رغم كل ذلك اتهم مجلس الوزراء «بدفن مستقبل لبنان في اللجان» وهدد بانه سيستقيل اذا لم يكن هناك عمل سريع بشأن الاصلاحات.

والمعروف ايضا ان زعيم حركة «امل» الوزير بري اعلن بعد الجلسة المذكورة التي استمرت نحو سبع ساعات عدم موافقته على المقررات التي اتخذت لجهة وقف الدعم الحكومي للمحروقات الامر الذي سبب ارتفاع سعر صفيحة البنزين من ٣٥ ليرة لبنانية الى ٤٥ ليرة دفعة واحدة، وهدد بدوره بالاستقالة اذا لم يصر الى متابعة الخلوات الوزارية.

تدخل دمشق

وفي ضوء ذلك توقعت مصادر سياسية في دمشق تدخل المسؤولين السوريين مرة اخرى لتهدئة الوضع وتقريب وجهات النظر وتوقعت ان يقوم رئيس الحكومة رشيد كرامي في وقت قريب بزيارة الى سوريا وايضاً الوزير جنبلاط بعد ان قام السيد ميشال سماحة مستشار رئيس الجمهورية امين الجميل بزيارتها يوم امس حيث التقى عددا من كبار المسؤولين وعرض معهم الاوضاع الراهنة من مختلف جوانبها.

امير الكويت يلتقي بري

وجاء من الكويت ان امير الدولة الشيخ جابر الاحمد الصباح اجتمع مع الوزير بري الذي كان قد وصل الليلة قبل الماضية تلبية لدعوة رسمية وعرضت معه جملة التطورات الراهنة في لبنان والمنطقة.

كما التقى بري الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء، وذلك بحضور المهندس خلف احمد الخلف وزير الكهرباء والماء الكويتي والسيد عدنان بدره سفير لبنان في الكويت.

وسينتقل بري من الكويت الى الجزائر اليوم تلبية لدعوة رسمية ايضا للمشاركة في احتفالات الذكرى الثلاثين لقيام حرب التحرير.

نشاط المقاومة

من جهة ثانية، نفذت مجموعة من «جبهة المقاومة الوطنية»، امس عملية جريئة اخرى في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني حيث ذكرت التقارير الواردة من هناك أن دورية اسرائيلية راجلة كانت تمشط شوارع المدينة تعرضت لاطلاق نار كثيف من قبل مسلحين كمنوا لها عند مداخل بعض الابنية السكنية.

وذكر مصدر امني ان تبادل اطلاق النار استمر عشر دقائق وتسبب في حالة من الذعر في صفوف المدنيين الذين كانوا يتراكضون في مختلف الاتجاهات.

واضاف نقلا عن بعض المدنيين الذين شاهدوا ما جرى ان المسلحين تمكنوا من الانسحاب تحت غطاء كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة وذلك بعدما اصابوا عدة جنود اسرائيليين سقطوا ارضا والدماء تنزف منهم وان تعزيزات وصلت الى منطقة الهجوم واخذت تطلق النار عشوائيا في اتجاه الابنية السكنية وقطعت الطرقات ومنعت المرور للسيارات والمشاة. كما قامت بعزل بعض اجزاء المدينة عن بعضها البعض في محاولة لاقتفاء اثار المهاجمين.

الدبابة «ميركافا» تدخل الخدمة العسكرية

مظاهرات اسرائيلية تطالب بسحب القوات من لبنان

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : قام عسكريون اسرائيليون تابعون لاحدى الوحدات المدرعة واعداد كبيرة من اقارب الجنود بتنظيم مظاهرتين يوم الاحد الماضي في تل ابيب والقدس المحتلة لمطالبة الحكومة بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان .

فقد قام حوالي عشرين من الجنود الاحتياط التابعين لاحدى الوحدات المدرعة الذين اتموا منذ يومين فترة التجنيد الاجبارية بوضع قنبلة هيكلية في مواجهة مباني وزارة الحرب الاسرائيلية .

واوضح احد المتظاهرين قائلا « لقد قررنا استخدام هذه الوسيلة المبتكرة كي يدرك المسؤولون مدى الجو الخانق الذي يعيشه الجنود الاسرائيليون الذين يقومون بدوريات في جنوب لبنان » .

وقام اعضاء من منظمة «الاهالي المناهضين للصمت» بمظاهرة امام مقر رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي في الوقت الذي كانت تعقد فيه الحكومة اجتماعها ، وقالت احدى الامهات اللاتي اشتركن في المظاهرة «لقد حضرنا الى هنا لسد الطريق امام ارييل شارون» وزير الصناعة والتجارة ـ ووزير الحرب السابق ـ في اوائل ايام عملية غزو لبنان في يونيو ١٩٨٢ «الذي يبذل كل ما في طاقته لنسف المفاوضات التي بدأت بغية تحقيق انسحاب من لبنان » .

من ناحية ثانية ، قام الجنرال عاموس كاتز قائد سلاح المدرعات الاسرائيلي يوم الاول من امس بتقديم الدبابة الجديدة التي صنعتها اسرائيل (ميركافا ٢) لمراسلي الصحافة ، وعدد الجنرال كاتز مميزات الدبابة وقال ان طاقمها يتمتع بافضل حماية في العالم حيث بذل جهدا خاصا في هذا المجال .

واضاف انه يمكن مقارنة (ميركافا ٢) مع اي دبابة اخرى سوفياتية كانت ام غربية ايا كانت مقدرتها .

ويذكر ان الدبابات الاسرائيلية طراز ميركافا دخلت الخدمة عام ١٩٧٥ .

معتقل سابق يتحدث عن سجون العدو:

معسكر «انصار» مدرسة تخرّج ابطال المقاومة وتشكل خطراً على اسرائيل

بيروت ـ ر: اتهم السيد احمد سالم الذي كان معتقلا في معسكر «انصار» في جنوب لبنان القوات الاسرائيلية باستعمال «شتى انواع التعذيب والاضطهاد ضد المعتقلين لديها».

وقال السيد سالم البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي بقي محتجزاً لدى الاسرائيليين خمسة اشهر في مؤتمر صحفي عقد هنا امس بعد الافراج عنه في ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي حين جرى ابعاده عن منطقته في جنوب لبنان ان التحقيق معه لحظة اعتقاله استمر ست ساعات في اول جلسة تحقيق ويداه مكبلتان الى الوراء. وقال ان جلسات التحقيق استمرت معه ١٢ مرة.

وعدد السيد سالم الوسائل التي قال ان القوات الاسرائيلية تتبعها اثناء التحقيق فقال ان بينها: «الضرب المبرح بالعصي والمطاط وبالايدي والارجل وتركز على الاعضاء التناسلية بشكل يصعب وصفه».

واضاف يقول ان المحققين يطرحون المعتقل على الارض ويقفون فوقه كما يوجهون الشتائم على انواعها والاهانات والبصاق الى وجه المعتقل.

وقال السيد سالم الذي يعاني من مرض في عينيه في بيان تلي عنه في المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه «اللجنة الاسلامية لدعم معتقلي انصار» ان الاسرائيليين يقومون «بممارسات تعسفية شديدة». وقال انهم في احدى المرات اخرجوا المعتقلين من زنزاناتهم ووضعوا الاكياس على رؤوسنا وابقونا تحت الشمس الحارقة وهددوا باطلاق الكلاب علينا. وكان هذا اليوم رهيبا اذ لبثنا ٣٦ ساعة دون طعام ولا ماء ولا حركة.

وقال ان بعض المعتقلين قضوا شهورا عديدة في معتقل مار الياس شرقي صيدا «لا يدرون ماذا يراد منهم».

وتحدث السيد سالم عن معسكر اعتقال «انصار» الذي نقل اليه في شهر يونيو (حزيران) الماضي فقال انه يوجد حوالي ١,٠٠٠ معتقل في المعسكر وانه يجري يوميا تعداد المعتقلين من قبل الجنود الاسرائيليين.

«ويشعر كل واحد من المعتقلين بأن الجنود الذين يدخلون للعد اليومي يخافون منا جداء».

وتحدث عن ارتفاع الروح المعنوية لدى المعتقلين رغم المشاق في انصار وقال: انه رغم الممارسات التي يمارسها جنود الاحتلال علينا ورغم الوضع الصحي المتدني ورغم الظروف التي تقلق حياة المعتقلين فانهم في غالبيتهم ظلوا يتمتعون بروح معنوية مرتفعة.

وقال ان المعسكر «اصبح مدرسة تخرج ابطال المقاومة الاشاوس الذين يذيقون العدو الويلات وقد اصبح بحد ذاته خطرا على اسرائيل».

واتهم السيد سالم القوات الاسرائيلية برش غاز اعصاب على المعتقلين قال انه كان «يسبب الدوار والتقيؤ والاغماء وذلك عقب اية انتفاضة او تحرك».

وناشد السيد سالم الصليب الأحمر الدولي العمل لاطلاق المعتقلين وخاصة المرضى منهم وقال انه كان يعاني من اهتراء في شبكة العين قبل اعتقاله الا ان هذا المرض تفاقم من جراء الممارسات الاسرائيلية في المعتقل.

ايطاليا تأسف لمحاولة اغتيال دبلوماسي الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. ا: تلقى راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا يعرب فيها عن اسف حكومته للحادث الذي تعرض له محمد سلطان السويدي نائب قنصل دولة الامارات في روما مساء يوم الخميس الماضي.

وأكدت الرسالة التي تسلمها يعقوب الكندي وكيل وزارة الخارجية بالوكالة خلال اجتماعه ظهر امس مع لوفادانيال سفير ايطاليا لدى الامارات ان السلطات الايطالية بالتعاون مع سلطات الامارات ستقوم بمعرفة الجاني ودوافعه لارتكاب الجريمة.

مصالحة لبنانية فلسطينية ببرج البراجنة

بيروت ـ ا.ف.ب : عقد اجتماع مصالحة لبنانية فلسطينية امس في برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت حيث وقعت مؤخرا اشتباكات بين بعض الفلسطينيين وعدد من رجال ميليشيات حركة «أمل» الشيعية اللبنانية في المخيم الفلسطيني في هذا القطاع مما ادى الى مقتل ستة أشخاص واصابة ٢٨ اخرين .

وذكرت الصحف ان بعض كبار رجال الدين اللبنانيين المسلمين حضروا هذا الاجتماع ومن بينهم بصفة خاصة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية والشيخ عبد الامير قبلان وسليم الحص وزير التربية والعمل .

وكانت المجابهة قد تفجرت اصلا بين منظمات فلسطينية مؤيدة واخرى معارضة لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ثم تحولت المجابهة الى اشتباك بين الفلسطينيين والميليشيات الشيعية اللبنانية .

تحركات

مجلس الوزراء

وعشرين من نظام استخدام الاجهزة اللاسلكية .

سادسا : وافق المجلس على طلب وزير الداخلية تزويد الرعايا السعوديين الذين يولدون خارج المملكة لابناء سعوديين بعد التثبيت حفائظ نفوس سعودية دونما حاجة الى الرفع عنه .

سابعا : وافق المجلس على اقتراح وزير المالية والاقتصاد الوطني اعطاء اللجنة المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم ١١ لعام ١٤٠٠ صلاحية النظر في طلبات ذوي الشأن باعادة حق التعامل لهم مع الجهات الادارية او انقاص مدة حرمانهم من التعامل اذا كان قرار الحرمان صادرا من المقام السامي او مجلس الوزراء .

وقال وزير الاعلام السعودي في نهاية تصريحه « إسأل الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة ظاهره وباطنه وان يجعلنا من الشاكرين لالائه المحافظين على التمسك بتعاليم دينه الحنيف» .

وكان الملك فهد قد وصل الى المدينة المنورة امس في بداية زيارته للمنطقة لافتتاح عدد من مشاريع الخير والنماء التي تعود بالنفع على المواطنين .

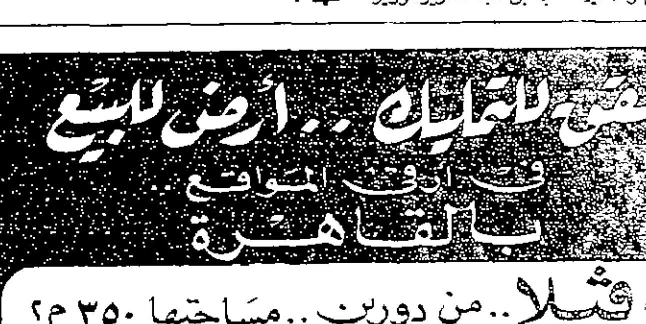
وكان في استقباله عند وصوله، الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والأمير متعب بن عبد العزيز، وزير الاشغال العامة والاسكان، والأمير تركي الفيصل، وسعد الناصر السديري وكيل امارة منطقة المدينة المنورة، وعبد العزيز بن صالح إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف ورئيس المحاكم الشرعية بالمدينة، والمهندس عمر قاضي أمين المدينة وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين ووجهاء واعيان منطقة المدينة المنورة وجمع من المواطنين.

وقد وصل برفقة الملك فهد كل من الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز والأمير عبد الله الفيصل والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير ممدوح بن عبد العزيز وعلي الشاعر وزير الاعلام.

وقد كان في وداع الملك فهد لدى مغادرته مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة متوجها إلى المدينة المنورة، الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة

وقد استقبل الملك فهد مساء امس بالديوان الملكي جموعا غفيرة من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول ، وحضر الاستقبال الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وعدد من الامراء والوزراء وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة الملك فهد .





حملة شرسة ضد العرب بالاراضي المحتلة

محاولات اسرائيلية لطمس هوية المعتدين على سيارة الركاب العربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلي التغطية على هوية الارهابيين اليهود الذين اطلقوا صاروخا على باص فلسطيني بالقرب من مدينة القدس المحتلة يوم الاول من امس، وقالت اذاعة اسرائيل امس نقلا عن مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الهجوم على الباص الفلسطيني له «دوافع انتقامية وليس له أي مدلول سياسي» وحاولت الشرطة دفع التهمة عن الارهابي العنصري مائير كاهانا زعيم حركة (كاخ) المتطرفة.

واتهمت مصادر الشرطة عناصر يهودية امريكية بأنها هي التي نفذت الهجوم الذي ذهب ضحيته الشاب الفلسطيني جمال اسماعيل الناطور من مدينة الخليل المحتلة اضافة الى اصابة ١١ أخرين نقلوا الى مستشفى هداسا ومستشفى المقاصد الاسلامية في القدس.

وقالت سيدة فلسطينية انها شاهدت شابين يهوديين يركضان من اعلى التلة التي اطلق منها الصاروخ باتجاه الوادي القريب من مكان وقوع الحادث.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية في وقت لاحق أمس أنه جرى اعتقال عدد من الشباب اليهود الذين يشتبه بأن لهم علاقة في الحادث فيما قال موشي نسيم وزير العدل الاسرائيلي ان السلطات المختصة بدات بتحقيق مكثف في حادث الاعتداء، وأن هذه السلطات ستعمل على اتمام مهمتها في اسرع وقت للكشف عن الاشخاص الذين قاموا بهذا العمل الذي وصفه نسيم بانه «اجرامي».

من ناحية ثانية، اشاد متحدث باسم حركة (كاخ) العنصرية المتطرفة بعملية الهجوم على الباص الفلسطيني وقال «انه عمل شجاع»، وهدد المتحدث العرب بالقتل وقال «اذا اراد العرب التحرك في ظل الأمن التام فما عليهم سوى الهجرة والخروج من اسرائيل».

ويذكر انه عثر امس على رسالة بالقرب من قاذف الصاروخ الأمريكي الصنع المضاد للدبابات جاء فيها «ان الهجوم انتقام لمقتل اثنين من الاسرائيليين بالرصاص في الاسبوع الماضي كانا يتنزهان بالقرب من بيت لحم».

واصدر رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز مساء الأول من أمس بيانا ادان فيه الحادث ووعد بأن حكومته «ستكافح الارهاب بجميع أنواعه»، ورد عليه مستوطنون صهاينة في الضفة الغربية المحتلة بالقول «ان حكومتك غير حازمة في مكافحة الارهاب العربي»، وطالب هؤلاء المستوطنون حكومة بيريز بهدم منازل العرب في الضفة الغربية وخاصة اولئك الذين يعتدون على اليهود كما حدث في مخيم الدهيشة في الاسبوع الماضي.

وكانت الرسالة تحمل توقيع «المنتقمون»، واعلن هؤلاء انهم يعتزمون تنظيم حوادث اعتداء اخرى ضد العرب نظرا لأن الحكومة لا تستخدم القوة تجاه اولئك الذين يسفكون الدماء اليهودية.

وطالبوا بتطبيق عقوبة الاعدام على الفلسطيني المختل عقليا الذي قتل في الاسبوع الماضي اثنين من الاسرائيليين قرب مخيم الدهيشة، كما طالبوا بالافراج عن اعضاء الشبكة الارهابية المناهضة للعرب الذين تجري محاكمتهم في القدس المحتلة حاليا.

من ناحية اخرى، قال الجنرال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي أن هذا الحادث من صنع مجموعة من المتعصبين العنصريين الذين يريدون تطبيق العدالة بأيديهم، وطالب بارليف بضرورة الموافقة بصورة عاجلة على قانون لمكافحة العنصرية في اسرائيل، وقال «ان اولئك الذين يعربون عن تعاطفهم مع مرتكبي الحادث انما يشجعون المتطرفين على ارتكاب حوادث اجرامية اخرى».

وقالت لجنة من الاساتذة الاسرائيليين الذين يتعاطفون مع وجود جامعات فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بأن الذين نفذوا الهجوم هم من الصهاينة المتطرفين الذين يحاكم بعضهم في جرائم ارتكبوها ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

ويتزامن الاعتداء الصهيوني على الباص العربي مع حملة تقوم بها حركة «جوش امونيم» وحزب «هاتحيا» وحركة «كاخ» للضغط على الحكومة من اجل الموافقة على الاستيطان اليهودي في مدينة نابلس وتوسيع الاستيطان في قلب مدينة الخليل.

هدم ٨ مساكن

على صعيد آخر، اشارت المعلومات من الارض المحتلة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقدمت يوم الجمعة الماضي على هدم ثمانية مساكن للمزارعين في الاغوار بحجة عدم الحصول على تراخيص لاقامة هذه المباني علما انه مضى على اقامتها اكثر من عشر سنوات، كما اغلقت سلطات الاحتلال يوم الاول من امس سبعة محلات تجارية في منطقة البيره بالضفة الغربية المحتلة بدعوى القاء حجارة على دورية عسكرية اسرائيلية في تلك المنطقة.

كما استدعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي جميع اصحاب المحلات التجارية الواقعة على الشارع المحاذي لمخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة لتحميلهم مسؤولية القيام بأي عمل او القاء الحجارة على الدوريات الاسرائيلية.

منظمة التحرير تحمّل اسرائيل مسؤولية جريمة الباص

تونس ـ وكالات الانباء: حملت منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولين الاسرائيليين مسؤولية عملية تفجير حافلة الركاب التي كانت متوجهة من مدينة القدس الى مدينة بيت لحم، واكدت ان هذه الجريمة تدخل ضمن تخطيط رسمي لترويع الفلسطينيين وتفريغ الأرض منهم.

كما شجبت المنظمة في بيان لها اليوم موقف الولايات المتحدة الامريكية التي تقف وراء اسرائيل في كل تصرفاتها وممارساتها الارهابية مشيرة إلى ان الارهابيين الصهاينة استخدموا في هذه العملية صاروخا امريكيا من نوع «لو».

واكدت المنظمة ان هذا الارهاب الرسمي المنظم لن يؤدي إلا إلى مزيد من تصميم مقاتلي الثورة الفلسطينية على المضي في النضال المسلح من اجل تحرير الأرض الفلسطينية مهما كانت التضحيات وان هذا الارهاب سيدفع المواطنين الفلسطينيين إلى المزيد من الصمود والتحدي والتصميم على مقاومة الارهاب والاحتلال بعزيمة لا تلين.



احد الجرحى العرب في حادث الاعتداء على الباص ملقى على الارض بانتظار نقله إلى المستشفى وفي اعلى الصورة الجانب الذي اصابه الصاروخ من سيارة الباص.

في احتفال الجمعية المصرية للأمم المتحدة:

وزير خارجية مصر: العالم الثالث محاصر بسدود عالية تعيق التنمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان ما يشهده العالم اليوم من تكالب على تكديس السلاح لم يشهده الجنس البشري من قبل، ورغم التطور الهائل في وسائل الانتاج نرى العالم الثالث وكأنه محاصر بسدود وموانع تزداد ارتفاعا وتحول بينه وبين اللحاق بالقافلة. وتزداد الصورة قناعة عندما نتأمل الوضع في هذا الجزء من العالم الذي نعيش فيه ـ الشرق الأوسط وافريقيا ـ حيث تبقى قضايا تتعلق بالحرية وتقرير المصير ويتعلق بها السلام والأمن في هذه المناطق وتشكل تهديداً حقيقياً للسلام العالمي.

وقال د. عصمت عبد المجيد في الاحتفال الذي اقامته الجمعية المصرية للأمم المتحدة ليلة امس في ذكرى مرور ٤٠ عاماً على قيامها، إن عمر منظمة الأمم المتحدة الذي تعدى الاربعين يعكس دون شك نجاح المنظمة في العديد من المهام التي أوكلته إليها بالرغم من العديد من الاتهامات الموجهة لها.

وعدد الدكتور عصمت عبد المجيد الحقائق التي يجب وضعها في الاعتبار قبل الحكم بموضوعية على الأمم المتحدة واهمها:

إن الميثاق قد حدد بوضوح وجلاء حقوق وواجبات الدول الاعضاء نحو حل المنازعات بالطرق السلمية والامتناع عن التهديد او استخدام القوة في العلاقات الدولية، ومساندة الدول للمنظمة في اجراءاتها التي تتخذها طبقا لنصوص الميثاق.

وقال إن انفجار بؤر الصراع وتردي حالة الأمن الدولي سواء بسبب الصراعات الاقليمية والمشاكل السياسية والاقتصادية وسباق التسلح النووي قد أبرزت من جديد ضرورة التمسك بالمنظمة التي تنادي وتقوم على أساس نبيل هو العمل على حفظ السلم والأمن الدوليين.

وقال: ان ضمان فعالية المنظمة مسؤولية جماعية يجب تحملها، وتعتمد في المقام الأول على توافر الرغبة والارادة السياسية لكل الدول لضمان نجاح المنظمة في مهمتها.

اذاعة اسرائيل: المقاومة الفلسطينية تشكل خلايا سرية في الأراضي المحتلة

الكويت ـ كونا: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان عددا من رجال المقاومة الفلسطينية دخلوا الضفة الغربية المحتلة اخيرا بهدف تنظيم خلايا سرية للمقاومة في الاراضي المحتلة.

وقالت الاذاعة في نبأ لمراسلها العسكري ان الفدائيين زادوا من جهودهم في الآونة الأخيرة لتشكيل خلايا مقاومة، كما ادخلوا كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات الى المناطق المحتلة.

وفد عسكري عماني يزور القاهرة

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الأوسط» ان وفدا عسكريا رفيع المستوى برئاسة السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني سيتوجه الى القاهرة في الاسبوع الثاني من الشهر القادم في زيارة رسمية لمصر بدعوة من المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع لزيارة معرض الصناعات الحربية المصرية المتطورة والذي يضم نماذج من احدث الاسلحة التي انتجتها المصانع الحربية.

بشارة في الدوحة بعد مسقط

مسقط ـ وكالات الانباء: قال السيد عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان القمة الخليجية التي ستعقد في الكويت الشهر المقبل تمثل نقلة كبيرة في سياسة الاعتماد على الذات وبناء حصن الدفاع والأمن والاستقلال لدول المجلس.

واضاف في تصريح ادلى به بعد وصوله الى مسقط الليلة قبل الماضية ان موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية التي دخلت عامها الخامس ستكون مدار بحث في قمة الكويت ضمن اطار الوضع الراهن في منطقة الخليج.

الرئيس الهندي يبدأ زيارته لصنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى صنعاء امس قادما من عدن الرئيس الهندي جياني زايل سينغ في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق ثلاثة ايام، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تتناول المواضيع المتعلقة بدعم دور حركة عدم الانحياز التي تراس الهند دورتها الحالية في معالجة القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية والمشكلة اللبنانية.

كما تتناول المحادثات سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ويرافق الرئيس سينغ عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية الهندية، وكان قد زار قبل ذلك موريشيوس وعدن.

مناورات مشتركة للوحدات الجوية المغربية والاسبانية

الرباط ـ أ. ف. ب: ذكر مصدر رسمي في الرباط امس ان وحدات جوية مقاتلة مغربية واسبانية ستشترك اليوم وغدا مع اجهزة الدفاع الجوي في البلدين في بيان عملي مشترك لكنه لم يشر الى مكان العمليات.

واطلق على هذا البيان اسم «اطلس ٨٤» ويستهدف زيادة القدرة على التخطيط والتنظيم وتقييم العمليات المشتركة بين القوات الجوية في البلدين.

ويشير المراقبون الى ان هذا البيان العملي المشترك يأتي في الوقت الذي يقوم فيه نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني بزيارة رسمية للمغرب غدا.

فكرة
مصطفى أمين

أخطر مرض يجب ان نقاومه في انفسنا هو الكسل!

تدخل مكتبا. تجد موظفا يتثاءب وموظفة تصنع التريكو، وموظفة تخرط الملوخية، وهذا موظف يحل الكلمات المتقاطعة، وآخر يقرأ الصحف، وسادس يمسح حذاءه، وسابع يكتب خطابا خاصا، وثامن يتكلم في التليفون يسأل زوجته طابخين ايه، وتاسع ينظر من النافذة يتفرج على المارة، وعاشر مهمته ان يقول لاصحاب الحاجات «مشغولون. مشغولون»!

هذه ليست صورة كاريكاتورية. انها صورة فوتوغرافية لبعض الادارات في مصر وهي النتيجة الحتمية للبطالة المقنعة. فنحن نعين الموظفين بغير ان نحدد عملهم ومهمة الدولة ان تحدد عملا معينا لكل عامل، وتدفع له ثمن هذا العمل اذا قام به اما نحن فندفع ولا نأخذ. ونعين الموظف ثم نبدأ نبحث له عن عمل، وكثيرا لا نجد العمل، فنضيفه الى قائمة العاطلين بمرتبات ! غير معقول انه لا يوجد اي عمل لكل هؤلاء الالوف من العاطلين. مصلحة البريد مثلا. لماذا يستغرق الخطاب من السيدة زينب الى شبرا اكثر من اسبوعين؟ لماذا تضيع الخطابات في البريد؟ نحن نعتقد انه يجب ان نرسل الف موظف هدية الى مصلحة البريد، وبدل ان يوزع البريد في مدينة كالقاهرة او الاسكندرية مرة في اليوم يوزع ثلاث مرات في اليوم كما يحدث في المدن الكبرى، وبدل ان نحمل ساعي البريد الوف الخطابات التي يَعجز عن توزيعها نسلمه العدد المعقول من الخطابات. ان هتلر ارسل عشرات الالوف من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس العاطلين الى شوارع المانيا ليشقوها ويوسعوها ولينشئوا الميادين الواسعة، ولتصبح المانيا صاحبة احسن شبكة مواصلات في العالم. اننا رأينا طلبة الجامعة يدهنون الكباري، ويقومون بهذا العمل فخورين وينظر اليهم المارة باعجاب ورأينا طلبة الجامعة وهم يحفرون انفاق المترو بمهارة وكفاءة اذهلت الاجانب. فماذا يمنعنا ان نجيء لكل موظف لا يعمل وندربه على ان يمد اسلاك التليفون او مواسير المجاري او خطوط الكهرباء. انني اعرف شبانا مصريين يفعلون هذا في أوربا وامريكا.. فلماذا لا يفعلونه في مصر.. بلدهم؟.

متابعة تنفيذ بروتوكول التعاون الصناعي العسكري بين السعودية والبرازيل

الرياض ـ واس: اجتمع مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية عثمان الحميد بمكتبه بالوزارة صباح امس مع عضو القيادة العليا للجيش البرازيلي ورئيس مجلس ادارة هيئة التصنيع الحربي البرازيلية الفريق اول جوزيف البو كيركي والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

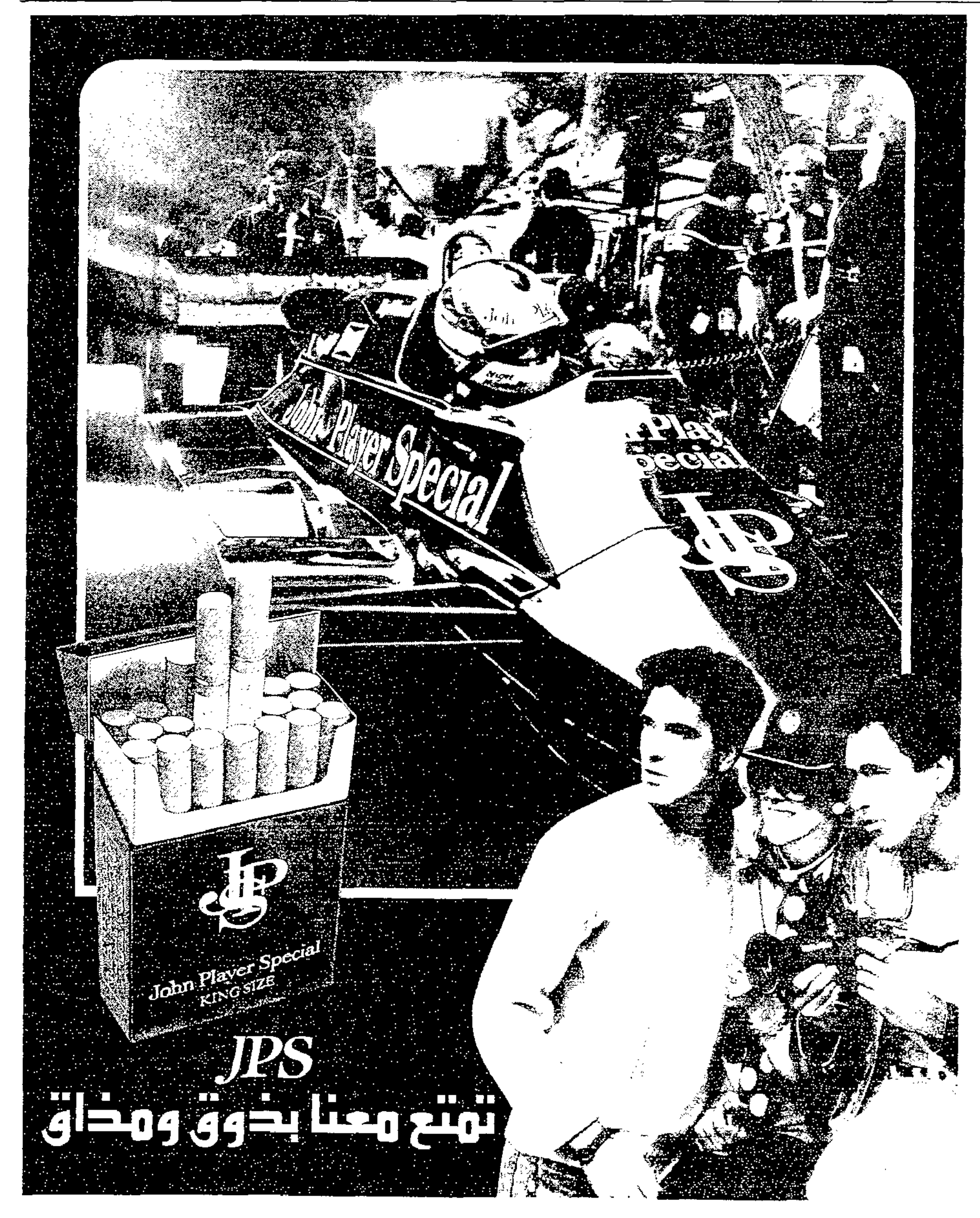
وجرت خلال الاجتماع الذي حضره السفير البرازيلي لدى السعودية محادثات أولية لمتابعة تنفيذ بروتوكول التعاون الصناعي العسكري الذي وقعه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام نيابة عن الحكومة السعودية مع الحكومة البرازيلية.

كما قام المسؤول البرازيلي بعد ذلك بمقابلة رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد وكذلك قائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد وقائد قوات الدفاع الجوي العميد ركن منير العتيبي.

اسرائيل تعيد فتح ممثليتها في هونج كونج

الكويت ـ كونا: ذكر راديو اسرائيل امس ان الدولة الصهيونية ستعيد فتح ممثليتها الدبلوماسية في مستعمرة هونج كونج البريطانية بهدف «توثيق علاقاتها» مع الصين.

وقال في نبأ التقط هنا ان القرار الاسرائيلي يأتي بعد الاتفاق الصيني البريطاني بعودة هونج كونج للسيادة الصينية وانهاء الحكم البريطاني عليها.



مصر تضاعف طاقة الاتصالات لخدمة احتياجات المستثمرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تضاعفت طاقة السنترال الدولي بمصر من ٨٠٠ إلى ١٦٠٠ خط تليفوني دولي لزيادة كفاءة الاتصالات مع الخارج وبصفة خاصة خدمة اتصالات المستثمرين العرب والأجانب وكذلك الاتصالات بين المصريين العاملين في الخارج وعائلاتهم داخل مصر.

وعلى ضوء هذه الزيادة يمكن تلبية الطلبات من الراغبين في الحصول على خاصية النداء الآلي على تليفوناتهم الخاصة ليتمكن المشتركون من الاتصال بالخارج من داخل منازلهم أو مكاتبهم دون وساطة عامل السنترال.

وتأتي هذه الزيادة في ظل سياسة انتهجتها الحكومة المصرية لعلاج مشاكل المستثمرين الذين كانوا يضطرون منذ عدة سنوات الى السفر خارج مصر من أجل اتمام اتصالاتهم الدولية.

محطات للاتصال بالبواخر

ومن ناحية أخرى انتهت التجارب الخاصة بانشاء محطتين ساحلتين جديدتين للاتصال بالبواخر في أعالي البحار بكل من الاسكندرية وبورسعيد لتمكين رجال الأعمال والشركات الملاحية من الاتصال بالسفن في عرض البحر للاستفسار عن البضائع المشحونة ومواعيد الوصول وتبادل المعلومات معها.

ويتم حاليا تطوير الخدمة الهاتفية عن طريق سنترالات من الأنواع الالكترونية والرقمية واستخدام أجهزة مضاعفة الخطوط التلكسية، كما تم تدعيم وسائل الاتصالات الحالية بين السنترالات بأحدث نظم الربط وذلك باستخدام كوابل الألياف الزجاجية (فيبراوبتكس) التي تمتاز بسهولة التركيب والصيانة واستيعابها عدداً كبيراً من الدوائر وعدم تأثرها بدرجات الحرارة والمجالات الكهرومغناطيسية ورخص تكاليفها.

دوائر إضافية للاتصال بالخليج

وكان قد تم هذا العام ادخال المحطة الأرضية الثانية بالمعادي للاتصال بالمحيط الهندي خلال عام ١٩٨٤ لتوفير الاتصالات بين مصر ودول الخليج العربي والدول الآسيوية بسعة ٣٣٦ دائرة بالاضافة للمحطة الأرضية البحرية للاتصال بالأقمار الصناعية لخدمة البواخر.

كما اشتركت مصر في مشروع الكابل البحري الذي سوف يربط ثلاث قارات هي آسيا وافريقيا واوروبا تتضمن محطات انتهائية في كل من سنغافورة واندونيسيا وسيرلانكا وجيبوتي والسعودية ومصر وايطاليا وفرنسا لتوفير اتصالات مباشرة مع دول الشرق الأقصى والخليج العربي.

وفي اطار التكامل مع السودان فقد قامت مصر باعداد مشروع ميكرويف بين القاهرة ـ اسوان ـ أبو سمبل ليمتد في المستقبل إلى الحدود مع السودان ثم داخل الأراضي السودانية حتى عطبرة كما يجري الاعداد لتنفيذ مشروع كابل بحري بين برنيس وبورسودان على ساحل البحر الأحمر.

تحديد أسعار الأدوية بالامارات

أبو ظبي ـ ق. ن. أ: حددت وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة اسعار حوالي ٦٠٠٠ صنف من الأدوية المتداولة في صيدليات القطاع الخاص باسواق الدولة وذلك باضافة ربح قدره ٧٠ بالمائة على سعر الدواء الواصل الى موانيء الدولة على ان يتم توزيع هذه النسبة إلى ٣٠ بالمائة لمستودعات الادوية و٤٠ بالمائة للصيدليات العامة بدولة الامارات. وتقرر منح الصيدليات مهلة ٦ شهور لتصريف ما لديها من أدوية بالأسعار الحالية.

وقد اعتمد السيد حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بدولة الامارات هذه التسعيرة بناء على توصيات لجنة الادوية بالوزارة التي استرشدت في ذلك بهامش الربح المقرر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

شركة الجبيل للبتروكيماويات تبدأ التجارب الانتاجية

الجبيل ـ واس : بدأت شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) مؤخرا عملية التجارب الانتاجية « البلمرة » وذلك في اطار استعداداتها لدخول مرحلة الانتاج في بداية الربع الثاني من العام الهجري الحالي .

وكانت الشركة قد استكملت كافة الجوانب الميكانيكية بمصنعها بالجبيل في ١٥ يوليو (تموز) الماضي قبل الموعد الذي كان محددا له بحوالي ١٥ اسبوعا .

ومن جهة اخرى قطعت شركة « كيميا » شوطا ملموسا في طريق سعودة الوظائف بنسبة تصل ٧٥ في المائة من مجموع العاملين بالشركة حيث يعمل ٢٨٢ شابا سعوديا بالشركة يقومون بالدور الاساسي في اعمال التشغيل والادارة من عدد العاملين الذين يبلغون ٣٢٦ شخصا .

والجدير بالذكر ان شركة كيميا هي احدى الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بمشاركة شركة اكسون بنسبة ٥٠ في المائة لكل منهما وتنتج كيميا مادة الايثلين من تخفيض الكثافة بطاقة سنوية قدرها ٢٦٠ الف طن متري .

مختبر الجودة بالدمام يفحص ٣٣٦٠ عينة

الدمام ـ واس : بلغ مجموع العينات الواردة لمختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام التابع لوزارة التجارة من جمارك المنطقة الشرقية والبلديات ولجان ضبط الغش التجاري خلال شهر محرم الماضي ٣ الاف و٣٦٠ عينة من المواد الغذائية والعطورات تم اخضاعها جميعا للتحاليل الكيمائية والجرثومية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات وخلوها من المواد المحرمة والضارة بالصحة العامة .

ذكر مدير المختبر احمد علوي قاسم وقال انه تم رفض ١٨٠ عينة من مجموع تلك العينات لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك والاستخدام الآدمي .

واضاف انه مجموع عينات حديد التسليح الواردة للمختبر خلال الفترة المشار اليها بلغ ١٧٤ عينة وقد رفضت منها عينة واحدة لعدم مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح .

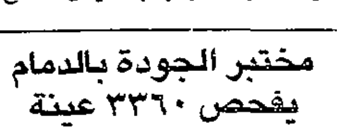
إفتتاح المرحلة الثانية لمحطة تنقية مياه المجاري بالدوحة

الدوحة ـ ق. ن. أ: افتتح السيد خالد بن عبد الله العطية وزير الاشغال العامة القطري أمس المرحلة الثانية من محطة جنوب الدوحة لتنقية مياه المجاري بالنعيجة. وقام الوزير عقب الافتتاح بجولة شملت اقسام المحطة استمع خلالها الى شرح من المسؤولين بالوزارة عن مراحل العمل المختلفة.

وصرح السيد خالد بن عبد الله العطية ان وزارة الاشغال العامة القطرية تولي عناية خاصة لمشروعات تنقية مياه المجاري لما لها من أهمية على الصحة العامة وصحة البيئة وللحد من مشكلة ارتفاع المياه الجوفية اضافة الى استخدامات المياه المعالجة في ري المساحات الخضراء والمزارع والاستفادة من السماد العضوي الناتج في العمليات الزراعية.

وأشار الى ان كمية المياه التي تعالج بواسطة المحطة في مرحلتيها الأولى والثانية تبلغ ٥٥ الف متر مكعب يوميا اي ما يعادل ١٢ مليون جالون يستخدم منها لري المساحات الخضراء بالدوحة ما يقارب ١٦ الف متر يوميا أي ما يعادل ٣ ملايين و٦٢٠ ألف جالون وذلك عن طريق شبكة المياه المكررة والتناكر.

وحول تكلفة وطبيعة الأعمال الجديدة قال وزير الاشغال العامة القطري ان جملة تكاليف هذه المرحلة بلغت ٢٧٥ مليون ريال قطري شملت الأعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية الخاصة بمشاريع الترسيب الأولى والتنقية البيولوجية والترسيب النهائي ووحدة الترشيح وضغط الأسمدة والمختبرات ومحطة الضخ النهائية بالاضافة إلى خط لنقل المياه المعالجة لمزرعة الاعلاف المقترحة من قبل وزارة الصناعة والزراعة على بعد ٦٠ كيلومتراً من المحطة. وذكر ان الوزارة سوف تبدأ العمل في مشروع آخر يتكلف ٣٨ مليون ريال قطري.



اجتماع لجنة مراقبة السوق التابعة لأوبك والذي سبق المؤتمر الاستشاري لوزراء نفط اوبك الذي بدأ في جنيف امس . وقد اوصت لجنة المراقبة بتخفيض الانتاج للدفاع عن اسعار الاسلس لنفط اوبك .

العمل في تنفيذ المراحل النهائية لمشروع إسكان الأمن الداخلي بجدة

جدة ـ واس: يجري العمل حاليا في تنفيذ المراحل النهائية من مشروع إسكان قوى الأمن الداخلي بجدة بالمملكة العربية السعودية والذي يتكون من ١٣٤٢ وحدة سكنية.

ويحتوي المشروع، الذي يقام على مساحة مليون متر مربع، على مسجد جامع يستوعب ٢٠٠٠ مصل اضافة إلى ٤ مساجد أخرى يستوعب كل منها ٦٠٠ مصل، كما يحتوي ايضا على ٥ مبان لرياض الاطفال تستوعب كل منها ١٥٠ طفلا ومدرستين للبنين والبنات تستوعب كل منها ٩٠٠ طالب وطالبة ومدرسة اخرى للبنات تستوعب ٤٥٠ طالبة، اضافة إلى قاعة للاحتفالات تستوعب ٥٠٠ شخص، كما يوجد ناد للضباط واخر لصف الضباط ومركز تجاري ومركز صحي.

وسيتوفر في المشروع عند الانتهاء منه كافة الخدمات من ماء وكهرباء وهاتف وشوارع مسفلتة وخطوط مجار وحدائق عامة وكذلك محطة للدفاع المدني ومحطة لتنقية مياه المجاري وسنترال ومحطة كهرباء اضافية.

وقد روعي في تصاميم المشروع البيئة الاجتماعية السعودية، كما اخذ في الاعتبار الطابع المعماري المحلي لمدينة جدة.

استقرار المعاملات الخارجية بالبحرين

البحرين ـ رويتر: ذكرت مؤسسة النقد البحرينية أمس ان اصول بنوك المعاملات الخارجية في البحرين اتسمت بالاستقرار في اغسطس (آب) حيث سجلت ٦٠,٨ مليار دولار دون اي تغيير عن إجمالي نهاية يوليو (تموز).

ويقارن هذا الاجمالي بالرقم القياسي الذي سجلته بنوك المعاملات الخارجية في البحرين وعددها ٧٧ بنكا في مارس (آذار) وهو ٦٣,٤٧ مليار دولار والرقم الذي سجلته في اغسطس (آب) من العام الماضي ٥٦,٧٩ مليار دولار.

وارتفعت الودائع من الدول العربية إلى ٣٩,١٧ مليار دولار من ٣٨,٧ مليار في حين وقفت الاصول الموجودة في الدول العربية عند ٢٧,٢٧ مليار دولار في اغسطس (آب).

الأسواق الماليّة

زيادة غير متوقعة للدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار الامريكي امس زيادة غير متوقعة مقابل العملات الرئيسية الاخرى في الاسواق المالية. وعلى الرغم من إنخفاض اسعار الفائدة الرئيسية للبنوك في الولايات المتحدة، فإن عدم الاستقرار يسود الاسواق حيث تتباين توقعات المتعاملين بشأن اتجاه مؤشرات السوق الامريكية خلال الاسابيع المقبلة خصوصاً وان إنتخابات الرئاسة الامريكية دخلت أيامها الأخيرة.

وقد عزز من قوة الدولار قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بزيادة اسعار الفائدة على قروض البنوك من الاموال الفيدرالية من ٣/٨ ٩ إلى ٥/٨ ٩٪ الأمر الذي يعتبره المتعاملون مؤشراً هاما لقوة الدولار.

● في فرانكفورت سجل الدولار زيادة في قيمته مقابل المارك الالماني مقدارها حوالي ٣ بفنجات ليصل خلال معاملات الفترة الأولى امس إلى ٣,٠٦١٨ مارك مقابل ٣,٠٢٧٥ مارك عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

● في باريس اضاف الدولار حوالي ٧ فرنكات إلى قيمته ليصل إلى ٩,٣٨٨٥ فرنك فرنسي اعلى من سعر إقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٩,٣١٥٥ فرنك.

● في لندن انخفضت قيمة الاسترليني بحوالي سنت واحد لتصل إلى ١,٢١١٥ دولار أقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٢٢٠٢ دولار.

● في زيوريخ تخطى الدولار حاجز ٢,٥ فرنك سويسري في بداية معاملات الأسبوع المالي الحالي ووصل إلى ٢,٥١٤٨ فرنك سويسري أعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢,٤٩١٠.

وبالنسبة لاسعار الذهب فقد انخفض سعر الاونصة بحوالي ٢ دولار في لندن ليصل إلى ٣٣٥,٨٠ دولار أقل من سعر إقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣٣٧,٢٥ دولار. أما في زيوريخ فقد انخفض سعر الذهب أيضا إلى ٣٣٥,٩٠ دولار وكانت اونصة الذهب قد سجلت ٣٣٧ دولارا عند إقفال سوق هونج كونج امس بانخفاض ١,٣٩ دولار عن سعر اقفال امس الأول.

وانخفضت كذلك أسعار الفضة فوصل سعر الاونصة في لندن الى ٧,٢٠ دولار اقل من سعر إقفال الأسبوع الماضي الذي كان ٧,٣٠٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٣٨	٤,٣٥٥٠
مارك الماني	١,١٧٥٠	١,١٦٦٠
فرنك سويسري	١,٤٣	١,٤٣٦٨
فرنك فرنسي	٠,٣٨٦٠	٠,٣٨١٦
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٢٠	٠,٠٠١٨٩٧
ين ياباني	٠,٠١٤٥٣	٠,٠١٤٥٣
جلدر هولندي	١,٠٤٥٠	١,٠٤١٦
دولار سنغافوري	١,٦٤٨٥	١,٦٤٨٥
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٩٧
شلن كيني	٠,٢٤٣٣	٠,٢٤٣٣
بيزو فليبيني	٠,٢٠٣٣	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٩١	٠,١٦٩١
كرون سويدي	٠,٤١٦٢	٠,٤١٦٢
كرون نرويجي	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨٥
كرون دنمركي	٠,٣٣٨١	٠,٣٣٨١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢١٠٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٣٠	٠,٠٥٨٢٧٠
درخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٨٧
روبيه هندي	٠,٢٨٢٥	٠,٢٩٦٢
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تكا بنجلاديشيه	٠,١٣٩٥	٠,١٣٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٤٥
دينار كويتي	١١,٨٦٥٠	١١,٨٦١٠
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٥٣٣
دينار عراقي	٣,٣٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٣٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٣٠	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٦٨٥	٠,٤٦٣٥
ليره سوريه	٠,٣٨٨٨	٠,٥٠٩٥
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٥	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٧٨٥
ريال يمني	٠,٥٨٦٠	٠,٦١٦٥
جنيه مصري	٢,٩١	٢,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٢	٨,٨٦٨٥

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٨٥٠	٣٨٨٨٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٤٥	٤٥٣٠
اونصه ذهب	١٢١٨	١٢١٢
(كيلو) الفضه	٩٢٠	٨٤٠
الاونصه	٣٥	٣١

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار . (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

كابل بحري للاتصالات بين تونس وفرنسا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم تدشين كابل بحري للاتصالات الهاتفية يربط بين مدينة بنزرت في منطقة سيدي سالم ومدينة مارتيف الفرنسية ويمر عبر البحر الأبيض المتوسط على مسافة ٩٢٨ كيلومتراً.

مونديل يتحدى استطلاعات الرأي السلبية ويواصل هجومه العنيف على ريجان

واشنطن ـ لوس انجيليس ـ سان فرنسيسكو ـ الوكالات: جدد مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية والتر مونديل هجومه على الرئيس الامريكي رونالد ريجان واتهمه «بالسذاجة» في التعامل مع من وصفهم بالارهابيين في لبنان. وقال خلال جولته الانتخابية في لوس انجيليس بان الذين هاجموا السفارة الامريكية في لبنان يتهموننا «بالخداع وهم محقون».

واتهم ادارة الرئيس ريجان بالعجز والتفاوت في الرأي وخاصة فيما يتعلق بسبل مكافحة الارهاب.

وأشار في هذا الصدد إلى تصريح نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الاسبوع الماضي والذي أعلن فيه ان اي ضربة انتقامية توجه لما يسمى بارهابيين قد تؤدي إلى الحاق الضرر بأناس ابرياء.

وقال إن الجدل القائم في الادارة الامريكية «هو دليل واضح على غياب القيادة الفعلية في الولايات المتحدة».

واضاف «ان أسوأ شيء يمكن ان تقوم به هو الوعيد والتهديد بالانتقام ثم عدم القيام بأي عمل».

واتهم ادارة الرئيس ريجان «بتشجيع الارهابيين على ان يصدقوا باننا نجهل ما نقوم به».

وقال إن هذا الاضطراب في المواقف قد يؤدي الى نتائج سلبية على حياة ثلاثة مواطنين امريكيين مخطوفين في لبنان، وهو موقف يرفض المسؤولون الامريكيون الحديث عنه.

واستمر مونديل في اظهار ثقته بانه سيكون المنتصر رغم ان كل استطلاعات الرأي تتوقع بأنه سيلقى هزيمة ساحقة في انتخابات الرئاسة الامريكية الاسبوع المقبل.

واظهر آخر استطلاع للرأي نشر امس ان المرشح الديمقراطي سيحصل على ٢٤ نقطة أقل مما يحصل عليه الرئيس رونالد ريجان مما يشير الى انتصار ساحق للمرشح الجمهوري يوم السادس من نوفمبر (تشرين الثاني).

واثناء مغادرة مونديل لاحدى المناطق في سان فرانسيسكو امس الأول سأله صحافيون لماذا لايزال في الدرجة الثانية في استطلاعات الرأي، فأجاب «حسنا، فقط انظروا حولكم»، واشار الى عدة مئات من النظارة تجمعوا حوله.

وانطلق الحشد في تصفيق عفوي، وقال مونديل للصحافيين «فقط انظروا الى ذلك وركزوا عدسات التصوير عليه».

وذكر استطلاع الرأي الأخير الذي اجري لحساب مجلة «تايم» ان من بين ١,٠٠٠ ناخب وجهت اليهم الاسئلة قال ٥٤ في المئة منهم انهم يعتزمون التصويت للرئيس ريجان ونائبه جورج بوش.

وأيد ٣٠ في المئة فقط مونديل والسيدة جيرالدين فيرارو شريكته في الانتخابات.

وعاد مونديل في حملته في كاليفورنيا وهي ولاية تعتبر على نطاق واسع حيوية لانتصار الديمقراطيين الى موضوع انه والرئيس ريجان على السواء سيزيدان الضرائب غير انه قال انه سيفعل ذلك بصورة أكثر عدلا.

وقد اقترح مونديل برنامجا لتقليل العجز في الميزانية الامريكية عن طريق زيادة الضرائب الى ما يصل إلى ٩٠ مليار دولار وخفض الانفاق الحكومي.

غير ان هذا البرنامج ثبت انه اقل نجاحا مما كان واضعو استراتيجية مونديل يأملونه. وتتصل عدد من المرشحين الديمقراطيين من زيادة الضرائب التي تعد عادة فكرة غير شعبية.

وفي نيويورك دعمت أمس صحيفة «نيويورك تايمز» ترشيح والتر مونديل وقالت في افتتاحيتها ان برنامج ريجان حول القضايا المحلية «بغيض» وسياسته خطرة. أما صحيفة «واشنطن بوست» فقد دعت لانتخاب مونديل دون اي تردد او اعتذار.

وقد حصل ريجان على تأييد بعض الصحف الأخرى مثل صحيفة «هيرالد فلوريدا» في ميامي و«شيكاجو تريبيون» في الينوي و«نيويورك ديلي».

وقالت «واشنطن بوست» في افتتاحيتها أمس ان دعمها لمونديل هذه السنة مغاير للتأييد الذي اعطته للرئيس جيمي كارتر منذ اربع سنوات.

وقالت الصحيفة «هذه السنة نؤيد مونديل، بكل سرور وبدون تردد او اعذار». واضافت تقول «نعتقد ان مونديل هو بدون شك مرشح افضل من ريجان».

ووصفت «البوست» معالجة ريجان لمسألة الحد من الأسلحة بانها «تشنجية ومتقطعة». اما عن سياسته الاقتصادية فقالت «ريجان يبتسم، ويهز كتفيه ويقول بان النمو الاقتصادي سيغطي العجز. ان هذا الأمر لن يحصل بالتأكيد».

اما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد قالت ان المرشح الديمقراطي «يقدم تصورا انسانيا عما يجب على الحكومة ان تفعله. واهم شيء نرفع إلى البيت الابيض الرغبة في السيطرة على الأسلحة النووية».

وقالت «نيويورك تايمز»: ان ريجان «عاقب الفقراء وانسحب من قضية حقوق الانسان وسياسته الديبلوماسية كانت خطيرة».

اما الصحف المؤيدة لريجان فقد اجمعت على القول بان الامريكيين اليوم هم افضل بكثير مما كانوا عليه لأربع سنوات خلت.

تدهور العلاقات الهندية ـ الامريكية بسبب تأييد واشنطن لباكستان

نيودلهي ـ أ. ب: وصلت العلاقات بين الهند من جهة الولايات المتحدة وباكستان من جهة اخرى الى ادنى مستوياتها امس بعد ظهور تقارير تشير الى ان واشنطن على وشك تقديم مساعدات عسكرية لاسلام اباد.

وجاء التوتر الجديد في علاقات المثلث المذكور مع تدفق الانباء عن حصول مناوشات مسلحة بين الهند وباكستان اللتين خاضتا ثلاث حروب خلال ٣٦ سنة.

ويبدو ان التشنج الأخير قد قضى على اي أمل في استئناف قريب للمفاوضات التي كانت قد بدأت بشأن توقيع اتفاقية سلام بين الهند وباكستان التي انهارت في شهر يوليو (تموز) الماضي عندما اتهمت نيودلهي اسلام اباد بمساعدة المتطرفين السيخ في ولاية البنجاب المجاورة.

وسينتج عن هذا الوضع سباق على التسلح في المنطقة خاصة خلال الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع الهندي اليوم للاتحاد السوفياتي. وقد بدأت العلاقات في التدهور في سبتمبر (ايلول) عندما اشارت الصحافة الامريكية بناء على ما يبدو الى معلومات من المخابرات الامريكية الى ان العسكريين في نيودلهي طلبوا من انديرا غاندي القيام بضربة جوية وقائية ضد المنشآت النووية الباكستانية.

وقد نفت الهند بحزم هذه الانباء لكن الخلاف ازداد عندما ابلغ وزير الخارجية الباكستاني يعقوب خان الصحافيين في واشنطن في ١١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي ان اسلام اباد تنظر الى التقارير «كتهديدات جدية» وان ذلك لن يترك امام بلاده سوى خيار واحد وهو الانتقام.

وقد تفجر النزاع مرة اخرى عندما كتبت احدى الصحف الباكستانية في ٥ اكتوبر (تشرين الاول) تقول ان واشنطن عرضت على باكستان الحماية من اي هجوم نووي مثلما هو الحال بالنسبة لدول الحلف الاطلسي مقابل ان تتخلى اسلام اباد عن برنامجها النووي.

واصدرت الادارة الامريكية عدة تكذيبات لهذه الأخبار وقد اثير مؤخرا ان الرئيس ريجان حذر بقطع المساعدات العسكرية عن باكستان اذا ما حاولت تطوير قرارات اسلحتها النووية.

وقال وزير خارجية الهند في اعنف هجوم على الولايات المتحدة منذ سنوات ان محاولات واشنطن تصوير الهند بانها دولة عدوانية محتملة «تحريضية وتستحق الشجب».

وتدعي الهند بأن الولايات المتحدة تحاول تبرير زيادة مساعداتها العسكرية من الاسلحة المتقدمة لباكستان. ونسب مسؤولون في نيودلهي الى مصادر في واشنطن قولها ان اسلام اباد تريد شراء محطة «اي ـ ٢ س» هوكي المجهزة بمعدات للانذار.

والمعروف ان باكستان اشترت حوالي ٤٠ طائرة من «طراز ف. ١٦» وعددا «غير معروف من الصواريخ البحرية من الولايات المتحدة».

وتدعي واشنطن واسلام اباد ان السلاح المذكور هو لمواجهة وجود ما يزيد على مئة الف جندي سوفياتي في افغانستان المجاورة. لكن الهند التي لم تشجب اطلاقا الغزو السوفياتي لكابول مقتنعة بأن هذه الاسلحة ستستعمل ضدها.

القوات الفرنسية تنسحب الى العاصمة التشادية

نجامينا ـ ا. ف. ب ـ اعلن مصدر مطلع في نجامينا ان القوات الفرنسية في تشاد قد انسحبت امس من اخر مواقع كانت لاتزال تشغلها خارج نجامينا في بلدة اتي الكائنة على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شرقي العاصمة التشادية.

واكد المتحدث باسم قوات «مانتا» ردا على سؤال وجهه اليه مندوب وكالة انباء «فرانس بريس» الانسحاب الكلي الذي تم في ساعة مبكرة من صباح امس من بلدة اتي حيث كانت تتمركز سرية من دبابات ام. اكس. ١٠/ ار. سي» وفصيلة من اللواء السابع عشر لمظليي سلاح المهندسين وفصيلة من الطيران الخفيف التابع للقوات البرية.

كما صرح المتحدث العسكري الفرنسي ردا على سؤال بشأن المراقبين الليبيين الذين اعلن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي وصولهم الى نجامينا بأنه لا تتوفر لديه اية معلومات بهذا الصدد.

خاطفو رجل الدين البولندي القوا به في نهر فيستولا

وارسو ـ الوكالات: اعلن راديو بولندا امس ان رجال البوليس الثلاثة الذين اختطفوا الاب جيرزي بوبيلوشكو اعترفوا بأنهم القوا به في نهر فيستولا.

وذكر الراديو ان المختطفين حددوا اماكن مختلفة بالقرب من تورون وفلوكلافيك في الشمال، حيث لم تسفر عمليات البحث عن شيء.

وردد حوالي ٥٠,٠٠٠ بولندي الاناشيد الوطنية وصلوا من اجل الاب جيرزي بوبيلوشكو الكاهن المخطوف المعادي للشيوعية وذلك في اكبر تجمع ديني في وارسو منذ يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

ونشرت السلطات الشيوعية بوليس مكافحة الشغب وخراطيم المياه في العاصمة تحسبا لتحول موجة الغضب الشعبية لاختطاف الكاهن بوبيلوشكو الى احتجاجات في الشوارع مماثلة لتلك التي حدثت في بولندا في ظل الاحكام العرفية.

ومع ذلك تفرقت الجموع بصورة سلمية امس الأول من كنيسة سانت ستانيسلاف التي كان الاب بوبيلوشكو كاهنها بعد نداءات متكررة من الكهنة تدعو للهدوء.

وقد ضعفت بسرعة الامال في ان الكاهن بوبيلوشكو (٣٧ عاما) لايزال حيا بعد ان ادلى الجنرال شيسلاف كشيشاك وزير الداخلية البولندي ببيان تلفزيوني خاص منذ يومين قال فيه ان ضابطا في البوليس برتبة كابتن يراس احدى الادارات في الوزارة اعترف بقتله.

حزب الخضر الالماني ينتصر على كافة الأحزاب المحلية

بون ـ الوكالات: أحرز حزب الخضر الجديد وانصار حركة السلام انتصارا كبيرا في انتخابات المجالس البلدية التي أجريت أمس في ولاية بادن فورتمبرغ.

وقد خسرت الاحزاب التقليدية الاخرى من المسيحيين الديموقراطيين والاشتراكيين الديموقراطيين والديموقراطيين الاحرار عددا كبيرا من الاصوات وخاصة في المدن الكبرى والمناطق الصناعية حيث شهدت الحركة الجديدة لحماية البيئة والسلام نموا سريعا في السنوات الأخيرة.

وقد تمكن الخضر في بعض المدن الجامعية كمدينة توبينغن من التفوق لأول مرة في تاريخ المانيا الغربية حتى على الحزب الاشتراكي الديموقراطي حيث حصلوا على ٢٠,٩ في المائة من الأصوات مقابل ٢٠ في المائة تقريبا للاشتراكيين الديموقراطيين.

وقد اشارت النتائج الاولية لعملية فرز الاصوات التي بدأت امس الأول الى ان الخضر قد دعموا في هذه الانتخابات البلدية مركزهم كثالث قوة سياسية في البلاد بدلا من الديموقراطيين الاحرار الذين فشلوا من جديد في الحصول على خمسة في المائة من مجموع الاصوات وبذلك الدخول الى العديد من المجالس البلدية.

أما الحزب المسيحي الديموقراطي الحاكم حاليا في ولاية بادن فورتمبرغ فقد تمكن من المحافظة على مركزه كأقوى حزب وذلك على الرغم من انه خسر حوالي ٢,٧ في المائة من الاصوات بالنسبة الى انتخابات عام ١٩٨٠. إذ لم يحصل في انتخابات الأحد سوى على ٣٧ في المائة تقريبا.

وخسر الحزب الاشتراكي الديموقراطي أيضا عددا أكبر من الأصوات يقدر بنسبة أربعة في المائة تقريبا. ونزل بذلك لأول مرة الى معدل دون الثلاثين في المائة من الأصوات.

وعلى الرغم من ان هذه الانتخابات البلدية تختلف الى حد بعيد عن انتخابات المجالس النيابية على صعيد الولايات وانتخابات مجلس النواب الاتحادي في بون إلا انها برهنت على ان حركة انصار حماية البيئة والسلام تزداد قوة يوما بعد يوم وانها أصبحت قوة سياسية يقرأ لها حساب إذ تكسب كل يوم المزيد من الانصار وذلك على حساب جميع الاحزاب التقليدية.

اعادة انتخاب ناكاسوني رئيسا لوزراء اليابان

طوكيو ـ ا. ف. ب: تم امس الاثنين تجديد رئاسة ياسوهيرو ناكاسوني للحكومة اليابانية لمدة عامين من الناحية الفعلية اثر اختياره امس الاول لفترة ثانية مدتها عامان رئيسا للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم وهو منصب يرتبط تقليديا في اليابان بمهام رئيس الوزراء.

وصرح ناكاسوني بمناسبة هذا الاختيار بأنه سيواصل جهوده لاصلاح المالية العامة للدولة والنهوض بالتعليم.

وابرز ناكاسوني من جانب اخر ان اليابان ستلتزم بدقة بميثاقها الامني مع الولايات المتحدة وستسعى الى «تنشيط» الاقتصاد العالمي.

وحصل ناكاسوني الذي يعد اول رئيس لوزراء اليابان يبقى في منصبه لاكثر من مدة واحدة منذ ايزاكو ساتو (١٩٦٤ ـ ١٩٧٢) على مساندة رؤساء الاجنحة الرئيسية داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي يوم الاحد الماضي. وقد جنب الاجماع الذي تجلى حول اسمه عشية الموعد الرسمي للترشيحات الحزب اجراء انتخابات كان يمكن ان تجري في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وجدير بالذكر ان المرشحين المتوقعين قبلوا سحب ترشيحاتهم.

ويجري ناكاسوني تعديلا وزاريا قبل نهاية الاسبوع الحالي بعد تجديد مدته رسميا غدا ـ (الاربعاء). ويتوقع المراقبون الابقاء على شينتارو ابي في منصبه كوزير للخارجية وعلى تاكيشيتا وزيرا للمالية.

حكومة تشيلي تفرض الرقابة على الصحف

سانتياجو ـ ا. ف. ب ـ قررت القيادة العسكرية في سانتياجو فرض رقابة على الانباء التي تنشرها الصحف بشأن الاضرابات التي تعتبر غير مشروعة وحركات الاحتجاج غير المسموح بها وذلك اعتبارا من يوم امس.

وقد بررت القيادة العسكرية قرار الجنرال فيدال بأن «مجموعات مختلفة تعمل خارج حدود القانون دعت الى القيام باضرابات ومظاهرات عامة غير مسموح بها وهي اعمال تعتبر تعديا على النظام والامن العام».

واضاف القرار ان «ايام الاحتجاج السابقة اسفرت عن قتلى وجرحى كما اسفرت عن تدمير ممتلكات عامة وخاصة.. ونجمت عنها اعمال تخريبية اخرى ارتكبها بعض المجرمين والعناصر التخريبية المنبوذة من المجتمع».

وبمقتضى هذا القرار تمتنع جميع المجلات وكذلك صحيفة المعارضة «فورتان مابوشو» عن نشر الانباء التي يحظرها القرار. بيد ان القرار اوضح ان هذه الرقابة لا تطبق على الانباء الرسمية.

الصين تحسن مركزها في السوق العالمية لبيع الأسلحة

بكين ـ ا. ف. ب: أصبحت الصين منذ فترة قصيرة احدى الدول المصدرة للسلاح، بعد ان ظلت لفترة طويلة تمنح اسلحة مجانا على سبيل المساعدة الى الدول الصديقة، كما وانها تعتزم الاستئثار بجزء من سوق بيع السلاح العالمية.

هكذا يفسر الخبراء الغربيون اشتراك الصين في المعرض الدولي للدفاع الذي اقيم خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي في اثينا والذي ضم ٤٨٠ شركة جاءت من ٢٤ دولة من دول اوروبا وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية.

العالم في سطور

اغتيال اميركي في حركة المتطوعين من اجل السلام بجواتيمالا

● جواتيمالا ـ اغتيل بيتر هاسر وولف، امريكي عضو بحركة المتطوعين من اجل السلام، امس اثر اصابته برصاصة في راسه.

ويعد هاسر وولف (٢٧ عاما) سادس شخص يتم اغتياله في عاصمة جواتيمالا منذ يوم الجمعة الماضي. ولم تؤكد سفارة الولايات المتحدة في جواتيمالا موته حتى الان.

والواقع ان مجهولين قاموا من قبل باغتيال كل من سانتوس هرنانديز (نائب محافظ) وحارسيه الاثنين واثنين من اساتذة الجامعة هما كارلوس دي ليون وفيتاليتو جيرون كورونادو عميد كلية الاقتصاد في جواتيمالا رميا بالرصاص.

استراليا والبانيا تقيمان علاقات ديبلوماسية

● كانبيرا ـ أعلنت وزارة الخارجية الاسترالية ان استراليا والبانيا اتفقتا على اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى السفراء. وتعتبر البانيا الدولة الوحيدة في اوروبا الشرقية التي لا تربطها علاقات ديبلوماسية مع استراليا.

مصرع ١٢ شخصا في مصادمات بين المزارعين والبوليس بالبرازيل

● ريو دي جانيرو ـ اعلن امس في ريو دي جانيرو ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ستة خلال الايام القليلة الماضية في ولاية مايو جروسو في غرب البرازيل وذلك خلال صدامات مسلحة وقعت بين المزارعين وقوات البوليس عقب نشوب نزاع مع كبار الملاك حول توزيع الاراضي.

وجاء وفقا لمعلومات نشرتها الصحف نقلا عن مصادر بوليسية ان اكثر الصدامين خطورة والذي اسفر عن مصرع تسعة اشخاص يوم الجمعة الماضي وقع حين اجتاح ٦٠ من المزارعين المسلحين بلدة جورة ـ ويقطنها سبعة الاف نسمة ـ الواقعة بالقرب من الحدود البوليفية.





نص حديث الملك حسين لـ الشرق الأوسط

الحوار الأردني ـ الفلسطيني قطع شوطًا أبعد مما يتصوره الكثيرون
أمريكا ليست حَكَمًا عادلاً لالتزامها الكامل باسرائيل

● ليس لدي أي شك في عودة الاراضي المحتلة وفي طليعتها القدس

● سأزور موسكو ونحن نسعى لتنويع مصادر سلاحنا

● نحن متفائلون بالاكتشافات النفطية الجديدة وسنقدم كل التسهيلات لمغتربينا وللاشقاء من المستثمرين .

● مصر جادة في الاقبال نحو امتها وعلينا مقابلتها بالمثل

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين :

تعيش عمان هذه الفترة اياما خريفية مستعارة من الربيع ، وتضج بالشمس والحرارة والصحة وتزيد العاصمة المسيجة بالجبال جمالا واناقة ورقة ، ومع سخونة الجو تتوالد سخونة سياسية تغلي ترقبا واثارة بانتظار ما سيستجد على الساحة العربية من متغيرات خلال الاشهر القليلة المقبلة بعد مفاجأة قرار اعادة العلاقات الدبلوماسية والسياسية الكاملة مع مصر .

والواقع ان الاردني سياسي بطبعه وربما منذ يوم مولده ، فلا تحدث انسانا مهما كان سنه وجنسه ومستوى ثقافته ووسطه الاجتماعي الا وتكون السياسة ثالثكما ، وهذه ظاهرة ليست غريبة ولا مستغربة بالنسبة لبلد عاش على فوهة بركان سريع الهيجان لاكثر من نصف قرن شهدت خلاله المنطقة ، هزات وخضات وحروب ، وانقلبت فيها الموازين والمعادلات عشرات المرات .

وبعيدا عن تحديد موقف من قرار اعادة العلاقات مع مصر ، فانه يمكن الجزم بان هذا القرار اعاد الاردن الى الواجهة والصدارة وحرك جمودا كاد يلف القضية ليطويها النسيان ، وهذه ميزة من ميزات الملك حسين اللاعب الماهر في لعبة خطرة لا اصول لها ولا حدود ، والقادر دوما على «رمي قفازات الفعل في وجه الاحداث» لتغطي اصداء وردود فعل تشغل الناس وتطغى على احاديثهم .

فالعاهل الأردني مواظب منذ ٣٢ سنة على معاداة الجمود والركود والايمان بالحركة الدائمة والتحريك المتواصل ، واذا حدث وهدأ فترة وركن الى السكينة والصمت ، فهو حتما لابد يخطط لحركة جديدة مدروسة تفوق كل التوقعات .

والناس في عمان اليوم كبارا وصغارا يعيشون حالة انتظار من الاطراف الاخرى فلسطينيا وعربيا واجنبيا ، فقد اعلن الملك خطوته وجلس سعيدا بما فعل ، ولكنه يؤكد وهو يشرح بحماس مبررات هذه الخطوة أن عودة العلاقات لا تعني ابدا اي اضطراب او تلامس مع محرمات كامب ديفيد التي اعتبرت ميتة لا رجعة لها ولا قبول ، وان المطلوب تحركا شاملا ومبادرة متكاملة ، وهذا ما اكده لي في حديثه امس وما كرره رئيس الوزراء الاستاذ احمد عبيدات ووزير البلاط الملكي الاستاذ عدنان ابو عودة ووزيرة الاعلام السيدة ليلى شرف وغيرهم من كبار المسؤولين .

في ظل هذه الاجواء ووسط تساؤلات لا حصر لها ، كان لقاء «الشرق الاوسط» مع الملك حسين في اطار سعيها المتواصل لمتابعة الموقف من «النبع» ومن مصدر القرارات ونقل وجهات النظر كلها لتتفاعل داخل بوتقة امتنا على امل ان تتبلور نتيجة بناءة لحوار موضوعي في زمن انقطع فيه حبل الحوار بين العرب .

كنت لتوي انهيت لقائي مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الجزائر عندما جاءني هاتف يحدد لي الموعد المنتظر منذ زمن مع العاهل الاردني ، وحزنت لانني لم اجد طائرات مباشرة كل ساعة بين العواصم العربية ، بينما استطيع التنقل بين شتى انحاء العالم الخارجي في اي وقت اشاء .. ووصلت الى عمان والتقيت بعشرات الاخوة والاصدقاء والقراء الاردنيين الاعزاء ، وفي مساء السبت جاء الهاتف الآخر لتحديد الموعد : وكان الساعة الثامنة مساء في قصر «الندوة» حيث المقر الرسمي للملك .. وتوجهت عبر الردهات الطويلة الى مكتب الملك حسين ، بينما كان يدور في ذهني شريط ذكريات عن لقاءين سابقين معه كان آخرهما قبل اربع سنوات .

فتح باب المكتب ، وخرج الملك حسين ببشاشته المميزة وتهذيبه الفريد ولباقته يرحب بي بلطف وود وحرارة ويبادرني بالقول «آخر مرة التقيت بك فيها بلندن اليس كذلك ؟» . دهشت لهذه الذاكرة بالنسبة لرجل له مثل مشاغله وهمومه واهتماماته الكثيرة ، واكمل العاهل الاردني قبل ان ارد : «انا آسف جدا ، فقد تكون اتعبتك ، سمعت انك عشت الايام الاخيرة متنقلا بين المطارات» قلت : «ابدا ياصاحب الجلالة فكل المتاعب تهون امام هذه الفرصة ، وفي سبيل تأدية رسالة مهنتنا ، وما دام الحديث عن الطيران يا صاحب الجلالة اسمحوا لي ان اهنئكم بفوز نجلكم الامير عبد الله باجتياز تدريبات القفز بالمظلات التي حاز عليها اخيرا ، ويبدو انه يطبق المثل العربي المعروف «ابن البط عوام ... وطيار ايضا» وضحك الملك بسعادة بالنسبة لنجله البكر الذي يسير على خطى والده لا سيما في حب التحليق في الاجواء ، واكمل العاهل الاردني : وعن الرسالة فانني لابد هنا ان اشيد بدور «الشرق الاوسط» وموضوعيتها ودأبها على الدعوة للتضامن العربي ومصداقيتها مما جعلها بحق جريدة للعرب كلهم تضاهي الصحف العالمية وانا اتابعها باستمرار واتمنى لكم التوفيق دائما ..

بدوري سعدت انا بهذه اللفتة الملكية الكريمة والشهادة من رجل محنك معروف انه قارىء ممتاز ومتابع دون كلل او ملل لما ينشر في الصحافة العربية والعالمية .

وبعد حوار حول اوضاع المنطقة والظروف التي تواجهها امتنا استاذنت الملك حسين ان ابدأ بطرح اسئلتي ، فاذن لي ، فكان هذا الحوار المطول والشامل :

الملك حسين عاهل الاردن خلال حديثه لرئيس تحرير «الشرق الاوسط».

● قبل اسبوع كشف لي الرئيس المصري حسني مبارك عن لقاء جديد سيتم بينكما في سبيل تحرك لتنفيذ استراتيجية مشتركة اتفقتم عليها ، فهل لنا ان نعرف متى سيتم هذا اللقاء يا صاحب الجلالة وما هي ملامح هذه الاستراتيجية ؟

الملك حسين : الواقع اننا سعدنا في الاردن بالزيارة التي قام بها الرئيس الاخ محمد حسني مبارك الى هذا الجزء من الوطن العربي الكبير حيث كان في وطنه الثاني وبين اهله واخوانه . واتاح لنا هذا اللقاء الحديث في الكثير من القضايا ذات الاهتمام بالنسبة للانسان العربي في الوطن الكبير ، وبطبيعة الحال على المسؤولين عن خدمة هذا الانسان العمل على ضرورة بلورة تطلعاته بشكل واقعي . سأقوم بزيارة الى مصر العربية في وقت قريب ، لم يحدد الموعد الآن ، لكن اتوقع بأن اقوم بها في هذه الفترة ، ونستأنف هناك الحديث حول كل ما يتعلق بالوطن العربي من جوانبه كافة وما يجب ان نؤديه ونقدمه باذن الله في هذه المرحلة بالذات .

التحرك المقبل

● كيف سيكون التحرك يا صاحب الجلالة تجاه الدول العظمى او الدول العربية ؟

الملك حسين : بطبيعة الحال ، هناك ابعاد مختلفة ، اعتقد بأن خطوة اعادة العلاقات السياسية جاءت في وقتها وكنا في امس الحاجة الى نوع من التحرك لنخرج من دائرة الجمود وشبه الشلل التي اثرت علينا جميعا في عالمنا العربي لفترة طويلة ، وجعلت وضعنا غير مريح بالنسبة الى التهديدات والتحديات التي نجابهها من جهة وشبه العجز عن مواجهتها جميعا ، ومن جهة ثانية فمصر لها تاريخها ولها ماضيها ولها الآن حاضرها ولها مستقبلها ، وهي جزء من هذه الأمة والأمة جزء منها ، فاعتقد ان الخطوة في حد ذاتها جاءت في وقتها ولسنا في نفس الوقت بكل ارتياح ردود الفعل الطبيعية للانسان العربي سواء هنا في الاردن او في مصر او في كل مكان .

اذن المرحلة التي امامنا مرحلة البحث فيما يمكن عمله ، وهي من جهة لها ابعادها العربية لانها تعتبر بداية لاعادة الامور الى وضعها الطبيعي وفي نفس الوقت اذا كنا نعتقد ونعتقد جازمين بأن خصوم هذه الأمة واعداءها نجحوا في مرحلة من المراحل في الوصول الى اغراضهم من خلال عزل الأمة العربية عن مصر ، وعزل مصر عن الأمة العربية ، فخطوتنا جاءت في الاتجاه الصحيح للخروج من هذا الوضع ولتصويب المسار ، وهذا لا شك له تأثيره الكبير على الساحة الدولية ايضا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ، فالمواقف اعتقد بأنها متطابقة بكل معنى الكلمة ، عادت الى مصر ارضها المحتلة ولكنها تشعر كما نشعر بانه لابد من عمل مشترك في سبيل الانتقال من هذه المرحلة اذا كان هناك مجال لمعالجة القضية ككل .

والمعادلة وجدت من حيث الصيغة في قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، الأرض مقابل السلام . كل الارض مقابل السلام . وهذا ما طبق الى حد كبير فيما يتعلق بمصر والارض المصرية التي احتلت سنة ١٩٦٧ . طبعا هناك بعض المشاكل التي لابد ان تعالج . وسبق ان طرحنا وطرح اخواننا في مصر ايضا المؤتمر الدولي الذي نعتقد انه السبيل الوحيد لمعالجة الوضع بمشاركة (في نظرنا الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن) اضافة الى جميع الاطراف المعنية طبعا . فالبحث هو عن الحل الشامل الذي يضمن عودة الارض الى اهلها واصحابها . كل الارض المحتلة سنة ١٩٦٧ ، ومعالجة القضية الفلسطينية بتأمين الحقوق الفلسطينية . وبطبيعة الحال لابد من البحث ، في اي لقاء جديد وفي كل اللقاءات ، في كيفية العمل حتى نتحرك ولا نكون دائما في الوضع الذي نتلقى فيه الضربات ، وانما نحاول ان نجعل زمام المبادرة في اليد العربية .

● بالنسبة لمبررات اعادة العلاقات ، قمت بشرحها ولكن ما رايكم في ردود الفعل العربية ، خاصة وان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قال لي قبل يومين : لا مشكلة للجزائر مع مصر ، وانما هناك قرار اتخذ في قمة بغداد ، وأي قرار ، اذا كان هنالك قرار للعودة فيجب ان يتم عن طريق قمة عربية اخرى وباجماع عربي .

الملك حسين : مع احترامي البالغ للاخ الرئيس الشاذلي ، وهو صديق اجله واقدره واحترمه ، وفي الوقت نفسه اعتز بالعلاقات الجيدة جدا القائمة بيننا على الثقة وآمل ان تتاح فرص كثيرة للقاءات تكون فيها مسيرتنا واحدة ، انما هناك شيء من الخطأ في الصورة التي تفضلت بطرحها . القرار لم يتخذ في قمة بغداد . القرار لم يكن قرارا الا للدول التي وصل اليها تنسيب من اجتماع لوزراء الخارجية بعد بضعة اشهر من عقد قمة بغداد لاتخاذ هذه الخطوة ، واعتبر الوضع في ذلك الوقت وضعا يجعل من حق كل دولة ان تختار قبول هذا التنسيب ام عدمه ، وبطبيعة الحال اذا كان الموضوع موضوع كامب ديفيد ومسيرته وآثاره ففي الواقع لم يقف في وجه كامب ديفيد وما عناه من معان اكثر من بحث في هذا الوطن الكبير . تغيرت الأمور كثيرا ومصر الآن بقيادة جديدة وبوضع جديد ، ونعتقد انها جادة في الاقبال نحو امتها ولا يمكن الا ان تقابلها الأمة بنفس الاتجاه للمصلحة الواحدة .

اما فيما يتعلق بالقمم فكنا نتمنى ان تعقد في مواعيدها ، وربما عدم عقد القمة في المواعيد المحددة هو في حد ذاته خروج عن قرارات القمة .

نحن لسنا من مسببي هذا وانما نعتبر انه من جملة الاخطاء التي يجب تصويبها في مرحلة من المراحل ، فكما هو واضح ان القمة العربية كان يفترض ان تبدأ من السنة الماضية في نوفمبر وهناك تساؤلات حول ما اذا كانت ستعقد هذه السنة .

اذن القرار في حد ذاته هو قرار يعود للدولة ، ووصلت الأمور لبحث انهاء سيادتها . وفي الوقت نفسه نريد ان نستذكر بان هناك عددا من الدول العربية لم تقدم على قطع العلاقات السياسية مع مصر حتى في ذلك الظرف الذي يختلف تمام الاختلاف عما هو عليه الحال في الوقت الحاضر .

بالنسبة لنا ان مصر هي ما قامت به وما تقوم به وما اتخذته من مواقف سواء فيما يتعلق بلبنان او منظمة التحرير الفلسطينية وما تعرضت له او العراق في وجه الخطر الذي يتعرض له وهو يمثل الدرع الذي يقف في البوابة الشرقية للوطن العربي .

القمة العربية

● ما دام الحديث عن القمة ، قلتم انها قد لا تعقد ، ولكن ما هي الشروط في نظركم لانعقاد هذه القمة ولانجاحها ايضا ؟

الملك حسين : نحن مع القمم العربية ومع المحافظة على مواعيد اللقاءات تنفيذا للقرارات التي تتخذ في كل مرة ، واذا انعقدت فلابد أن تبحث في المشاكل والقضايا التي تتعرض لها الأمة العربية وتجابهها . اما ما يقال بان القمة لا تعقد لأن هناك مشاكل فلا اعتقد ان هناك مبررا لعقدها ما لم تكن هناك مشاكل وتحديات في الواقع .

واذا عقدت فلابد ان تبحث في وضع الأمة العربية وفي كل القضايا التي تجابه هذه الأمة فيما تجابه ضمن الاسرة العربية ، وقد طرح موضوع قمة لبحث قرار الاردن لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر الشقيقة وكان جوابنا اننا على استعداد لمثل هذا اللقاء حتى لو تركز على مثل هذه النقطة بالذات ، علما بأنني اعتقد بانه يجب ان يتصدى مؤتمر القمة لبحث قضايا كثيرة لتصويب المسار ، منها على سبيل المثال موضوع قرارات القمة والالتزام بها وما يجب أن يكون من عدم الوفاء بهذه الالتزامات من قبل البعض ليس الناحية المادية فقط ، وانما ايضا الناحية المتعلقة بمواعيد هذه القمم وبقراراتها ككل .

وهناك ايضا البعد الآخر ، وهو موضوع الجامعة العربية وميثاقها وامر الخروج على هذا الميثاق او على اتفاقية الدفاع المشترك وهي اخطر من هذه القضايا كلها ، وهذه القضايا في حقيقة الأمر قائمة وموجودة ولابد ان تعالج بشكل او بآخر ، ثم ان القمم العربية في رأيي يجب ان تلتئم سنويا وان يكون بمقدورنا ان نبحث فيما آلت اليه الحال من سنة الى أخرى ، وتكون هناك ديناميكية حتى نكون بمستوى يجعلنا قادرين على مجابهة قدرنا . هذا الشيء الذي نسعى اليه وبالتالي تكون هناك علامات بارزة ، على سبيل المثال قمة بغداد وقمة عمان وقمة فاس من حيث القرارات .. فقد كانت في حد ذاتها لقاءات في مرحلة معينة لمعالجة وضع آني ولكن نحن لا نعيش في فراغ ولا نجابه وضعية مستقرة ، اذن علينا كل سنة ان نجتمع ويفترض بنا ذلك . علينا ان نلتقي ونبحث فيما جرى ونخطط للمرحلة المقبلة ونلتزم ثم تنفذ ، ومع الأسف هذا لم يحدث حتى الآن.

لم يبحث الدفاع المشترك

● صاحب الجلالة ، ذكرتم موضوع الدفاع المشترك ، هل سيتم تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والاردن ؟

الملك حسين : هذا البعد لم نتطرق له في الظروف الراهنة مطلقا ، ولكن سبل التعاون كثيرة ومجالاته كثيرة بين الأردن ومصر وسنبدأ بها ، أو بدأنا بها بالأحرى ، وستستمر المسيرة باذن الله .

التعاون الاقتصادي مع مصر

● لاحظت خلال زيارة ولي عهدكم الأمير حسن الى مصر ان التركيز في المباحثات كان على المواضيع الاقتصادية ، فهل لنا ان نعرف ملامح التعاون الاقتصادي بين البلدين ؟

الملك حسين : ربما لا اكون في الوضع الذي استطيع ان اعطي فيه اجابة بالتفصيل لأن المواضيع مازالت قيد البحث ، ولكن واضح أن امتنا العربية فيما يتعلق بدولها فهي مكملة لبعضها البعض كثيرا ، ونلاحظ اننا في كثير من الاحيان نمشي مسافات شاسعة لنحصل على شيء نحن في حاجة اليه ، قد يكون هذا الشيء موجودا عند شقيق عربي آخر ، وقد يكون هو بحاجة لما هو مقابل ذلك من عندنا ، فمن مآسي الجامعة العربية انها لم تتمكن من بلورة الأوضاع لتحقيق التكامل في الوطن العربي بالشكل المنشود ، فلقد وجدنا نحن ومصر ان هناك مجالات كثيرة ستؤدي بالتالي لفائدة الطرفين بما يعود من حيث الأثر على الشعبين ايضا بنتائج ايجابية وكبيرة ، وبطبيعة الحال فهم جيراننا في خليج العقبة ، حيث يستطيع الانسان العربي بسيارته او اليته ان يتحرك من خلال هذا الخليج من اي جزء في المشرق العربي ليصل الى افريقيا والمغرب العربي او لأي مكان آخر ، وتجري حاليا دراسة مشروع للربط بين المشرق العربي والمغرب العربي عبر خليج العقبة (كما هو الحال بين بريطانيا وفرنسا عبر بحر المانش) واضافة لذلك فنحن لدينا اسمدة كيماوية في الجنوب قد تحتاج اليها مصر وكذلك الحال بالنسبة للاسمنت الذي يتوفر في منطقة جنوب الأردن بكثرة ، وهناك الاتجاهات المتعلقة بالثروات المعدنية والمائية والطبيعية المتوفرة بشمال سيناء وجنوب الاردن ، اضافة الى مجالات التعاون في البحث العلمي.

الاعتماد على الذات

● هل سيشمل التعاون بين الاردن ومصر التصنيع الحربي ايضا ، وحصول الأردن على اسلحة من مصر ؟

الملك حسين : كنا دائما نشجع التعاون والتكامل والاعتماد على الذات فيما يتعلق بالمجموعة العربية ككل ، واعتقد ان هذا ممكن في هذه الظروف .

● لماذا لم تسموا سفير جلالتكم لدى مصر حتى الآن ؟

الملك حسين : سيتم هذا خلال فترة قصيرة جدا وربما خلال ايام .

● في حديث الرئيس المصري حسني مبارك لـ «الشرق الاوسط» اخيرا ، دعا الى مبادرة فلسطينية ، وقال ان كل العالم قدم مبادرات الا الفلسطينيين لم يقدموا مبادرتهم ، فهل تؤيدون هذه الدعوة ؟

الملك حسين : فيما يتعلق بالاخوة الفلسطينيين فنحن واياهم في «مركب واحد» لمواجهة الخطر والحديث بيننا وبينهم مستمر ، والحوار هادف وبناء ، التجارب المرة عاشوها وعشناها سوية ، نحن مع حرية القرار الفلسطيني الذي يعكس طموحات واماني الأهل والاخوة في الاراضي المحتلة ، ويحقق في اقرب وقت ممكن الهدف الذي ترمز له منظمة التحرير الفلسطينية ، واعتقد بان الامور تسير في الاتجاه الذي سيجعل هذه المنظمة حرة في قرارها وقادرة على ان تؤدي دورها الكبير بعون الله ، نحن نساندها في هذا ، ونأمل ان تكون هي طرفا رئيسيا في اي بحث لمعالجة القضية الفلسطينية ، ولا يمكن ان يكون هناك علاج لهذه القضية ما لم يكن الفلسطينيون طرفا رئيسيا فيه .

● سمعنا يا صاحب الجلالة في اليومين الاخيرين انكم قبلتم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في عاصمتكم عمان ، فهل هناك اتفاق نهائي ام انها مجرد دعوة ؟

الملك حسين : في قمة ما تواجه منظمة التحرير من صعوبات الآن هو مجال عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني ، وعليه فان موقف الأردن هو موقف الترحيب بعقده فيما لو قرر الاخوة في منظمة التحرير ذلك على الارض الاردنية ، وفي هذه المرحلة لا استطيع ان اقول اكثر من هذا .

● بالنسبة للحوار الاردني ـ الفلسطيني ، تحدثتم جلالتكم عن نتائج ، وهناك من يصف الحوار بانه آمال كبيرة ونتائج ضئيلة ، في راي جلالتكم لماذا لم يتم حسم لهذه الأمور ، والاتفاق باكثر موضوعية وصراحة ؟

الملك حسين : اعتقد بان المراحل والأشواط التي قطعناها اكبر بكثير مما يتصور الكثيرون ، وأملنا كبير في المستقبل ان نصل الى الهدف المنشود .

تحرك بوحي الضمير

● اذا عقد المجلس الوطني الفلسطيني قريبا ، وطبعا انتم كزعيم وقائد عربي ، فماذا يمكن ان تطلبوا من هذا المجلس ، وما القرار او الموقف المطلوب منه ؟

الملك حسين : لا اريد ان اناقش الفلسطينيين في هذا المجال ، فالقرار قرارهم والاتجاه اتجاههم وما يعنينا هو ان يتحركوا بوحي من ضمائرهم ، وان يكونوا في وضع لا يجدوا فيه انفسهم مرغمين على اتباع سياسة معينة او اتجاه معين نتيجة لمؤثرات تفرض عليهم ان كان في هذا السبيل او ذاك ، وان يتخذوا قرارا يحقق طموحات وآمال الشعب الفلسطيني لتحقيق التحرير واستعادة الحقوق الكاملة على ارض وتراب فلسطين .

● نعرف ان القدس واهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في طليعة اهتمامات جلالتكم ، فما هي برايكم مخاطر التاخر في ايجاد حل لهذه القضية ، وانقاذ الاراضي والناس وخاصة في ظل السياسة الاستيطانية الاسرائيلية المستمرة ؟

الملك حسين : سياسة الاستيطان هي في الواقع سياسة تطبق على الارض ، وقد طبق الجزء الاكبر منها ، مما غير معالم هذه الأرض ، وهناك تهديدات للأهل والاخوة في الأراضي المحتلة تتراوح ما بين المزيد من المعاناة التي يعيشونها وحتى محاولات اخراجهم من الارض ، وفي الوقت نفسه هناك في اسرائيل من يقول بأن الأمور لا تقف عند هذا الحد ، انما الاردن في حد ذاته «حسب مقولة البعض» جزء من اسرائيل ، وهذا يدل على نوايا اسرائيل واطماعها وما وصلت اليه من تخطيط نتيجة التفكك والعجز العربي ويسبب نظرية البعض التي تقول بانه لا يمكن التقدم خطوة في اي بحث او مشكلة الا اذا كان هناك اجماع ، والراي هو ان تتحرك الاكثرية وتبلور سياسة وتتصدى لجابهة التحديات ، فالقدس لابد من عودتها الى السيادة العربية ولابد من عودة جميع الاراضي العربية الى اصحابها ومهما حصل ، ما لم نصل الى هذه النتيجة ، فلن يكون هناك سلام في هذا الجزء من العالم ولكن لن ننسى حقوقنا .. واذا كان الاسرائيليون يقولون بانهم فيما حققوه يستندون الى اسانيد تاريخية فلا يعقل ان ننسى حقوقنا العربية والاسلامية في فلسطين وفي القدس بالذات مهما كانت الظروف والاحوال ، وليس عندي ادنى شك في حتمية عودة هذه الأرض وعودة القدس الى السيادة العربية .

حكومة اسرائيل.. غريبة

● يا صاحب الجلالة ، كيف ترون حكومة اسرائيل الجديدة، هل هي حكومة حرب ام حكومة سلام ، وهل تعتقدون ان محاولاتها لتغليف بعض المظاهر السلمية هي مقدمة لابتلاع جميع الاراضي المحتلة ، والا تعتقدون ان دعوتها للسلام جاءت على طريقة التهديد وليس على طريقة الدعوة الصادقة ؟

الملك حسين : اولا فيما يتعلق بالحكومة في اسرائيل ، هي في الواقع حكومة غريبة في تركيبتها وتعكس ما لمسناه في الانتخابات الأخيرة في اسرائيل من جنوح نحو التطرف والخروج على قرارات المنظمة الدولية ومنها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ من حيث عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة والتمسك بهذه الأرض في محاولة لتطبيق المخططات الاسرائيلية المرسومة بالسيطرة عليها ثم الانتقال الى مراحل اخرى ، وفي الواقع فان وضع الحكومة في حد ذاته هو وضع غريب وقد ابرزته الانتخابات الاخيرة بشكل لا يعطي مؤشرا ايجابيا وانما دلائل سلبية ، وهكذا فان المتطرفين كسبوا كثيرا في تلك الانتخابات ولهم ممثلوهم في الحكومة الجديدة ثم لا شك ان التجربة فريدة لم نسمع بها من قبل وتمثلت في «لعبة الكراسي» بين رئيس الوزراء الحالي ومن سيليه اذا جرى تنفيذ الاتفاق بينهما ، وهو الذي ينص على المشاركة بالرئاسة بين القطبين لفترة معلومة .

الأساس قرار ٢٤٢

● من الناحية الواقعية ، فقد سبق ان طرحت مبادرة عربية في قمة فاس ، ثم مبادرة الرئيس ريجان وتلاها المشروع المصري ـ الفرنسي ثم المشروع السوفياتي ، واخيرا فكرة عقد المؤتمر الدولي ، فكيف يمكن ايجاد جسر بين هذه المقترحات سيما وانكم اعلنتم بشكل حازم ان اتفاقيات كامب ديفيد لا يمكن ان تكون مقبولة من وجهة النظر الاردنية او حتى يقبل مجرد البحث فيها ، فكيف يمكن الخروج بصيغة واقعية بعد هذه المبادرات للوصول الى السلام المنشود ؟

الملك حسين: كما تلاحظون، فانني عندما قمت برئاسة اللجنة السباعية التي مثلت الأمة العربية في اعقاب قمة فاس وقمت بزياراتي الاربع للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ثم للولايات المتحدة فان الجميع كانوا يتحدثون عن ان الاساس لا بد ان يكون القرار ٢٤٢، وبمعادلة بسيطة واضحة هو أن الارض مقابل السلام. كل الارض مقابل السلام. وهذا بحد ذاته يشكل حلقة تربط ما بين جميع المبادرات والمشاريع المطروحة، اما القرار ٣٣٨ فهو تكرار لنفس قرار ٢٤٢ واستمرارية له، أما دور الولايات المتحدة على سبيل المثال فهو دور كبير ولا احد فينا ينكر هذا الدور الذي تستطيع ان تؤديه، لكن في نفس الوقت نلاحظ بشكل قوي تحيزها نحو اسرائيل، وكان هذا موضوع نقاش على الصعيد الدبلوماسي المحصور في الاتصالات واللقاءات، وقد وجدت أن اطرح الموضوع بشكل علني وواضح قبل فترة لأعلن ان الولايات المتحدة تغير موقفها كثيرا. لقد تغيرت مواقفها التي كانت عليها عام ١٩٦٧، كما تغير من قبل موقفها الذي كانت عليه عام ١٩٥٦، وهذا التغيير يأتي مع الاسف أمام الضغوط التي تبذلها الصهيونية العالمية وأمام تأثيرها واثرها. وقد بلغت حالة التردي عندما اختارت الولايات المتحدة ان تقيم تحالفا استراتيجيا مع اسرائيل، ولا اعتقد أن انسانا منا في هذا الوطن العربي يستطيع أن يطمئن الى ان الولايات المتحدة قد اصبحت قادرة على أن تكون الحكم العادل بعد أن التزمت بطرف من الاطراف. ومن هنا كنا نركز على موضوع المؤتمر الدولي لأنه الوسيلة الوحيدة الباقية لعدم استمرار احتلال الأرض بعد أن تخلت الولايات المتحدة عن مواقفها التي كانت تعارض الاحتلال.

لا شيء واضحاً

● ما دام الحديث عن امريكا، فقد زاركم في الاردن يا صاحب الجلالة عدد من المسؤولين الامريكيين وزير الدفاع واينبرجر ومن قبله المبعوث ريتشارد موري ثم ارماكوست خلال اليومين الماضيين، فهل نجح النقاش بينكم في كسر الجمود في الموقف الامريكي نحو بداية تفهم لموقف جديد أم ان الامور ما زالت معلقة؟

الملك حسين: لا شك ان هذه الزيارات كانت مفيدة جداً، لأن البحث فيها كان صريحاً وواضحاً شمل كل القضايا، واعتقد انه لا يوجد شيء مطروح أو شيء واضح، وقد يكون البحث فيما بعد مرحلة الانتخابات الامريكية، وهنا نجد بأن علينا في العالم العربي أن نعمل لبلورة موقف ملائم مع ما نعتقده، ومن ضمن الابحاث التي نجريها ما سبق وتحدثنا عنه مع الاخ الرئيس مبارك وما سيتم الحديث عنه في اي لقاءات، ثم في اتصالاتنا ولقاءاتنا باخواننا العرب، ثم بمحاولاتنا لتجميع انفسنا وتنظيم امورنا، ولكن فيما يتعلق بالوسيلة، فاننا نعتقد جازمين بأنه لا بد من أن يتجه الجميع الى المؤتمر الدولي الذي يضم الاطراف كافة.

● بعد ايام ستجري الانتخابات الامريكية، فما هي توقعات جلالتكم في حال فوز ريجان، او مونديل بالنسبة لتاثيرات كل واحد منهما على منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الاردنية الامريكية؟

الملك حسين: في حال نجاح ريجان، قد تكون السنوات التي انقضت في تحمله المسؤولية قد اعطته صورة افضل عما يجري في هذا الجزء من العالم وما يجب أن يتخذ من اجراءات، لذا اجدني متفائلا الى درجة كبيرة، ولكن هناك ابعاداً اخرى، فانا اعتقد على سبيل المثال بأن اللقاء واحتمالات التفاهم بين الدولتين العظميين وارد جداً في مرحلة آنية فيما يتعلق بالشرق الأوسط ومشاكله. لقد طرح الاتحاد السوفياتي فكرة المؤتمر الدولي، قد يكون هناك اتجاه الى حصر الموضوع في هاتين الدولتين «الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة» والاطراف المعنية في المنطقة، ولكن قد يكون من حقنا أن نقترح أن يكون النطاق اوسع وأن تكون الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن مشاركة في هذا المؤتمر اذا عقد. أما فيما يتعلق بالديمقراطيين وفوزهم في الانتخابات وهذا احتمال وارد، فان كل المؤشرات بالنسبة لهم لا تبشر بالخير واعتقد اننا سنصطدم معهم فيما لو وصلوا الى الحكم خاصة اذا نفذوا ما تعهدوا به من وعود أمام الناخب الامريكي حتى الآن وخاصة فيما يتعلق بالقدس، والصدام سيكون حقيقيا وستكون ابعاده خطيرة جداً.

السلام والسلاح وزيارة موسكو

● ستزورون الاتحاد السوفياتي قريبا، فهل ستبحثون في المؤتمر الدولي وقضايا الأسلحة ايضا؟

الملك حسين: سألتني من قبل عن تنويع مصادر التسلح وزيارات المسؤولين الامريكيين والاوروبيين للاردن، فالواقع ان القرار الذي اتخذناه قرار واضح، وبطبيعة الحال سنبقي ما لدينا من الأسلحة اذا استطعنا ونطورها، ولكن اتجاهنا الى تنويع المصادر بشكل رئيسي يتجه الى الاتحاد السوفياتي، وفي نفس الوقت وبنفس الاهتمام نتجه الى اوروبا الغربية وبشكل خاص فرنسا وبريطانيا لنحصل على جميع ما نحتاجه من قدراتنا الدفاعية في وجه الاخطار التي تواجهنا، وموضوع البحث في السلاح يسير بشكل جيد على اية حال، انما الزيارة لموسكو في حد ذاتها ستتيح الفرصة للبحث في كثير من القضايا والامور ذات الاهتمام المشترك بيننا.

● صاحب الجلالة.. اسمحوا لي ان انتقل الى موضوع آخر ومهم، هو موضوع الحرب العراقية الايرانية، فانتم على اتصال دائم بالعراق، فهل تعتقدون ان الوضع العسكري للعراق مطمئن، وهل هناك امكانات لانهاء هذه المحنة الدامية؟

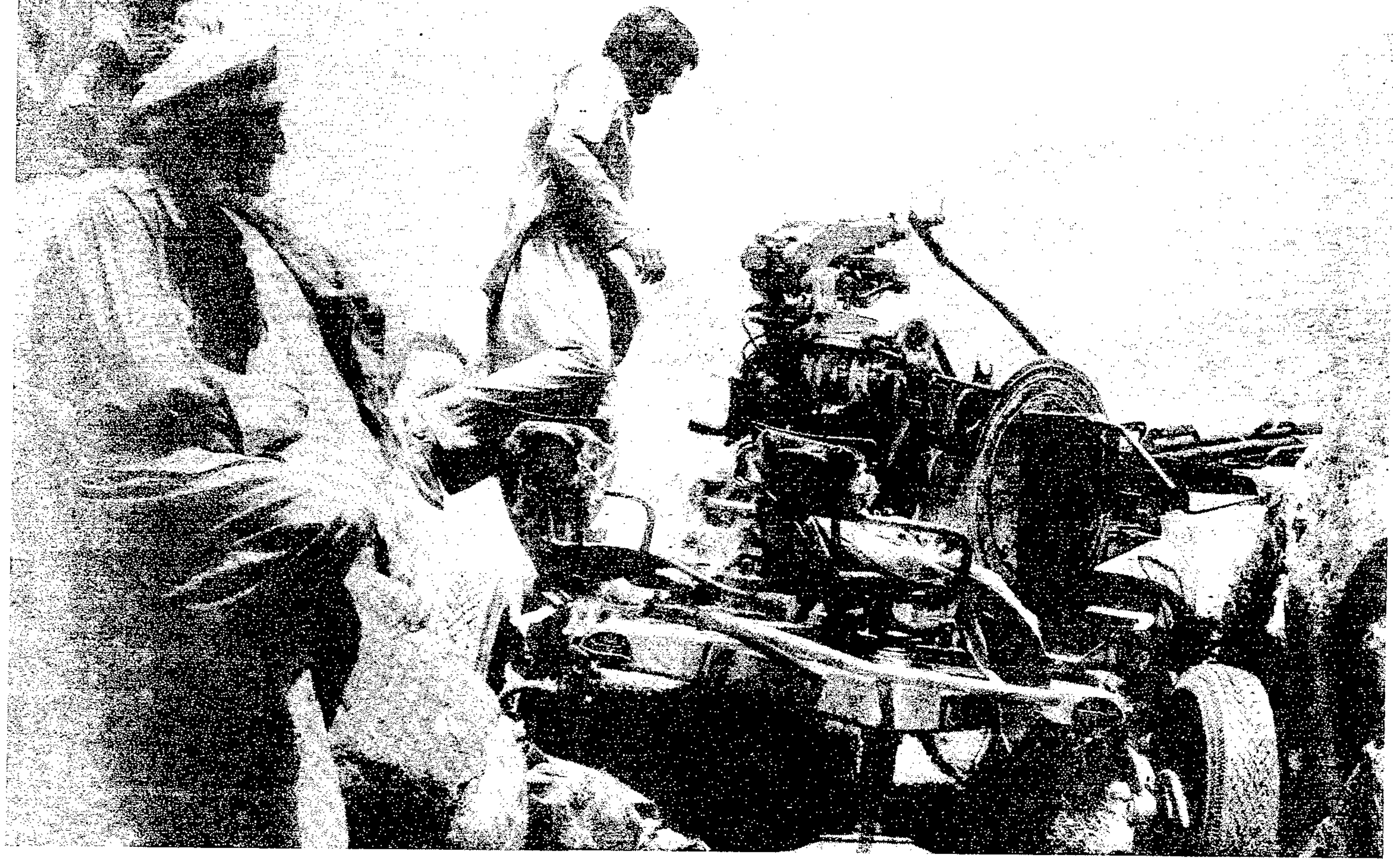
الملك حسين: هذا ما نتمناه على الدوام أن تنتهي هذه الحرب التي كلفت الكثير بشريا وماديا، ومن جهة ثانية نعتقد ان العراق قوي وقادر على الدفاع عن ارضه وعن امته في وجه المحاولات للاعتداء عليه وعلى اراضيه والأراضي العربية ومحاولات تقسيمنا ايضا وزرع الفتن في صفوفنا كعرب وكمسلمين، الحمد لله، العراق ثابت ومتين، وربما هذا الصمود هو في حد ذاته يبشرنا بقرب الوصول الى المرحلة التي تحل فيها القضايا والمشاكل واعتقد بصراحة اننا اذا بحثنا عنها فلن نجد اقل منها الا المشاكل الحدودية وهذه امور تحل ببساطة من خلال عملية تفاوض، وهناك تاريخيا ما يمثل الوصول الى الحلول المعقولة ويبقى البعد الآخر أن تقوم العلاقات بين الجيران على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ولا يعني هذا العراق وايران فقط، وأملنا كبير ان شاء الله بأن تنتهي هذه الحرب.

الالتزامات العربية

● قرات قبل ايام معلومات حول الأردن والالتزامات العربية، كيف تصفون يا جلالة الملك علاقاتكم بدول الخليج العربية، وما هو واقع الالتزامات العربية؟

الملك حسين: علاقاتنا بالشقيقة السعودية ممتازة جدا، وفي الواقع فانها تفي بالتزاماتها كاملة تجاه الاردن وتجاه الاشقاء الآخرين خدمة منها لقضايانا ومقدساتنا. وعلاقاتنا بالاخوة في الخليج ايضا علاقات قديمة ومتينة اما فيما يتعلق بقرارات القمم العربية وربما بالتحديد أقول: ان الجزائر على سبيل المثال قامت بدعمنا مشكورة لسنة واحدة، ونحن نقدر لها هذا، اما ليبيا فلم تف بأي التزام التزمته نحو هذا البلد لسنين طويلة خلت، وفيما يتعلق ببقية الاشقاء: الكويت مثلا كان

(بقية الحديث ص ١٢)









القائد مسعود مايزال مع رجاله المجاهدين يقاتل الغزاة في أفغانستان

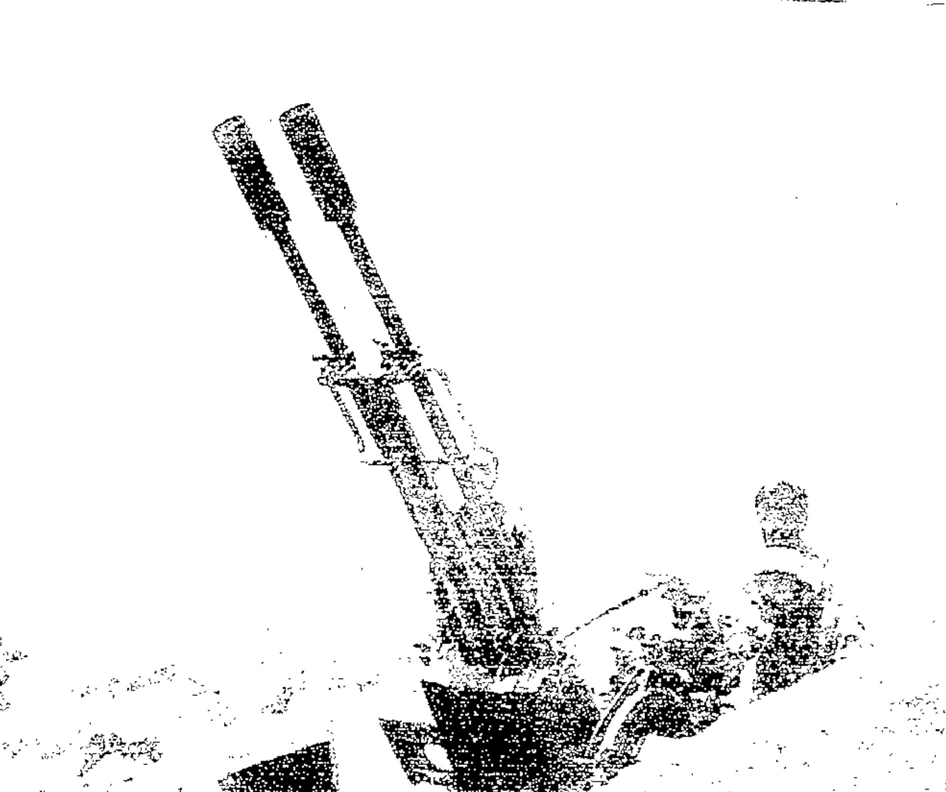
قائد المجاهدين الأفغان ، أحمد شاه مسعود ، حي يرزق ويدير عمليات المقاومة ضد الإحتلال السوفياتي رغم زعم راديو كابول بأنه «لقي مصرعه » في وقت سابق من العام الجاري .

وسيطر القائد مسعود مع قواته من المجاهدين على موقع استراتيجي في وادي بانشير حيث يستعد للهجوم السابع ضد قوات الإحتلال السوفياتية .

ويبدو القائد مسعود واثقاً من صلابة رجاله رغم دخول الشتاء القاسي وما يعانيه من نقص في المؤن والسلاح .

وقد التقط هذه المجموعة من الصور لحساب وكالة «سيبا برس» الصحفي البريطاني جون جنستون الذي قضى أربعة أشهر داخل افغانستان هذا العام .





واشنطن بوست

شولتز .. والارهاب .. واسرائيل

قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحية لها ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز رجل منهمك في الارهاب الدولي. فهو يرى فيه خطراً على النظام العالمي وتحديا مباشرا لمصالح السياسة الخارجية الامريكية وخطرا محددا موجها ضد الدبلوماسيين الأمريكيين بالذات.

وضربت الصحيفة امثلة على هذه الاخطار فقالت ان السفارة الأمريكية في بيروت هوجمت مرتين في عهده كما ان التهديدات للدبلوماسيين الأمريكيين كثيرة. ثم عرضت الصحيفة للجهود التي بدأ شولتز في بذلها لاقناع الادارة الأمريكية بانتهاج الخط المتشدد الذي يوصي به هو شخصيا ودعوته الى وجوب استخدام القوة قدر الامكان في الخارج اذا ما دعت الضرورة لاحباط اي هجمات ضد المصالح الأمريكية او للانتقام من تلك الهجمات ثم قالت الصحيفة:

إن شولتز تجاوز الحدود. فقد اعترضت هذه الصحيفة في السابق على بعض التشريعات التي يحبذها شولتز لمكافحة الارهاب داخل الولايات المتحدة. وفي معرض حديثه عن الارهاب الدولي تجد الصحيفة ان شولتز اخفق ببساطة في ان يثبت ان هذا الارهاب الدولي على تلك الدرجة من الضخامة والشمول والرعب مما يجبر امريكا بدعوى القانون والنظام ان تنصب نفسها حامية للقانون في اراض اجنبية.

وتساءلت الصحيفة: من الذي يعتقد ان الارهاب يمكن القضاء عليه بضربة او ضربتين جريئتين كما يدعو شولتز او ان مثل تلك الضربات لن تؤدي الى ايجاد محن جديدة للاميركيين الآخرين؟ ان وزير الخارجية معجب بالمثال الاسرائيلي في هذا الصدد. ولكن اسرائيل في الواقع متورطة في خضم دائرة لا نهاية لها من الارهاب والارهاب المضاد. ثم من الذي يعتقد ان اصدقاء امريكا «دعك عن مواطنيها» سيقفون متفرجين بينما تحاول الولايات المتحدة ردع الارهابيين او معاقبتهم في بلدان اجنبية مضحية بالأبرياء؟

لوفيجارو

الافراج عن الصحفي الفرنسي

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول اطلاق سراح الصحافي الفرنسي جاك ابو شار من افغانستان تحت عنوان «حقوق الانسان» جاء فيه:

جاك ابو شار اصبح طليقا بعد خمسة اسابيع من الاعتقال المضني الذي لا يمكن لاي قانون ان يبرره. نحن سررنا لعودته الى فرنسا كما اننا نعرب عن تضامننا مع كل الذين امضوا اياما قاسية وصعبة.

هذه النهاية غير المتوقعة سببها عدة عوامل وافعال تستدعي بعض التفكير.

جاك ابو شار مدين لاطلاقه في باديء الامر الى التشدد الذي اظهره رئيس الدولة الفرنسية وحكومته. هذا صحيح. مثل هذا الموقف قليل ما يحصل من قبل هذا النظام ولهذا السبب نهنئه عليه.

لكننا لن نخدع انفسنا. هذا التشدد لم يكن ليعطي ثماره لو لم يليه الدعم والضغط الذي لا مثيل له من قبل الرأي العام. فالاجماع الذي ظهر في مقاعد الجمعية الوطنية وفي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية لصالح زميلنا في محطة التلفزيون الثانية، يستحق عدم نسيانه.

انه هذا الموقف برهن على ان المثل الذي علمنا اياه دائما ابرز المنشقين الروس استوعب وللمرة الاولى ومفاده انه رغم قوتها العظمى فان الديكتاتورية السوفياتية تخشى غضب ولوم الرأي العام العالمي عندما يأخذ حجما كافيا.

واضافت الصحيفة تقول: ان الذين كانوا يعتقدون انه كان من الافضل السكوت وترك الديبلوماسية السرية تحل هذه المشكلة اثبتوا انهم على خطأ وان الرئيس رونالد ريجان على حق عندما يقول ان الكرملين لا يفهم سوى لغة واحدة وهي لغة القوة.

يديعوت احرونوت

خطة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان

أكدت صحيفة يديعوت احرونوت صباح امس الاثنين ان الخطة التي تم تبنيها امس الاول الاحد في اجتماع مجلس الوزراء تتعلق بانسحاب محتمل من لبنان يمثل في جوهره «نهاية الاوهام» المتعلقة بقدرة اسرائيل على فرض سياسة من اختيارها في لبنان وتقر فضلا عن ذلك «بشرعية المصالح السورية في هذا البلد».

وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية تقبل من الان فصاعدا ان يتمكن السوريون من نشر قواتهم في لبنان شريطة عدم استخدامها كقاعدة للهجوم على اسرائيل. واضافت الصحيفة انه في حالة قيام القوات السورية بالتقدم باتجاه الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي فان اسرائيل سترد عسكريا.

وذكرت الصحيفة ان مشروع رابين يقضي بانه في نفس الوقت الذي تنسحب فيه القوات الاسرائيلي يعهد بشريط من الاراضي اللبنانية يبدأ من الحدود الاسرائيلية وحتى نهر الليطاني بعمق عشرين كيلومترا تقريبا الى ميليشيات جيش جنوب لبنان الذي سلحته ومولته اسرائيل.

ويعهد بالمنطقة الواقعة شمال نهر الليطاني والتي تمثل مجمل الاراضي التي سيتم الانسحاب عنها بدءا من نهر الاولي وحتى الخطوط السورية في سهل البقاع اللبناني الى قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تطالب كذلك بالتسليم «بحقها» في مطاردة العناصر المسلحة الفلسطينية في حالة مهاجمتها للاراضي الاسرائيلية وفي شن عمليات محددة او غارات تستهدف القضاء على المجموعات المسلحة التي تحاول التسلل عبر الحدود او اسرها.

ولم تتسرب اية معلومات امس الاول الاحد حول مداولات مجلس الوزراء الذي اجتمع في صورة لجنتي الخارجية والدفاع التي بقيت مناقشاتها طي الكتمان. واعلن المتحدث باسم الحكومة رغم ذلك ان اسرائيل تفكر في التماس المساعي الحميدة الامريكية لاقناع سوريا ولبنان بقبول الاقتراحات الاسرائيلية التي تسمح بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وذكرت الصحيفة في هذا الصدد ان وساطة امريكية لن تبدأ قبل انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. وحتى ذلك الحين سيكتفي ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط باجراء مباحثات تستهدف التعرف على نوايا الاطراف المختلفة.

نيويورك تايمز

مع مونديل رئيسا

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحليلا مطولا بدأته بالاعلان فورا عن تأييدها لوالتر مونديل على الرغم من ان ريجان قام بواجبه من عدة نواح.

وبعد ان اوردت الصحيفة اهم حسنات ريجان قالت: الا اننا لا نوصي بانتخابه وذلك لثلاثة اسباب:

● أولا: ان الطريقة التي دفع بها ريجان ثمن الانتعاش الاقتصادي الأمريكي وثمن شعبيته هي الحاق الألم بملايين الناس عندما اصبحوا عاطلين عن العمل وبهدر الاف الملايين من الدولارات التي يجب على الحكومة ان تقترضها خلال السنوات الأربع القادمة.

● ثانيا: لأن معظم سياسته الداخلية سياسة كريهة وبغيضة. فقد عاقب ريجان الفقراء وتراجع عن قضية الحقوق المدنية. كما ان الرئيس الذي وعد بأن تخفف الحكومة من ضغطها واعبائها التي تضعها على كواهل الناس هو نفسه الذي تراجع عن هذا الوعد وزج بالحكومة في اقصى خصوصياتهم وحتى حياتهم العائلية.

● وأخيرا: وهذا هو الأهم لأن معظم دبلوماسية ريجان فاشلة ولذا فهي خطيرة. اذ لم يخفق في وضع حد لسباق التسلح النووي فحسب بل ووصل بهذا السباق الى مستويات جديدة كما انه يفتقر الى اي استراتيجية معقولة للتحكم في هذا السباق.

وانتقلت الصحيفة الى والتر مونديل فقالت انه له عيوبه. فحتى الأيام الأخيرة كان يفتقر الى الاثارة والحماس في حملته الانتخابية الى الدرجة التي جعلت البعض يصفه «بالتخشب». كذلك كان مونديل يفتقر الى الموضوع المحدد كما انه مدين الى دجة كبيرة للعمال ولمجموعات المصالح المختلفة. يضاف الى ذلك ان نائبته جيرالدين فيرارو ليست على تلك الدرجة من الخبرة مثل نائب ريجان اي جورج بوش.

ولكن علينا في الوقت نفسه ان ننظر الى نقاط قوة مونديل: اذ ان انتخابه في رأي الصحيفة سيعني اتخاذ القرارات الحكومية بصراحة اكبر وبنزاهة اكبر فيما يتعلق بالنواحي الاقتصادية وهو ما نجح الرئيس ريجان في اخفائه خلال حملته. اما مونديل فهو يعرض مفهوما مستنيرا وانسانيا لما يجب ان تكون عليه الحكومة ولما يجب ان تفعله وما يجب الا تفعله. وفوق كل ذلك سيأتي مونديل اذا ما فاز في البيت الأبيض بالادارة اللازمة للتحكم في التسلح النووي.

وهذا وادراكا منا بما حققه ريجان بين عامي ١٩٨١ ـ ١٩٨٤ حان الوقت لكي ندرك ان مونديل يعرض مستقبلا افضل خلال السنوات الأربع القادمة.

فريجان لم يكن وراء تحقيق استراتيجية في سياسة الخارجية وإنما كان وراء تحقيق ما يسميه بالتفوق. ولذا بدد الأموال على الدفاع دون ان يكبح جماح النزعات العسكرية او خيالاتها كما اخفق في تسخير الدبلوماسية او القوة الاقتصادية من اجل تحقيق الأمن. ويكفي ان نتذكر الطاقة الهائلة التي هدرها من اجل رأب الخلافات بينه وبين دول كثيرة خلال سنته الأولى.

ومضت الصحيفة في تعداد انتقاداتها لسياسات ريجان في مجالات الفضاء والتسلح النووي والسياسة الخارجية والاقتصادية كما اشارت الى العجز في الميزانية الأمريكية ومشكلاته ومضت تقول: ان العجز الهائل في ميزانية ريجان يشكل عبئا باهظا على كاهل الدول الأخرى. وليس هناك ما يجعلنا نعتقد بأن ريجان سيفي بوعده ويوازن الميزانية خلال السنوات الأربع القادمة وهو الوعد نفسه الذي نكث به خلال السنوات الأربع الماضية.

اما بالنسبة لمونديل فان هناك من الأسباب ما يدعو الصحيفة الى الاعتقاد بأنه سيكون افضل من خصمه. وقد بدأ حملته بأمانة عندما اعلن انه سيزيد الضرائب. ذلك انه ما لم يكن معظم علماء الاقتصاد مجانين فانه ليس في وسع امريكا ان تواصل اقتراض مائتي الف مليون دولار كل عام. والكل يدرك ان خفض النفقات العامة لا يكفي لحل المشكلة، بمن فيهم ريجان نفسه. ولكن الأدلة تشير الى ان ريجان سيواصل صب الأموال على السلاح.

وباختصار فاننا ان اردنا ان نكون منصفين سنجد ان مونديل لا ريجان هو الذي سينجح في خفض عجز الميزانية والسيطرة على التسلح النووي وتحقيق حكومة اكثر عدلا.

اتجاهات الصحف العالمية

● كانت الضجة التي ثارت في بريطانيا بعد ما قيل عن اجتماع وفد من نقابة عمال مناجم الفحم في البلاد الى رسميين ليبيين هي التي نالت اهتمام كل الصحف البريطانية في عناوينها الكبرى. واشارت هذه الصحف الى ان النقابة كانت تهدف الى الحصول على دعم مالي من ليبيا لتخفيف محنة العمال المضربين عن العمل منذ حوالي ثمانية اشهر لا سيما بعد ان ازدادت هذه المحنة اثر قرار المحكمة البريطانية العليا الاستيلاء على كل موجودات النقابة واموالها التي تبلغ قيمتها اكثر من ثلاثة وثلاثين مليون جنيه استرليني.

●لكن صحيفة «فاينانشال تايمز» هي الوحيدة التي خرجت على خط الصحف الأخرى من قومية جادة وشعبية شائعة عندما ركزت على الجهود المبذولة لاسيما في بريطانيا من اجل إغاثة ضحايا المجاعة في اثيوبيا.

● كما وردت على الصفحات الأولى عدة اخبار اجنبية من اهمها ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن الهجوم الذي شنه الارهابيون اليهود يوم الأحد على سيارة باص عربية مما ادى الى مقتل شخص واصابة عشرة اخرين بجروح. وكانت سيارة الباص في طريقها من مدينة الخليل الى مدينة القدس عندما ضربت بصاروخ تبين انه اطلق من منصة اطلاق امركية الصنع.

● كذلك نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» اخيرا قالت فيه ان سير جفري هاو قام بزيارة مفاجئة الى بيروت حيث تباحث مع الزعماء اللبنانيين. وقد اعلن بعد ذلك ان بريطانيا ستدرس اي طلب تتلقاه من اجل المشاركة في قوات الأمم المتحدة الموجودة في الجنوب اللبناني.

● اما صحيفة «التايمز» فقد شاعت الاهتمام بآخر تطورات الحملة الانتخابية الأمريكية وقالت ان الرئيس ريجان يدخل المراحل الختامية من الحملة الانتخابية وهو متفوق بشكل واضح على خصمه الديمقراطي والتر مونديل مع ان مونديل استطاع في الأيام القليلة الماضية تضييق الفجوة التي تفصل بينهما.

● ومن اهم اخبار الصحف الأمريكية ما نسبته صحيفة «نيويورك تايمز» الى الرسميين الأمريكيين من ان الادارة ستنتهج السياسة المتشددة التي اوصى بها وزير الخارجية جورج شولتز في معاملة من تصفهم الادارة بالارهابيين. وقالت الصحيفة ان هذا يعني استخدام القوة العسكرية بسرعة حتى ولو ادى ذلك الى مقتل المدنيين.

ونشرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» نبأ اعتراف ثلاثة من موظفي وزارة الداخلية البولندية، باختطافهم الأب بوبيلوسكو وقتله على الأغلب. والمعروف ان رجل الدين الكاثوليكي كان من الخطباء المفوهين الذين يؤيدون بقوة نقابة العمال البولندية المحظورة «التضامن».

● ومن اخبار «واشنطن بوست» تصريحات الرئيس الفيليبيني ماركوس اثر النتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق في مقتل زعيم المعارضة بنينو اكوينو واشارت فيها الى تورط النظام. فقد اعلن ماركوس انه سيصمد امام كل محاولات الاطاحة بحكومته سواء اكانت تلك المحاولات «انقلابية او انتخابية» حسب قوله.

ونقلت «وول ستريت جورنال» عددا من الأخبار الخارجية من اهمها اطلاق نظام كابول سراح الصحفي الفرنسي السجين ابو شار. وقالت الصحيفة ان اطلاق سراحه جاء بعد الضغط العنيف الذي مارسته الحكومة الفرنسية على موسكو التي ضغطت بدورها على حكومة افغانستان.

● وفي خبر ثان للصحيفة قالت ان دراسة خاصة للكونجرس الأمريكي توصلت الى نتائج مفادها ان اسرائيل واربع دول أخرى وهي جنوب افريقيا والهند والأرجنتين وباكستان سوف تبدأ على الأغلب في انتاج الأسلحة النووية وانتاجها قبل نهاية القرن الحالي.





علهمشمار

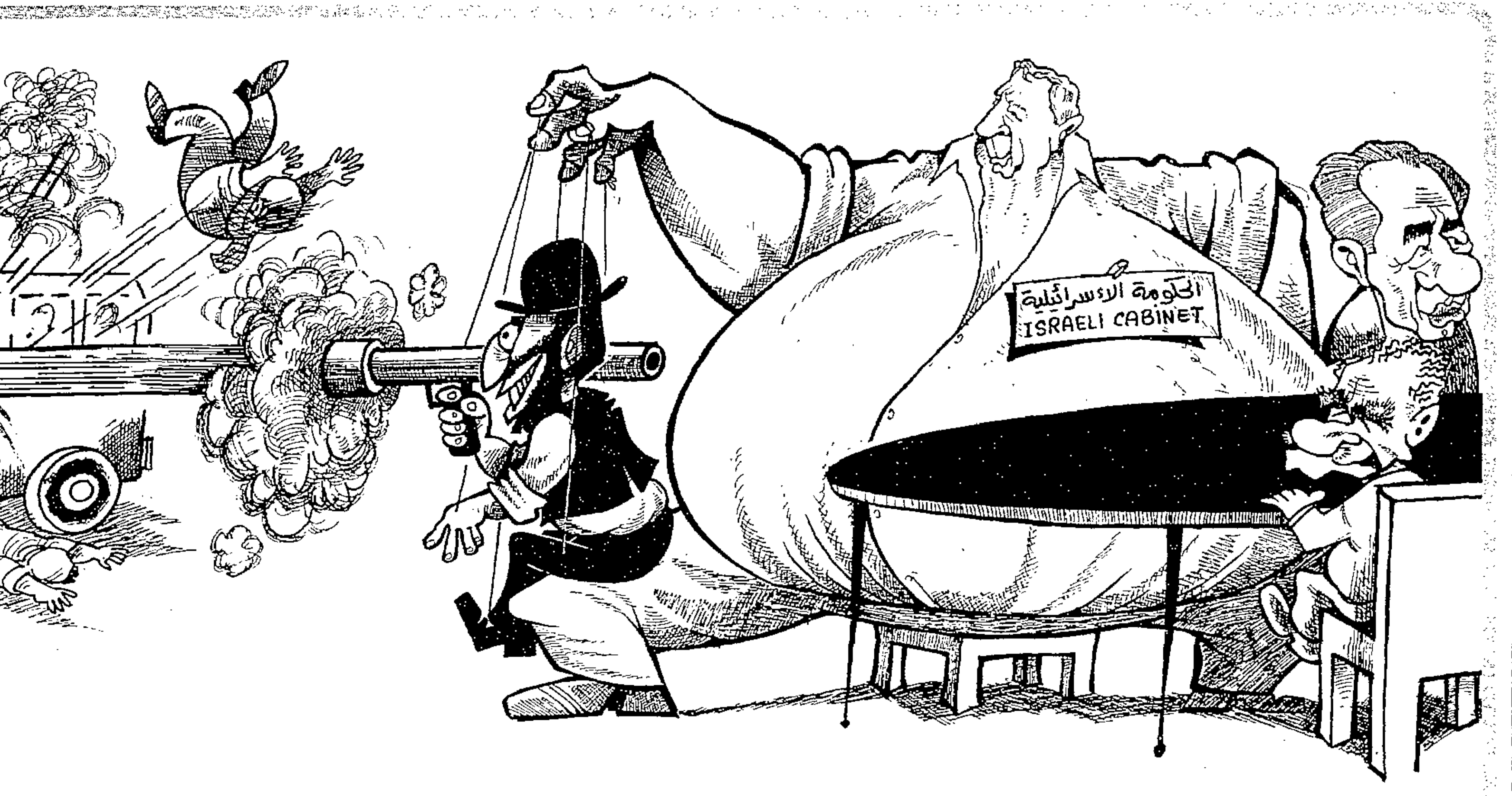
التنظيم الارهابي الاسرائيلي

العملية الارهابية التي نفذها متطرفون يهود ضد مواطنين عرب ابرياء في مدينة القدس يوم أمس الأول كانت موضوع المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة عل همشمار الناطقة باسم حزب مابام وجاء في المقال: العملية الاجرامية الاثمة التي وقعت ضد باص عربي كان في طريقه من القدس إلى الخليل يثبت ان التنظيم الارهابي اليهودي مازال قائما ونشيطا على الرغم من الكشف الجزئي عنه وتقديم عدد من اعضاءه للمحاكمة ومع ان التحقيق الذي تقوم به قوات الشرطة مازال في بدايته إلا ان المعطيات التي عرفت حتى الآن تثبت ان الأمر لا يتعلق بعمل فرد وانما بعملية جرى التخطيط لها في قيادة مازال تعمل بصورة سرية وهي مزودة بأسلحة متطورة. وكانت قوات الأمن قد نجحت في حينه بمنع وقوع اعمال قتل في الباصات العربية التي زرعت فيها عبوات ناسفة من قبل اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، اما هذه المرة فقد نفذت العملية بواسطة صاروخ سرقه مطلقوه من مستودعات الجيش الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان منفذي عملية امس الأول حرصوا على بيان بواعثهم عن طريق قصاصة ورق تركوها في مكان الحادث وجاء فيها ان العملية جاءت انتقاما لمصرع اثنين من الاسرائيليين في الاسبوع الماضي، واكدت الصحيفة ان مثل هذه الأعمال الانتقامية التي تفرض مسؤولية جماعية على السكان العرب بسبب عمل قام به فرد تستحق الشجب المطلق وانه يتوجب على قوات الشرطة والأمن بذل اقصى جهودها للكشف عن منفذي هذه الجريمة وتقديمهم للمحاكمة.

ومضت الصحيفة بالقول بانه من غير الممكن عدم الاعراب عن القلق من الحقيقة التي تشير إليها جميع الدلائل والقائلة بوجود خلايا سرية نشيطة تابعة للتنظيم الارهابي اليهودي وان الكشف عن هذا التنظيم في حينه يظهرها جميعها، واكثر من ذلك فمنذ اعتقال اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي وحتى هذه الأيام التي تستمر فيها المداولات القضائية ضدهم تكون حولهم جو من التعاطف العلني حيث قامت هيئات يمينية مختلفة بالعمل بصورة جلية لصالحهم في اطار لجان الدفاع عن معتقلي التنظيم السري اليهودي وهذه الهيئات تحاول من خلال احتقارها للمحكمة اظهار المتهمين على انهم معذبون ووطنيون حقيقيون وان جو التسامح تجاه هؤلاء المتهمين كان من شأنه تشجيع استمرار قيام التنظيم السري بتنفيذ عمليات كتلك التي وقعت أمس ضد الباص العربي.

وخلصت الصحيفة الى القول ان وزير الشرطة احسن العمل بادانته لعملية أمس ولكن هذه الادانة وحدها لا تكفي، فالشرطة مطالبة ليس فقط بالكشف عن منفذي العملية وإنما بالكشف ايضا عن التنظيم السري الارهابي بأكمله وهو التنظيم الذي لايزال يعمل ويخطط للقيام بعمليات ارهابية اخرى وان من واجب الشرطة العمل القضاء على هذا الارهاب من داخلنا.





الإسلام ـ لا الديمقراطية ـ أولاً وأبداً

بقلم: أحمد محمد جمال

كتب الاستاذ خالد محمد خالد مقالين ـ في جريدة « الشرق الاوسط » ـ أحدهما يوم الخميس ١٤٠٥/١/١٦ عن حركة التأريخ ـ والثاني يوم الخميس ١٤٠٥/١/٢٣ تحت عنوان (الديمقراطية أولا ، والديمقراطية أبداً) ..

صور في المقالة الاولى حركة التأريخ الانساني على أنها المؤثر الأكبر والأقدر في حياة الأمم وظروفها ، وتقلبات أحوالها ، وتحولات أفكارها وعقائدها .. حتى إنه أثنى ثناء عاطراً على ماركس وانجلز ولينين ، لدورهم ـ بزعمه ـ في توضيح حركة التأريخ ، ولأن دراسة هذه الحركة ـ بزعمه أيضاً ـ واحترامها لهما أبلغ الاثر في تكوين وعي سياسي رشيد ، وفي السعي بخطى عاقلة وذكية تجاه مستقبلنا .. ولأن كثرة كاثرة من الشباب العربي المثقف درسوا ويدرسون « حركة التأريخ » من خلال التفسير المادي الذي أضفاه ماركس عليها !

وتحدث في المقالة الثانية عن « الديمقراطية » بأسلوب جعلها به هي الغاية الأولى والعظمى للانسانية ـ من ذلك قوله :

● الديمقراطية .. هذه التي تتجاوز في روعها وفي عظمتها وفي نفعها كل بعد وكل أمد ، وهي التي لم يكتشف الانسان في تأريخه كله أعظم منها .. إنها أثمن ممتلكاته ، وأروع آياته ، وتاج حضاراته ـ ألا قفوا تحية لها وتكريما يا رجال .. » !

● ثم يضيف قوله عن « حتمية الديمقراطية .. القادرة وحدها دون سواها عى إمداد الشعب ـ أي شعب ـ لا بالوعي السياسي وحده ، بل تمده كذلك مهما تكن ظروفه بالارادة الحاسمة التي تمكن من مواجهة كل افتئات على الديمقراطية التي اتخذها سياجاً لحياته ، ونظاماً لحكمه ! »

● ويؤكد الأستاذ خالد محمد خالد تمجيده للديمقراطية ، ورفعها فوق كل نظام سياسي على مدى حركة التأريخ منذ بدأ إلى اليوم ـ فيقول : « ان الديمقراطية وحدها هي التي تمكن الشعب من امتلاك قوته وقدرته ، وتمكنه من شحذ ارادته واحترام وجوده وحقوقه .. » الخ ...

ولكن الاستاذ خالد محمد خالد ـ مع تمجيده (الديمقراطية) الغربية ، وتأكيده ـ كما رأينا ـ بأن الانسان لم يكتشف في تأريخه كله أعظم منها ، وأنها وحدها القادرة على تمكين الشعوب من الحرية وحرمة الوجود والحقوق ـ لم يفته لئلا يثير عليه غضب المعارضين لمبالغاته عن « حركة التأريخ » وعن « الديمقراطية » ـ لم يفته أن يحشر اسم « الاسلام » بين سطوره حشراً مكشوفاً مغصوباً عليه غصباً ..

وذلك عند حديثه عن احد لويسات فرنسا الذي قال : (أنا الشعب والشعب أنا) فقد أردف بعده قوله : فالمثل الاسلامي العظيم يعلمنا أن الحاكم هو خادم الشعب !!

وعند تساؤله عن الوسائل التي يستطيع الشعب أن يحرز القدرة على التغيير ـ فقال عند ذلك : الجواب عند الديمقراطية .. بل كان قبلها عند الاسلام الذي ارسى قواعد التعامل بين الحاكم والشعب !!

وما عدا ذلك فالمقالة على طولها الذي استغرق الصفحة التاسعة من الجريدة ـ ما عدا بعض الزوايا المعروفة ـ خلت من ذكر الاسلام ، ونظام الحكم الاسلامي .. وامتلأت بالثناء والغناء للديمقراطية ، وتمجيدها وتحميدها ـ كما أسلفنا نص عباراته عنها !

حوارنا قديم مع الأستاذ خالد

وقد كان لي حوار قديم مع الأستاذ خالد محمد خالد في فترة الخمسينات الميلادية أي السبعينات الهجرية .. عندما أصدر كتابيه : (من هنا نبدأ) و (هذا أو الطوفان) ودعا فيهما الى التحرر من التحريم ، ورفع نيره عن النفس الانسانية ما وجدنا الى ذلك سبيلا ، والى الاختلاط بين الجنسين ، وانشاء العلاقات والصداقات بينهما في حرية تامة بعيداً عن الزواجر التقليدية : (عيب) و (حرام) .

ومن قبيل التشجيع ذكر الاستاذ خالد محمد خالد في كتابه (هذا أو الطوفان) : «أنه كان على راس الفضائل أن تقدم لأضيافك زوجتك أو ابنتك .. وهذا ما يفسر قول نبي الله لوط لقومه : هؤلاء بناتي هن أطهر لكم .. فأين هذه الفضيلة اليوم ؟ »

ومما قاله أيضاً : لو كان الفرار الى الناسكين نافعا لكان اولى بهذا الانتفاع امرأة نوح وامرأة لوط » أي ان دعوة الانبياء وبالتالي العلماء والوعاظ لا تجدي شيئا في الاصلاح المزعوم !!

وقد عقبت على الكتابين تعقيبا مفصلا يومذاك في مجلة (الحج) التي تحول اسمها الان الى (التضامن الاسلامي) ـ وها انا اعود اليوم لألتقي في حوار جديد مع الاستاذ خالد محمد خالد متسائلا : هل هي عودة إلى البداية ؟ أي هل عاد الاستاذ خالد تلقائيا وطبيعيا الى بداية حياته الفكرية بعد أن اتجه في وسطها الى التأليف عن الاسلام ، وكتابه وسيرة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وخلفائه الراشدين ؟

وتلك الأيام نداولها بين الناس

ليس هناك حركة تأريخ ، ولا حتمية التأريخ ـ كما يعبر بعضهم ـ وانما هي (سنة الله ألتي قد خلت من قبل .. ولن تجد لسنة الله تبديلا) و (قد خلت من قبلكم سنن .. فسيروا في الأرض) (وتلك الأيام نداولها بين الناس) هذا ما يجب ان يعتقده المفكر المسلم والكاتب المسلم .. فانما هي (سنن) الله في الأمم الصالحة والطالحة ، والسابقة واللاحقة . والتفسير المادي للتأريخ خطأ كبير وقع فيه ماركس وانجلز ولينين، واوقعوا فيه اتباعهم وأشياعهم ..

وكان على الاستاذ خالد محمد خالد ، الكاتب المسلم كما نحسن الظن به ـ الا يتغنى بماركس وانجلز ولينين ، ويتحدث عن دورهم في حركة التأريخ باعجاب واعتزاز ـ هذا الدور الهدام الذي حطم كل ما في العقل البشري ، والروح الانسانية .. من آمال وافكار وخواطر ، وجعلهما أو حولهما الى « إحساس » حيواني بالحياة التي لا تعني عند الحيوان الا الطعام والشراب والمأوى : إنهم « يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام .. والنار مثوى لهم » .

ثم ماذا يرى الاستاذ خالد محمد خالد الآن من اثار دور ماركس وانجلز ولينين في حركة التأريخ ـ ماذا يرى من آثارهم اي من آثار أفكارهم المادية البحتة في حياة الشعوب المتأثرة بالعقيدة الشيوعية المادية التي تحمل شعار : (لا إله .. والحياة مادة) و (الدين أفيون الشعوب) ؟

أنا اكتفي بالسؤال .. وأدع تفصيل الجواب للقراء .. لأنه معروف مكشوف لأعين الناس جميعاً ..

وأوجه سؤالا آخر للاستاذ خالد ـ الكاتب المسلم طبعاً ـ ألم يجد في النظام الاسلامي عقيدة وشريعة وخلقاً .. الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ـ مثالا على طور من أطوار حركة التأريخ ؟ في الوقت الذي عده مؤرخو الغرب المنصفون ـ من أمثال جوستاف لوبون ـ أعظم مثال وأبرزه وأظهره لحركة التأريخ الانساني في اتجاهها الى العدل والخير والحق والجمال .

ولماذا الاستئناس بسقراط ؟

وكما تغنى الاستاذ خالد محمد خالد بماركس وانجلز ولينين في مقالته الأولى ـ نجده يستنصح هو نفسه ، وينصح غيره من الكتاب والمفكرين بقول لسقراط : (ان على الذين يفكرون ويديرون خواطرهم حول اي من القضايا والموضوعات ان يتجنبوا نفخ الكلمات كما ينفخ البالون .. وان عليهم ان يختاروا الكلمات الدقيقة جداً والمحددة جداً) ثم يضيف قوله : هذه النصيحة السقراطية يسعدني ـ هكذا !! ـ ان اضعها أمام كل مشتغل بالفكر يمارس الكتابة واهديها بصفة خاصة الى الشباب الذين يخطون شجاعة نحو المكان الذي يرجونه بين المفكرين والكتاب والأدباء !!

● ألم يجد الأستاذ خالد ـ الكاتب المسلم الذي يتوجه بنصيحته الى الشباب المسلم ـ في بلاغة القرآن الكريم ، وبلاغة رسوله العظيم صلى الله عليه وسلم ، وبلاغة خطباء العرب في الجاهلية والاسلام ..ما ينتصح به هو ، وينصح به الشباب لكي يكون كلامهم موجزاً كافيا لأداء المعنى دون اطالة ولا املال للسامع او القارىء ؟.

لقد الف المؤلفون ـ القدامى والمحدثون ـ الكثير من الكتب عن البلاغة العربية ، وعن امتيازها بالايجاز المقنع الممتع ، وضربوا الأمثال من آيات القرآن ، واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن خطب البلغاء ومواعظهم .. فلماذا يذهب الاستاذ خالد محمد خالد الى الأدب اليوناني ، والفلسفة اليونانية ليختار للشباب المسلم نصيحة سقراطية عن الايجاز البليغ في الكلام ؟

ولولا أن اطيل على القراء لضربت الأمثلة ، وقدمت النماذج على ما اراده الاستاذ خالد والتمسه في الأدب اليوناني ـ من القرآن وحديث الرسول وخطب البلغاء العرب ..

ولكني اكتفي بالتوجيه النبوي : (لقد أمرت أن اتجوز في القول ، فان الجواز هو خير) اي أن اختصر الكلام فهو خير ..

والتوجيه الآخر : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة علينا) ..

وهناك المثل العربي المشهور : (خير الكلام ما قل ودل ، ولم يطل فيمل) و (الاعجاز مع الايجاز) وغيره كثير .

حقيقة الديمقراطية !؟

ونحاور الآن الاستاذ خالد محمد خالد عن الديمقراطية .. التي تغنى بها ، وأثنى عليها ، وقال : ان الانسان لم يكتشف في تاريخه كله اعظم منها ، وانها تجاوزت في نفعها وروعها وعطائها وعظمتها كل بعد وكل مدى .

● ان الديمقراطية كما يعرفها دعاتها الغربيون : هي «حكم الشعب نفسه .. بنفسه .. لنفسه !» .

وهذا الكلام ، أو هذا التعريف للديمقراطية : مجرد شعار زائف ، ودعوى كاذبة .. لا حقيقة لها ، ولا واقع لمفهومها . وهنا نسأل : هل الشعب الامريكي ، او الشعب الفرنسي ، او الشعب البريطاني يحكم نفسه بنفسه لنفسه ؟ أم ان هناك تزويراً وتزييفاً لارادة هذه الشعوب في اختيار حكامها ونوابها في المجالس البرلمانية ؟

ان ما نراه من حرية اقتصادية واجتماعية أي اخلاقية في المجتمعات الغربية ليست ديمقراطية ، وليست حكم الشعب نفسه بنفسه لنفسه .. انما في ذلك استغلال وانحلال .. استغلال مادي بحت ، وانحلال اخلاقي محض ـ كما رأينا أو سمعنا ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تقول عن ارتكاب احد وزرائها جريمة الزنا بسكرتيرته : انها حريته الشخصية المطلقة ، ولا لوم عليه ، ثم يحضر الوزير الزاني الى مجلس العموم البريطاني فيقابل بعاصفة من التصفيق والترحيب !

واذا عدنا بذاكرتنا الى تاريخ اليونان والرومان القديم .. وجدنا ديمقراطيتهم المزعومة هي ديمقراطية وطنية قومية محدودة ، وليست ديمقراطية انسانية شاملة .. فهناك مواطن يوناني ، ومواطن روماني ليس لغيرهما من البشر مثل ما لهما من حقوق وامتيازات .

وكذلك شأن الديمقراطية الغربية الحديثة .. وحسبنا شهادة برنارد شو على قومه الانجليز : (بأنهم يعدون احتلال الأجانب لجزائرهم أدهى المصائب ، ويعدون احتلالهم للبلاد الأجنبية إسعاداً لها ورفاهية ورقيا) .!

ومثل بريطانيا فرنسا التي اعلنت المبادىء الثلاثة في ثورتها سنة ١٧٨٩م : (الحرية والاخاء والمساواة) كانت الحرية تعني تحرير الفرد من سلطان الكنيسة والاشراف .. ثم تحولت الى حرية استغلال الراسماليين لطبقات العمال والفقراء ، والى حرية الغرائز والشهوات . ثم كان معنى الاخاء والمساواة استعمار شعوب افريقيا وآسيا بالحديد والنار !

وفي امريكا كانت ثورة ابراهام لنكولن ، ودعوته الى تحرير الرقيق هدفا لمواجهة تفوق اهالي جنوب افريقيا في الانتاج الزراعي ، والكسب التجاري بسبب تكاثر السود عندهم واستخدامهم في الأعمال التجارية والزراعية .. فأراد ان يحبط هذا التفوق بالدعوة الى تحرير السود ، ولم يكن ذلك منه حباً في سواد عيونهم !

والآن .. ماذا نرى في ديمقراطية امريكا .. في التنازع والتشاتم بين الحزبين الحاكمين ، وبين زعمائهما من اجل الظفر بالرئاسة ؟ ـ وكيف نرى تأثير «الصهيونية» على انتخابات الرئاسة الامريكية ، ومدى تملق كل مرشح لليهود من اجل كسب اصواتهم ؟

حتى روسيا زعيمة الشيوعية الدولية الكبرى والأولى التي تعلن في دستور حكمها : ان الجماهير الكادحة هم مصدر السلطات ، هل حقيقة تصدر السلطات من جماهيرها الكادحة المرهقة بالقيود والحواجز السياسية والاقتصادية ؟

● ● ●

وبعد .. فقد كان المنتظر من الاستاذ خالد محمد خالد ـ الذي تحول في منتصف حياته الفكرية الى كاتب اسلامي ـ ان يقول عن نظام الحكم الاسلامي ما قاله عن الديمقراطية ، وان يستأنس ويستنصح بمبادىء القرآن ، وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وخلفائه الراشدين ، وما قدم نظام الحكم الاسلامي من امثلة ونماذج عادلة فاضلة خلال اربعة عشر قرنا ـ لم يكتشف الانسان في تاريخه كله اعظم منها ، ولا اعدل ولا افضل : (ومن يبتغ غير الاسلام دينا .. فلن يقبل منه ، وهو في الآخرة من الخاسرين) .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني ، جورج عيسى ، يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) ، خالد محمد باطرفي (جدة) ، صالح الصويان (الرياض) ، جمال عنايت (القاهرة) ، امين محمد امين (الخليج) ، طلحة جبريل (الرباط) ، عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) ، محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف ستد الرياض ـ الهاتف ٤٧٧١٠٦٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس Telex, 201660 MURAD S J ص ب ١٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٣٣٣١ ـ ٨٣٧١١٣١ ـ ٨٣٧٢٨٧٨

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ العجوزة ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٨٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس ـ نهج علي باش حانبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B.N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة التكلة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١ Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٦٢٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٩٦٠٩٠ ، الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٢٢ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٢٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٢٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٢٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٣١٨١٢ ، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٢٢٢ ، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف : ٧٢٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٢٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٤٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦ .

رأي الشرق الأوسط

شولتز والارهاب

وزارة الخارجية الأميركية تتنصل من كلام وزير الخارجية الأميركية في لقائه مع يهود نيويورك وتعتبر ان كلامه يعبر عن وجهة نظره الشخصية وليس عن وجهة نظر الدولة .

أهذا كلام مقبول ؟ هل جورج شولتز هو صاحب دكان بقالة في واشنطن ام انه الرجل الثاني في الدولة الأميركية ؟

جورج شولتز يؤيد ويدعم اسرائيل ويوجه الشكر والمدح والتقريظ الى اسرائيل لأن اسرائيل تتحرك ضد « الارهاب » .

اذا كان هذا هو منطق الرجل، فلا بد من توجيه بعض الأسئلة البسيطة الى هذا « البقال » الذي في واشنطن :

هل سمعت بالمحاكمات الجارية حاليا في القدس والتي يجري فيها الاثبات المتزايد ، جلسة بعد جلسة ، بأن الدولة الاسرائيلية ضالعة في نسف المساجد والكنائس وفي الاعتداء على رؤساء البلديات وفي قتل الأبرياء من الفلسطينيين المخضعين في الوقت نفسه للحكم العسكري الاحتلالي الاسرائيلي ؟

هل سمعت بالأميركي المدعو كاهانا الذي جاء الى ارض فلسطين ليطرد الفلسطينيين منها برعاية مفضوحة وبغض نظر واضح من جانب دولة اسرائيل التي تدعمها الدولة الأميركية ؟

هل قرأت او سمعت عن دولة اسرائيل التي غزت دولة لبنان بمئة وعشرين الف جندي لتقضي على الأخضر واليابس في ثلث الأرض اللبنانية ولممارسة القتل والسحل للنساء والأطفال والمسنين ؟

واخيرا يا حضرة « البقال » : هل تعتبر ان قلة الحياء فضيلة ؟

سمك .. عنب .. زيت زيتون

بات من المحقق ان انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الأوروبية المشتركة سيتم في الموعد المحدد اي في مطلع العام ١٩٨٦ .

السوق الأوروبية المشتركة تضم حتى الآن عشر دول وهي تعمل على التوفيق بين الاقتصاديات بالدرجة الأولى وعلى توحيد المفاهيم السياسية والمجتمعية وغيرها .

مشكلة اسبانيا والبرتغال هي مشكلة زيت زيتون وسمك وعنب. دول صناعية متقدمة من العيار الثقيل صرفت سنتين من وقتها حتى الآن على حل هذه المشاكل الثلاث لأن المسألة في النهاية هي مسألة عيش انسان ولقمة شعوب وضمان عمل وتوكيد انسجام وتحقيق عدالة .

ولأن الزيتون كثير في اسبانيا والبرتغال ولأن هذا الزيتون كثير كذلك في اليونان وايطاليا، كان لا بد من البحث عن وسيلة لانصاف المزارعين وتنظيم مداخيلهم وتجنب اختير اية سياسات عليا تسبح في دمائهم .

ولأن صيد السمك مسألة يعتاش منها مئات الالوف، كان لا بد من التوفيق بين الصياد الفرنسي والصياد البريطاني والصياد الأيرلندي من جهة والصياد الأسباني من جهة اخرى. كلا فالمسألة ليست تافهة على الاطلاق بل هي مقدمة الاهتمامات لأن صياد السمك مواطن ويحب ان يبقى كريما في عيشه ومرفوع الرأس وبعيداً عن العوز .

التفسير البسيط لكل هذه المسألة هو التالي: السياسة هي تنظيم عيش الانسان المواطن واقامة مجتمع العدالة وتحقيق المساواة البشرية .

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

هل القرآن قليل الرأفة بالنساء ؟



ولو ذهبنا نستعرض أو نعرض آيات أحكام الزواج والعشرة والطلاق وما جاء عن بر الأمهات لما يتحملن من وهن الحمل والرضاعة والحضانة ـ والاستئذان في الدخول على النساء ـ والمخالعة والرجعة ـ ووجوب غض البصر ، وحدود الزينة النسوية ومواضعها المحرمة والمباحة .. لطال بنا المقال أوسع مطال . ولكننا نجتزىء بما أسلفنا لنبرهن على أن القرآن وحده كان أرأف تشريع سماوي أنزل لانصاف المرأة ، وإثبات إنسانيتها ، وإعلان كرامتها .

وهناك الوصايا النبوية العديدة بتكريم المرأة :

ـ إتقوا الله في النساء .

ـ إنما النساء شقائق الرجال .

ـ خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي .

ـ مازال جبريل يوصيني بالنساء حتى ظننت أنه سيحرم طلاقهن .

ـ لا يفرك مؤمن مؤمنة .. إن كره منها خلقا رضي آخر ..

ـ إستوصوا بالنساء خيراً .

ـ الرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ، ومسؤولة عن رعيتها .

● ● ●

وهؤلاء نسوة ثلاث من جنس «هنري ماسيه» يشهدن بعدالة موقف الاسلام من قضية المرأة :

● إحداهن ستان رايتنس ـ الهولندية ـ التي أسلمت بعد دراسة للاسلام واقتناع به ، تقول : إنني اعتنقت الاسلام لأنه أعطاني حاجتي من الروح والعقل معاً ، ووجدت فيه الطمأنينة التي بحثت عنها كثيراً . إن الاسلام قد منح المرأة مركزاً مرموقاً بينما هي في الأديان الأخرى أمة «لا حق لها» .

● والأخرى ، فرجينيا هنري ـ الامريكية ـ التي أسلمت أيضاً .. تقول : «إن الحياة في امريكا مثل جهنم التي عرفوها لنا في الكتب الدينية .. ففي امريكا جميع اسباب الحياة العصرية المترفة ، ولنا منزل جميل ، ودخل محترم . ولكن الحياة مع ذلك مثل جهنم تماما ، لأنها تنقصها الأخلاقيات .. ولذلك بعد أن أنتهي من دراستي بالأزهر ، فسوف أذهب أنا وزوجي الى فنزويلا ـ بلده الأصلي ـ ونبني مسجداً . ونبدأ بنشر الاسلام هناك» .

● والثالثة ، آني بيزانت تقول في كتابها «حياة محمد وتعاليمه» : «ان المرأة في ظل الاسلام اكثر حرية منها في ظل المذاهب الأخرى ، فالاسلام يحمي حقوق المرأة اكثر من المسيحية التي تحظر تعدد الزوجات ، وتعاليم القرآن بالنسبة للمرأة أكثر عدالة وأضمن لحريتها ، فبينما لم تنل المرأة في انجلترا حق الملكية الا منذ عشرين سنة . فان الاسلام قد اثبت لها حق التملك منذ اللحظة الأولى . ومن الافتراء أن يقال : إن الاسلام يعتبر النساء مجردات من الروح» .

وكفى بهؤلاء النسوة الغربيات شاهدات صدق وحق .

حد الزنى

طرق اثبات الزنى وحكمتها الشرعية

(٤)

إعداد : د. عبد الحليم عويس



حرصا على العرض والكرامة البشرية والعلاقات الاجتماعية والأسرية وضع الاسلام طريقين محددين لاثبات الزنى هما: الاعتراف، والشهود الأربعة، ولكل طريق شروطه القاسية .. كما انه اشترط في الزانيين شروطا محددة تمحيصا للزنى ودرءا لكل شبهة للزانيين .

وحول طرق اثبات الزنى وحكمتها التشريعية يحدثنا الدكتور عبده زايد الأستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ـ فيقول :

ـ إن جريمة الزنى ـ تلك الفاحشة المقيتة ـ هي احدى الكبائر في الاسلام، وبقدر ما شنع الاسلام عليه ونفر المسلمين منه وخوفهم من سوء عاقبته في الدنيا والآخرة، بقدر ما ضيق طرق الاثبات فيه الى حد يتعذر معه قيام حد الزنى تعذرا واضحا .

إن إثبات الزنى عن طريق الشهادة أمر في غاية الصعوبة إن لم يكن مستحيلا، إنه لا بد من أن يكون الشهود أربعة ، عدولا، يرون هذا منه في هذا منها ، كما يرون الميل في المكحلة، ولا بد ان تتطابق شهادة الأربعة تطابقا تاما وإلا تحول الشهود الى متهمين، وحدوا حد القذف. وأنا لا أعلم أن هناك حدا واحدا قام في تاريخ الاسلام على أساس من إثبات الشهود وإقرارهم، وفي هذا صيانة لأعراض المسلمين وحفظا لها من ان تلوكها الألسنة، أو تلوثها قالات السوء، أو تعبث بها الشائعات من غير بينة يقينية .

والحالة الوحيدة التي تقبل فيها الشهادة على غير هذه الصورة هي شهادة الزوج على زوجته اذا رآها تزني يقينا، ويستعاض عن الشهود هنا بالايمان، كما هو مفصل في سورة النور، وهذه حالة خاصة ولا يقوم فيها الحد ايضا بناء على شهادة الزوج وأقسامه. وإنما يقام اذا نكصت الزوجة عن اليمين أو اعترفت بما قذفها به الزوج. أما اذا حلفت على نفي اتهامه بالطريقة التي وضحتها آيات النور فإن الحد لا يقام عليها، وبهذا لا تعد هذه الشهادة سبيلا الى قيام حد الزنى ايضا .

فإذا ما جئت الى حمل التي لا زوج لها فإنك تجد أن هذه السبيل كانت إحدى طرق الاثبات عند الفقهاء، وبها يقام الحد على التي تحمل ولا زوج لها، ولكننا الآن لا نستطيع أن نعد هذه السبيل وحدها إحدى طرق الاثبات بعد ما ثبت باليقين أن الفتاة يمكن ان تحمل وهي عذراء، وهذا أمر معروف الآن، واسألوا الأطباء فيه، والوقائع الكثيرة والمتعددة. فالأمر لم يعد سرا خافيا الآن، واذا كان من الممكن ان يحدث الحمل لمن لا زوج لها دون ايلاج فان هذه السبيل لم تعد كافية وحدها لاقامة حد الزنى. إن الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا ان ندرأ الحدود بالشبهات وهذه شبهة قوية تحول دون قيام الحد على الحامل بلا زوج .

لم يبق من وسائل الاثبات الا الاعتراف، وهو الطريق الوحيد الذي يؤدي الى قيام حد الزنى، وللاعتراف ضمانات متعددة فصلتها كتب الفقه من شأنها ان تضيق دائرة الاعتراف المؤدي الى الحد، فلو أصر المعترف على أعترافه الكامل المؤدي الى الحد، ولم يرجع فيه اقيم عليه الحد، وهذه أعلى درجات التوبة التي لو وزعت على أهل الأرض لوسعتهم ـ كما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومما يجب التنبيه اليه ان المعترف اذا اعترف على شريكه في جريمة الزنى، وانكر الطرف الآخر، فانه لا يقام الحد الا على المعترف فقط .

فالاعتراف فقط هو الذي يؤدي الى قيام الحد في جريمة الزنى الآن، والمعترف لا بد أن يكون على درجة من الايمان العالية، وهذا النوع من البشر لا يسقط في هذه الجريمة اصلا الا في لحظة ضعف بشري نادرة، اي ان المعترفين ليسوا هم الزناة المحترفين وإنما هم صفوة المؤمنين الذين زلت بهم قدم في لحظة ضعف .

ومن هنا فان اقرار حد الزنى في اي مجتمع اسلامي ليس الا وسيلة ردع في الحقيقة للمستهترين بالحرمات، وصيانة للأعراض، ان اقرار الحد يضيق دائرة الزنى الى ادنى حد ممكن حتى وان تعذر اثباته او استحال .

وحول شروط تطبيق حد الزنى تكملة للشروط السابقة وتوضيحا لها يقول الدكتور محمد ابراهيم شريف، الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض:

ـ لا يحكم على احد بالزنى الا اذا كان بالغا عاقلا غير مكره ـ ومع ذلك فهو لا يعاقب الا بطريقتين: اولا الشهادة عليه بأربعة شهود عدول لا خصومة بينهم وبينه، تتطابق شهادتهم تطابقا كاملا ..

وهذا الاثبات لا يتحقق، بل هو لم يتحقق ابدا، الا في ظل رجل داعر وامرأة داعرة لا يقيمان أدنى وزن للحياء، ويأتيان بالفاحشة علنا على مرأى من الناس .

الثاني : أما الطريق الثاني فهو إقرار الزاني بجريمته، ويلزم أن يكون هذا الاقرار بكلمات صريحة بارتكاب جريمة الزنى، وعلى المحكمة أن تتأكد بأن إقرار الجاني بدافع من نفسه دون ضغط خارجي، وليس به شيء من الجنون او اختلال العقل، كما ينبغي في رأي كثير من الفقهاء الا تقل مرات الاقرار عن أربع كما حدث في قصة ماعز والغامدية، وقول أبي بكر لماعز: « لو اقررت الرابعة لرجمك رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

كما يلزم للمحكمة ـ قبل ثبوت الجريمة ثبوتا قاطعا ـ ان تتحرى الدقة في استيفاء اركان الجريمة وتفاصيلها وتحقيق شروطها، وتلمس الشبه التي تدرأ العقوبة عن المتهم ما أمكنها، وذلك مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهزال الذي أشار على ماعز بالذهاب الى الرسول والاعتراف بجريمته: « هلا سترته بثوبك، كان خيرا لك » ومع هذا فليس اقرار الزاني بزناه لازما، فاذا تزعزع هذا الاقرار سقطت العقوبة .

وهكذا لا يقيم القانون الاسلامي حد الزنى على احد ما دام زناه بدون بينة، ولو كانت المحكمة على علم به بعدة طرق اخرى، فقد كانت في المدينة امرأة تظهر في الاسلام السوء، وفي رواية ابن ماجة « قد ظهر منها الريبة في منطقها وهيئتها ومن يدخل عليها »، ولكن لما كانت جريمتها بدون بينة قاطعة لم يقم عليها الحد، مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها مرة : « لو كنت راجما بغير بينة لرجمتها » .

وإلى اللقاء في الحلقة الخامسة





أحمد علي البشاري المعيد بجامعة صنعاء. حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد من جامعة فندربلت بأميركا. وقد حاز على تقدير امتياز في رسالته حول تقييم منجزات الهيئات التعاونية في اليمن.

اللهم اجعلنا من الراضين بحكمك ، المطمئنين لقضائك . اللهم إنا نسألك رضوانك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار .

رؤية إسلامية :

بقلم : د. أحمد عبد الحميد غراب

لعله من المفيد في عرض هذا الموضوع أن نبدأ أولا ببيان موقف الحضارة الغربية ، لأنه ـ للأسف الشديد ـ هو الموقف السائد اليوم بين المسلمين .

من المعروف ان الاتجاه الغالب على الحضارة الغربية المعاصرة انها في جوهرها حضارة لا دينية ، تهتم بالمادة على حساب الروح ، وبالدنيا على حساب الآخرة . ولذلك يمكن تسميتها باللغة الاسلامية «حضارة العاجلة» و«حضارة الغفلة عن الله واليأس من لقائه ورحمته» .

فالحضارة المعاصرة تقيم الانسان بمدى ما يملك من المال ، وتقيمه كذلك بمدى ما يتمتع به من قوة الجسم وعنفوان الشباب . الا ترى تلك الدورات الاولمبية التي تقام لها المهرجانات ، وتستعرض فيها العضلات ، وتنفق فيها الملايين ، وتصحبها ضجة اعلامية محمومة ، تمجد الجسد البشري تمجيدا جنونيا يفوق كل حد .

ولذلك تقف الحضارة المعاصرة من الشباب والكهولة موقفا يتفق تماما مع نظرتها المادية الى الحياة والأحياء . فهي تبالغ مبالغة شديدة في تمجيد الشباب حتى لتجعله مقوما أساسيا في تولي كثير من الأعمال التي تمارس دورا خطيرا في التأثير على الجماهير ، وتوجيهها توجيها يؤدي ـ بصورة واعية أو غير واعية ـ الى اتخاذ المال والعنف والجنس أوثانا يعبد من دون الله .

وفي حالات غير قليلة يطرد رجال ونساء من بعض المؤسسات (ولا سيما مؤسسات الاعلام) لا لنقص كفاءتهم ، بل ولا لبلوغهم سن الكهولة ، بل لمجرد تجاوزهم سن الشباب ، أو لافتقارهم لجاذبية المظهر .

وفي المجتمعات الغربية حيث تنتشر البطالة وتتزايد باستمرار ، يشعر الفرد المؤهل تأهيلا عاليا شعورا حقيقيا قلقا بأنه كلما تجاوز سن الشباب واقترب من الكهولة فلن يكون له مستقبل ، اي لن يجد قط عملا يناسب مؤهلاته ، واذا كان حاله هكذا فما بالك بالمتوسطين او غير المؤهلين ؟!

ونظرا للتفكك الذي اصاب كثيرا من الأسر الغربية يشعر الفرد الذي يتقرب من الشيخوخة ـ وخاصة بين الطبقات الفقيرة ـ أنه مقترب من مرحلة الموت قبل الموت ، وذلك لأنه لن يجد في الغالب من بين أفراد اسرته ـ حتى بين أولاده ـ من يقبل ان يهيء له ان يعيش معهم في بيت واحد . ولذلك انشأت الدولة كثيرا من البيوت التي تسمى بيوت المسنين ، حيث يقضي الآلاف من الرجال والنساء ما تبقى لهم من العمر في وحدة قاتلة ، حتى يدركهم الموت .

وقد لاحظ بعض العلماء والمفكرين الغربيين انفسهم أن تقدم الصحة الجسمية ، والرياضة البدنية ، والعلوم التجريبية والتكنولوجيا في المجتمعات الغربية الصناعية ، يصحبه غالبا تدهور مستمر في الصحة العقلية والنفسية ، وانتشار للعنف والفحشاء ، وإدمان للمخدرات ، وتفكك في بناء الأسرة ، واتساع الهوة بين طبقات المجتمع .

ويرى هؤلاء أن أهم العوامل في هذا التناقض هو فهم الحياة في المجتمعات الغربية ، فهو فهم مادي في جوهره ، يقوم على الاهتمام بالاقتصاد على حساب القيم الأخلاقية والانسانية ، وعلى توجيه كل أدوات الانتاج ، واستغلال الأيدي العاملة من أجل الأغنياء ، على حساب الملايين من أفراد الشعوب الذين قضت الرأسمالية الربوية على فرديتهم ، وتكاد تقضي على إنسانيتهم ، وهم يكدحون للحصول على لقمة العيش .

موقف الاسلام

والآن ، ما هو موقف الاسلام ؟

لاشك أن الاسلام يدعو ، بل يوجب على كل مسلم أن يعتني بجسده وصحته . وقد قال صلى الله عليه وسلم : «إن لجسدك (أو لبدنك) عليك حقا» (الشيخان) وقال عليه الصلاة والسلام : «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير» (مسلم) .

ولكن الصحة في الاسلام كالثروة ليست غاية في ذاتها ، وإنما هي وسيلة الى تمكين الانسان من القيام بانجازات عمرانية وروحية تسمو بالحياة الانسانية ، وتجعلها اكثر جمالا وأقل قبحا ما هي عليه الآن . وكذلك القوة في الاسلام ليست هي القوة المادية أو قوة الجسد وحدها ، بل القوة الشاملة : قوة الجسم والعقل والدين ، وقوة الفرد والأمة . فالانسان في الاسلام كيان متكامل ، ومخلوق مكرم ، وليس مجرد حيوان يعيش ليأكل ، ويتناسل ، ثم يموت .

ولذلك يتميز موقف الاسلام من الشباب والكهولة بأنه موقف متوازن ، يجمع بين الحكمة والرحمة معا . فالاسلام يوجب تربية النشء على عادات وعبادات يؤدي الالتزام بها الى قوة الجسم والروح ، وصحة العقل والقلب ، وتقدم الفرد والأمة . وذلك ـ مثلا ـ كالوضوء والصلاة والصيام ، ودراسة القرآن والسنة والعمل بهما ، وممارسة الرياضة النافعة كالسباحة والعدو والرمي وركوب الخيل ، والمشاركة في أعمال البر والخدمات الاجتماعية التطوعية ، ولا سيما ما يتصل منها بمساعدة الفقراء والمحتاجين ، وعلاج المرضى ، وتعليم الجهلاء .

وكذلك يحل الاسلام الطيبات ويحرم الخبائث ، والطيبات هي كل ما يفيد الانسان في صحته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، والخبائث هي كل ما يضر الانسان في جسمه او عقله أو ماله أو دينه أو عرضه وكرامته . وتجنب هذه الخبائث ـ الخمر والميسر ولحم الخنزير والربا والزنى ـ يؤدي بلا شك إلى حفظ الصحة والثروة على الفرد والمجتمع . وانتشار هذه الخبائث في المجتمعات الغربية هو من أهم العوامل في تدهورها المستمر ، بالرغم من تقدمها في علوم الطب والاقتصاد .

أما من حيث المظهر الخارجي للانسان فالاسلام يرفض القبح والقذارة والفوضى وبذاذة الهيئة ، ويدعو إلى الزينة والنظافة وجمال المظهر . وقد قال تعالى : «**يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد**» (الأعراف ٧/ ٣١) .. وقال صلى الله عليه وسلم : «تنظفوا فإن الاسلام نظيف» (ابن حباني) . ويقول : «إن الله تعالى جميل يحب الجمال» (مسلم) .

ولكن الفرق بين الاسلام والحضارة الغربية في هذه النقطة هو ان الاسلام لا يبالغ في أهمية المظهر الخارجي للانسان ، ولا يجعله محل تقييمه وتقديره .

إن العامل الحاسم في الاسلام هو الايمان والعمل الصالح ، وأن يكون جمال المظهر انعكاسا لجمال الباطن بالتقوى : «**ولباس التقوى ذلك خير**» (الأعراف ٧/ ٢٦) . وإلا فلا قيمة لمظهر خلاب يصحبه عمل سيء ، وسلوك شرير ، وباطن خراب . وقد كان المنافقون يهتمون بالمظاهر الخارجية أشد الاهتمام ، فيتجملون في اجسامهم وأقوالهم ، وقد خبثت قلوبهم ، وساءت أعمالهم ، فسخر الله منهم ، فقال تعالى : «**وإذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ، وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة**» (المنافقون ٦٣/ ٤) . وقال صلى الله عليه وسلم : «إنه ليأتي الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يساوي عند الله جناح بعوضة» (متفق عليه) . وقال عليه الصلاة والسلام : «إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر الى قلوبكم وأعمالكم» وفي رواية : «إن الله لا ينظر إلى اجسامكم ولا إلى صوركم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم» (مسلم) .

ومن ناحية أخرى فالاسلام يكرم السن ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا» (أبو داود والترمذي) . وقال عليه الصلاة والسلام : «إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي الشيبة المسلم» (أبو داود) .

وإكرام الوالدين في الكبر فريضة على أولادهما توجها حقوق الأبوة واضح في قوله تعالى : «**وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه ، وبالوالدين إحسانا ، إما يبلغن عندك الكبر احدهما أو كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا**» (الأسراء ١٧/ ٢٣ ـ ٢٤) .

ومن أسباب تكريم الاسلام للسن أنه يؤدي بالانسان المسلم إلى أن يكتسب من طول عمره زيادة في الطاعة والعبادة وعمل الخير ، كما يؤدي به إلى أن يكتسب حكمة ، ونضج رأي ، ونفاذ بصيرة ، وسداد قول وعمل . وهذه الصفات توجب على المجتمع المسلم ان يستفيد من صاحبها في الجوانب المناسبة ، وبخاصة في السياسة والادارة والتربية .

وقد كان اختيار المسلمين لأبي بكر الصديق رضي الله عنه من أهم الأحداث التاريخية الاسلامية ، فقد اثبتت الفترة القصيرة الحرجة التي استخلف فيها انه كان خير من جمع بين الحكمة والحزم في القضاء على أخطر حركة ضد الاسلام بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي حركة الردة .

ومن أهم التقاليد العريقة في تاريخ التربية الاسلامية تكريم العلماء ، وتلقيبهم «بالشيوخ» وهو لقب تكريمي يشير إلى أنهم قضوا أعمارهم في خدمة العلم ، ونقل تراث الاسلام وحضارته من جيل إلى جيل . ولم يعرف عنهم أنهم حددوا سنا معينة ينتهي عندها طلب العلم ، لأن طلب العلم في الاسلام : «من المهد إلى اللحد» .

واذا كان هذا هو العمر العلمي في الاسلام ، فكذلك هو العمر النضالي ، لاينتهي الا بالموت .

فاذا كان بعض الرجال ينتهي نشاطهم النضالي بانتهاء شبابهم ، فهناك رجال مؤمنون يستمر نشاطهم هذا ـ وقد يزداد ـ حتى يبلغ الكتاب أجله . وقد ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو الأسوة الحسنة ـ أروع الأمثلة على ذلك طوال بعثته على رأس الاربعين حتى لحق بالرفيق الأعلى في الثالثة والستين . وسيرته صلى الله عليه وسلم هي قصة جهاد متواصل لا تكاد تتخلله راحة لتبليغ الرسالة وأداء الأمانة بالتربية والتخطيط والقتال وبناء الأمة وإقامة الدولة . ولا شك أن النصر كان من عند الله ولكن الله لا ينصر إلا من ينصره . وقد قاد الرسول صلى الله عليه وسلم ـ وقد جاوز الستين من عمره ـ جيش المسلمين في غزوة تبوك ، وكانت من أشد الغزوات عسرا ومشقة ، ومع ذلك فقد اشترك فيها أكثر المسلمين ، من شباب وكهول وشيوخ ، ولم يتخلف عنها إلا المنافقون وقلة من المخلفين .

وإذا كانت الشدائد والسنون تفل عزم بعض الرجال ، فإنها تشحذ عزم بعضهم الآخر ، وبخاصة إذا كانوا من نسج أولئك العلماء المؤمنين الذين قاتلوا مع الأنبياء «**فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين**» (آل عمران ٣/ ١٤٦) .

● ● ●

ويتضح مما سبق أن موقف الاسلام من الشباب والكهولة موقف متوازن يؤدي إلى خير الانسان في شبابه وكهولته ، كما يؤدي إلى إفادة الناس بخير ما عنده في شبابه وكهولته .

ويرتكز هذا الموقف على مقياس قرآني ثابت ، وهو أن الانسان يقيم بإيمانه وعمله ، لا بشبابه وكهولته .

وهذا المقياس هو أساس التفرقة بين المؤمن والكافر ، وبين التقي والفاجر . قال تعالى : «**أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا ؟ لا يستوون**» (السجدة ٣٢/ ١٨) . وقال تعالى «**أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ؟ أم نجعل المتقين كالفجار**» (ص ٣٨/ ٢٨) .

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٦ صفر ١٤٠٥هـ ـ ٣٠ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٣	٦,٢٣	١٢,٠٤	٣,٢٠	٥,٤٧	٧,١٧
المدينة المنورة	٥,٠٦	٦,٢٧	١٢,٠٥	٣,١٩	٥,٤٤	٧,١٤
القدس الشريف	٤,٢٦	٥,٥٢	١١,٣٣	٢,٤١	٤,٥٩	٦,٢١
الرياض	٤,٣٧	٥,٥٩	١١,٣٧	٢,٥٠	٥,١٥	٦,٤٥
القاهرة	٤,٣٩	٦,٠٧	١١,٣٩	٢,٤٦	٥,١٠	٦,٢٨
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٢	٥,٢٥	٦,٣٣
الرباط	٥,١٦	٦,٤١	١٢,١٦	٣,١٣	٥,٤٣	٧,٠٦
ابوظبي	٥,١١	٦,٣١	١٢,١٢	٣,٢٧	٥,٤٨	٧,١٨
لندن	٤,٥٨	٦,٥٠	١١,٤٥	٢,١٨	٤,٣٨	٦,٢٤
باريس	٦,٠٥	٧,٣٤	١٢,٣٤	٣,٠٧	٥,٣٤	٧,٠٣
روما	٥,٢١	٦,٣٩	١١,٥٣	٢,٤٢	٥,٠٧	٦,٢٥
بروكسل	٥,٥٨	٧,٣٠	١٢,٢٦	٢,٥٣	٥,٢٢	٦,٥٤
نيقوسيا	٤,٥٥	٦,٠٥	١١,٣٠	٢,٣١	٤,٥٥	٦,٠٥
جنيف	٥,٤٩	٧,١٣	١٢,١٩	٢,٥٩	٥,٢٥	٦,٤٩
مدريد	٦,٢٦	٧,٤٢	١٢,٥٩	٣,٥٠	٦,١٥	٧,٣١
برلين	٥,٢٢	٦,٥٨	١١,٥٠	٢,١٢	٤,٤١	٦,١٧
اسطمبول	٥,١٥	٦,٣٢	١١,٤٨	٢,٣٨	٥,٠٣	٦,٢٠
فرانكفورت	٥,١٨	٦,٥٣	١١,٤٦	٢,٠٨	٤,٣٧	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,١٨	٧,٣٢	١٢,٥١	٣,٤٦	٦,١٠	٧,٢٤
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٢٦	٧,٣٣	١,٠٥	٤,١٣	٦,٣٦	٧,٤٣
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,١٠	٧,٢٦	١٢,٤٣	٣,٣٦	٦,٠٠	٧,١٥
لوس انجيلس (والساحل الغربي)	٦,٠٠	٧,١٠	١٢,٣٦	٣,٣٨	٦,٠٢	٧,١٢
مونتريال	٦,٠٧	٧,٣٠	١٢,٣٧	٣,١٨	٥,٤٤	٧,٠٧

٣٨ حلقة لتحفيظ القرآن الكريم في سيناء

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

بدأت محافظة جنوب سيناء تنفيذ برنامجها لتنشيط الدعوة الاسلامية وزيادة عدد المساجد وتطويرها في انحاء المحافظة .

ويشمل البرنامج انشاء ٦ مساجد جديدة يتكلف انشاؤها نصف مليون جنيه، وضم عشرين مسجدا اهليا الى وزارة الأوقاف وتنظيم ٣٨ حلقة لتحفيظ القرآن الكريم لأبناء المحافظة .

الرياضـة السـعوديـة

في تصفيات كأس آسيا الثامنة ...
منتخب الامارات في الدور الثاني مع المنتخب السعودي والطلياني يحرز كأس الشرق الأوسط

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل عصام الدين :

حقق منتخب الامارات العربية المتحدة لكرة القدم المركز الثاني في تصفيات المجموعة الثانية التمهيدية لمسابقة كأس آسيا الثامنة بعد فوزه على منتخب سري لانكا ٥/١ في المباراة الأخيرة التي جرت بين الفريقين على ملعب رعاية الشباب بجدة .. وبهذه النتيجة صعد منتخب الامارات الى الادوار النهائية في سنغافورة مع الفريق السعودي الذي حصل على المركز الأول . ومن جهة أخرى حصل منتخب عمان على ٣ نقاط في التصفيات بعد فوزه في مباراته الأخيرة على نيبال ٨/صفر . وقدم الفريق العماني بالفعل افضل مبارياته في هذه التصفيات .

بعد انتهاء مباراة الامارات وسري لانكا جرت مراسم ختام التصفيات التي حضرها الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان .. رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات واعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم والاستاذ محمد الشيباني مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق .. فتسلم الدكتور عبد الرزاق بكر عضو الاتحاد السعودي ورئيس اللجنة التنفيذية المنظمة للبطولة كأس المركز الأول الذي حققه الفريق السعودي والمقدم من جريدة «الشرق الأوسط» كما قام الاستاذ الشيباني بتسليم كأس احسن لاعب في التصفيات للاعب الامارات عدنان الطلياني . وقدمت جريدة «عكاظ» كأسا لهداف التصفيات فاز به مهاجم المنتخب السعودي ماجد عبد الله ، وفاز الحارس السعودي عبد الله الدعيع بكأس

الطلياني يتحدث لـ «الشرق الأوسط»:

بعد انتهاء مراسم الختام وفي مقر اقامة الوفود التقت «الشرق الأوسط» بلاعب الامارات عدنان الطلياني الذي فاز بكأس «الشرق الأوسط» كأحسن لاعب .. فتحدث عدنان قائلا :

«العب كمهاجم في فريق نادي الشعب بالامارات .. وقد بدأت اللعب عندما كان عمري ١٧ سنة واما الان فابلغ من العمر ٢١ سنة . كانت اولى مشاركاتي الدولية في تصفيات لوس انجيليس التمهيدية احرزت فيها هدفين في مرمى منتخب العراق الاول وكانت تلك المباراة من افضل مبارياتي ولن انساها ما حييت . ولعل تلك التصفيات هي بداية انطلاقتي الحقيقية ولا انسى ايضا دورة الخليج السابعة في مسقط ...»

«بكل صراحة اقول انني لم اتوقع الفوز بكأس «الشرق الأوسط» كأحسن لاعب .. بل توقعت ان يفوز غيري سواء من السعودية او الامارات لكنني احمد الله على هذه النتيجة واشعر بالسعادة والسرور والامتنان لهذا التقدير الكبير . لقد فوجئت حقيقة وأنا اسمع اسمي في الملعب كأفضل لاعب في التصفيات وباذن الله سيكون هذا التقدير حافزا لي للبروز والتقدم في تصفيات سنغافورة في ديسمبر (كانون الأول) وما يعقبها من مناسبات كروية» .

«.. اللاعب الذي اعجبني في هذه التصفيات اكثر من غيره لاعب الوسط السعودي فهد المصيبيح .. اما احسن لاعب في دول الخليج العربية فاعتقد انه ماجد عبد الله المهاجم السعودي البارع اما مثلي الاعلى فهو الهداف الكويتي جاسم يعقوب الذي افتقدته الملاعب بلا شك» .

لقد نجحت في هذه التصفيات واكد فريقا السعودية والامارات انهما الأفضل . باذن الله سنحقق النجاح في سنغافورة» .

واختتم الطلياني حديثه القصير لـ «الشرق الأوسط» بتوجيه الشكر للجريدة وللجماهير الرياضية في السعودية التي حرصت على حضور المباريات ومتابعتها .

لقطات :

● سجل كل من فهد خميس وعدنان الطلياني لاعبي الامارات ٧ اهداف .. وتوقعت الجماهير في المباراة الأخيرة ان يحرز احدهما هدفا يتعادل به مع ماجد عبد الله الذي سجل ٨ أهداف الا ان ذلك لم يحدث ففاز ماجد بكأس الهداف واستحقها عن جدارة كما استحق عدنان الطلياني كأس احسن لاعب .

● ابرز اللاعبين في التصفيات : مبارك غانم وعبد الله سلطان والطلياني (من الامارات) والدعيع وعبد الجواد ويحيى عامر وماجد عبد الله وسمير عبد الشكور وفهد المصيبيح (من السعودية) ويونس امان من عمان .. وعلى بابكير (من سري لانكا)

● جمهور قليل حضر مباراتي الختام .

● عبد الرحمن الدهام .. عضو الاتحاد السعودي .. وسكرتير اللجنة المنظمة كان شعلة من النشاط وطوال ايام التصفيات «كعادته دائما» .

● غادرت السعودية امس جميع المنتخات التي شاركت في التصفيات .

● التلفزيون السعودي نقل مراسم الحفل الختامي كما قام تلفزيون الامارات بنقل المباراة على الهواء مباشرة .

● منتخب عمان قدم عرضا جيدا في مباراته الأخيرة وكان يونس امان نجم المباراة .

● الفريق الاماراتي لم يقدم عرضا قويا ـ كما كان متوقعا ـ في مباراته الأخيرة خاصة بعد ان اطمأن الى وصوله بعد تسجيله ٣ أهداف . وكان بامكانه مضاعفة رصيده من الأهداف في ظل تطور الفريق وامكانياته الجماعية والفردية الهائلة .

● بوصول منتخب الامارات الى سنغافورة تصبح الفرق الخليجية في سنغافورة اربعة فرق هي منتخبات السعودية وقطر والكويت والامارات بالاضافة الى فريق عربي خامس هو المنتخب السوري .




كاس «الشرق الأوسط» يتسلمها عدنان الطلياني

لقطة امام المرمى في مباراة عمان ـ نيبال



من مباراة الامارات ـ سري لانكا

حمدان بن زايد آل نهيان :

... منتخبنا كله نجوم .. وسعادتي كبيرة لوصول السعودية والامارات الى سنغافورة..

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تحدث الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان .. رئيس اتحاد كرة القدم بدولة الامارات العربية المتحدة لـ «الشرق الأوسط» بعد اختتام تصفيات المجموعة الثانية في تصفيات كأس آسيا الثامنة لكرة القدم فقال :

«انا سعيد بهذا الفوز الغالي .. واهنيء بهذه المناسبة كل الرياضيين في دولة الامارات .. كما اهنيء كل من ساهم في اظهار المنتخب السعودي الشقيق بهذا المستوى الجيد واتمنى للمنتخبين التوفيق في الادوار النهائية التي ستقام في شهر ديسمبر (كانون الأول) في سنغافورة .

لقد قدم منتخبنا مستوى جيدا في هذه التصفيات ولذا فانني امل ان يحتفظ بهذا المستوى بل امل ان يطوره الى الافضل في سبيل حصر البطولات التي نطمح اليها ونسعى الى بلوغها»

«لقد حققت هذه التصفيات نجاحا كبيرا ولله الحمد . ويرهن الأشقاء في السعودية على انهم اكفاء وبمقدورهم تنظيم مثل هذه البطولات ولا شك ان السعودية قادرة على تنظيم بطولات اكبره .

«.. منتخبنا ولله الحمد قدم عروضا طيبة واعتقد ان كل لاعبيه كانوا نجوما ولا يمكنني ان احدد لاعبا معينا كأفضل لاعب .. وبالنسبة للمنتخبات الأخرى فان الابرز من السعودية ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان كما اعجبني اللاعب الرقم ١١ من سري لانكا .

«.. اتمنى ان يحقق منتخب الامارات مركزا متقدما في سنغافورة واتمنى ان تحقق فرق الخليج العربية نتائج ومراكز متقدمة في ظل تطورها الكبير كما حدث في تصفيات «لوس انجيليس» ...»

«ان كل من شاهد منتخب الامارات سيجد ان مستوى الفريق تغير كثيرا وتطور عن ذي قبل وظهر هذا التقدم الملموس منذ ان تولى كارلوس البيرتو بيريرا مسؤولية الاشراف على تدريب المنتخب علما بان كارلوس لم يغير كثيرا في اسماء اللاعبين لكنه اظهر قدرة جيدة في التعامل مع ظروف المباريات وخططها المتبدلة . واقول بهذه المناسبة انه في عمان كان الوقت ضيقا لذا فاننا لم نظهر بالمستوى الذي كنا عليه هنا في جدة كما ان طريقة اللعب اختلفت بوجود المدرب الجديد» .

«... شبابنا فيهم البركة سيحققون باذن الله نتائج جيدة في القادم من الأيام لكن نصيحتي لهم هي الا يستهينوا بالفرق الاخرى فالكرة لا تخدم الا من يخدمها باخلاص» .

«برنامج المنتخب لن يتغير وسيجتمع مجلس ادارة اتحاد الكرة في الامارات فور عودتنا الى الامارات للبحث في كيفية الاستعداد لمباريات الدور الثاني» .

وعن امكانية تقديم «مكافآت للاعبين» قال الشيخ حمدان «ربما تكون هناك مكافآت لكن هذه الامر سابق لاوانه بأن الاتحاد سيعقد اجتماعه وسيبحث فيما بعد موضوع تقديم مكافآت للاعبين .. وعموما فان نجوم الامارات يستحقون كل شيء لمستواهم الجيد حاليا والامل كبير في مواصلة تقديم العروض المشرفة في سنغافورة وما يعقبها من بطولات ودورات رياضية .

الشيخ حمدان بن زايد

رسالة الجزائر الرياضية

اتحاد مناجم الحراش يخسر لأول مرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الزروقي :

مني فريق نادي اتحاد مناجم الحراش بهزيمته الأولى في الدوري الجزائري لكرة القدم هذا الموسم في الاسبوع الـ ١١ امام ترجي ميكانيك قالمة على ارض الاخير ١ـ٢ ، فيما «سحق» فريق جمعية كيمياء وهران نصر ملاحة حسين داي العاصمي ٤ ـ صفر ليتقاسم المركز الأول مع اتحاد الحراش .

وفي ما يلي النتائج :

ترجي ميكانيك قالمة ٢ ـ اتحاد مناجم الحراش ١

جمعية كيمياء وهران ٤ ـ نصر ملاحة حسين داي صفر

شباب ميكانيك بلكور ٢ ـ مستقبل جامعة عنابة ١

وداد جيل برج منايل صفر ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر

وداد مؤسسة تلمسان ٢ ـ شباب تيارت صفر

وفاق نفط سطيف ٣ ـ امل عين مليلة صفر

وبذلك يتصدر اتحاد الحراش وجمعية كيمياء وهران برصيد ٢٥ نقطة .

رسالة المغرب الرياضية

أخيرا .. فاز النهضة السطاتية في اسبوع التعادلات بالدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد الراوي :

اخيرا حقق فريق النهضة السطاتية انتصاره الأول في الدوري المغربي لكرة القدم هذا الموسم على حساب فريق الاتحاد القاسمي ٢ ـ صفر بفضل المهاجم سمير الذي كان يلعب قبلها لسريع وادي زم المفاجأة الأكبر ان الفريق السطاتي كاد ان يكون الفائز الوحيد بين جميع الفرق في الاسبوع الثامن من مباريات الدرجة الأولى لولا الهدف الرائع الذي احرزه عبد الرحمن السليماني من على بعد ٤٠م مرجحا كفة فريقه المغرب الفاسي على المولودية الوجدية ٢ ـ ١ .

الوداد البيضاوي الذي كان متقدما في مدينة الجديدة على الدفاع فرط بتفوقه في الدقائق الأخيرة اثر خطأ فادح من حارسه الدولي الزاكي بادو بينما وقف الحارس بنعيس حارس اتحاد الفتح الرباطي سدا منيعا في وجه مهاجمي الجيش في المباراة المحلية الكبرى في العاصمة الرباط. اما مراكز القمة فلم تشهد تغييرات تذكر لكثرة التعادلات وهنا النتائج :

النهضة السطاتية ٢ ـ الاتحاد القاسمي صفر

المغرب الفاسي ٢ ـ المولودية الوجدية ١

الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ الوداد البيضاوي ١

النهضة القنيطرية ١ ـ اولمبيك خريبكة ١:

الجيش الملكي صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي صفر

الجمعية السلاوية ١ ـ النادي القنيطري ١

الرجاء البيضاوي صفر ـ النادي القنيطري ١

نهضة بركان ١ ـ شباب الساقية الحمراء ١

وهكذا اصبح الترتيب كما يلي :

١ـ الجيش الملكي والوداد البيضاوي ١٩ نقطة

٣ـ المولودية الوجدية والنهضة القنيطرية والنادي القنيطري والدفاع الحسني الجديدي ١٨ نقطة .

٧ـ المغرب الفاسي ١٧ نقطة

٨ـ اتحاد الفتح الرباطي ١٦ نقطة

٩ـ النادي المكناسي ١٥ نقطة

١٠ـ الاتحاد القاسمي والرجاء البيضاوي والجمعية السلاوية وشباب الساقية الحمراء ونهضة بركان ١٤ نقطة .

١٥ـ اولمبيك خريبكة ١٣ نقطة

١٦ـ النهضة السطاتية ١١ نقطة

النهضة السطاتية

الرياضة في سطور

دورة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية

● جدة ـ تقيم وكالة الحرس الوطني السعودي في المنطقة الغربية في السابع عر من شهر صفر الحالي الدورة الرياضية الـ ١١ لهذا العام وتستمر لمدة اسبوع ، وتتضمن النشاطات الرياضية اتي تشارك فيها جميع وحدات الحرس الوطني في النطقة الغربية كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة وشد الحبل والعاب القوى .

اليوم السالمية ونجوم الخليج والأهلي في اعتزال العصفور

● الكويت ـ تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم المباراة التكريمية لمناسبة اعتزال اللاعب صالح العصفور رئيس فريق نادي السالمية الكويتي وذلك بين فريقي السالمية المطعم بنجوم الخليج حمود سلطان (من البحرين) ومنصور مفتاح (من قطر) وصالح النعيمة وفهد المصبيح (من السعودية) امام الأهلي القاهري بكامل نجومه .

هذا وقد تدرب فريق السالمية المطعم بنجوم الخليج في السابعة من مساء امس على ملعب السالمية ومن المحتمل ان يلعب الفريق بتشكيل مكون من اللاعبين حمود سلطان في حراسة المرمى وباسل عبد النبي ومحبوب جمعة وصالح النعيمة واحمد المكيبي (بسام عبد النبي) في خط الظهر ، وصالح العصفور وفهد المصيبيح وعبد الله البلوشي في خط الوسط وفيصل الدخيل ومنصور مفتاح و عبد العزيز العنبري في خط الهجوم وسيلعب صالح العصفور ٧٠ دقيقة بحيث يودع اللاعب في اخر عشرين دقيقة من وقت المباراة . هذا ويحكم المباراة شعيب محمد يعاونه عبد الله غريب ومحمد مال الله ومحمد جدوع حكما رابعا .

وقد وصلت بعثة فريق النادي الأهلي القاهري مساء امس وسينزل الوفد في فندق هيلتون وسيغادر الكويت بعد غد عائدا الى القاهرة .

تونس تهزم بنين في تصفيات كاس العالم

● كوتونو (بنين) ـ حقق المنتخب التونسي لكرة القدم فوزا طيبا خارج ارضه في مباراة الذهاب بالدور الأول ضمن تصفيات المنطقة الافريقية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ .

فقد تغلب الفريق التونسي على منتخب بنين في مدينة كوتونو بهدفين مقابل لا شيء (الشوط الأول صفر ـ صفر) .

اوفيت ينوي العودة الى المضمار

● لندن ـ اعلن ستيف اوفيت العداء الأولمبي البريطاني العالمي انه سيعود الى المران في غضون الشهرين المقبلين .

وذكر اوفيت (٢٩ سنة) وهو حامل الرقم القياسي العالمي لـ ١٥٠٠م وبطل اولمبياد موسكو في الـ ٨٠٠م والذي انهار غير مرة في اولمبياد لوس انجيليس الأخير ، انه يشعر بقدرته على المنافسة من جديد بعد نكسة لوس انجيليس واشار الى انه بعد تلقيه المعالجة لفيروس اثر على قدرته على التحمل سيكون على استعداد لتحسين رقمه العالمي .. وان مرضه لم يكن بالخطورة التي كان يتصور في البداية .

الرياضة المصرية

مسابقة كأس مصر لكرة السلة مهددة بالالغاء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصبح في حكم المؤكد الا تكتمل مسابقة كأس مصر لكرة السلة التي بدأت متأخرة ستة اشهر عن موعدها الطبيعي وعادت المشاكل لتهددها بالتوقف بل والالغاء.

أولى المشاكل تمثلت بانسحاب فريق نادي اسبورتنج السكندري من المباراة الفاصلة امام الزمالك بعد ان رفض مجلس ادارة النادي لعب هذه المباراة وطالب باعتباره فائزا نظرا لأن الزمالك انسحب من اللعب قبل الوقت الاضافي الذي كان مقررا اقامته عقب المباراة الثانية، ولأن اللوائح تنص على الأخذ بنسبة الاهداف اذا تعادل الفريقان في الفارق مما يرجح كفة سبورتنج (نسبة المباراة الأولى للزمالك ١,٠٩، والثانية لصالح سبورتنج ١,١٣). اما المشكلة الثانية فكانت تأجيل مباراة الاتحاد والاهلي في الدور نصف النهائي بعد ان رفض الأمن اقامة المباراة بملعب سبورتنج او الترام لأن حالة استاد الاسكندرية غير صالحة حاليا.

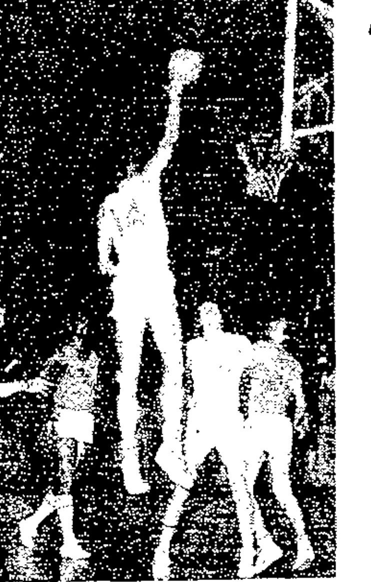
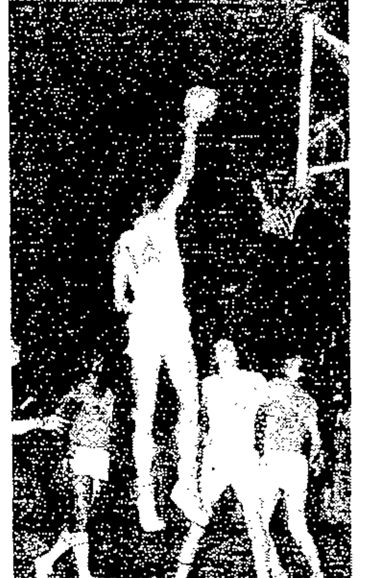
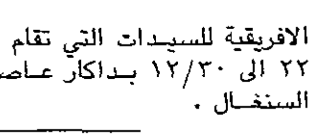
عشري في باريس لبحث احتجاج الاتحاد السكندري

من جهة اخرى غادر القاهرة يوم السبت الماضي الى باريس عبد العظيم عشري رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ورئيس الاتحاد المصري لكرة السلة وسكرتير المنظمة الافريقية لكرة السلة لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة.

يتضمن جدول اعمال الاجتماعات بحث اعتماد نتيجة مباراة الأياب بين فريقي الاتحاد السكندري المصري وهورسيد الصومالي، في دور الثمانية بعد احداث مؤسفة قام بالاحتجاج عليها فريق الاتحاد.

هذا وعلم مندوب «الشرق الاوسط» ان تقرير حكم المباراة التنزاني ادان فريق الاتحاد السكندري بسبب تمزيق لاعبه عصام مجاهد ورقة تسجيل المباراة قبل انتهائها بـ ٧ ثوان وعلى ضوء ذلك فانه من المنتظر ان تعتمد اللجنة التنفيذية للمنظمة نتيجة المباراة مع ايقاف لاعب الاتحاد لمدة لا تقل عن عام.

ومن المنتظر ان تبحث اللجنة التنفيذية ايضا ترتيبات بطولة الامم الافريقية للسيدات التي تقام من ٢٢ الى ١٢/٣٠ بداكار عاصمة السنغال.




من مباريات السلة المصرية بين الزمالك والاهلي

حكاية رائد ابو النصر كما يرويها «المقاولون العرب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح صلاح مصطفى اداري فريق نادي «المقاولون العرب» المصري بان احتجاج النادي الأهلي على اشراك اللاعب رائد ابو النصر باطل «لان لائحة الاتحاد الافريقي تنص على ان نقوم بقيد اسماء اللاعبين الذين سيشتركون في مسابقات الدوري والكأس المحلية ويشتركون في المسابقات الافريقية ويخطر الاتحاد الافريقي في موعد اقصاه ١٥ يناير (كانون الثاني) من كل عام .. لأن موسم الاتحاد الافريقي كما تنص اللائحة يبدأ من شهر يناير حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) وهذا عكس موسم الاتحاد المصري الذي يأخذ جزءا من عام وجزءا من العام الذي يليه وفي العام الماضي قيد «المقاولون العرب» اللاعبين الذين سيشتركون في الموسم الماضي ٨٣ ـ ٨٤ في ٢٥ اغسطس (آب) ١٩٨٣ وفي يناير ٨٤ قيد اللاعبين في الاتحاد الافريقي وبذلك يكون لـ «المقاولون العرب» الحق في اشراك اللاعب رائد ابو النصر في المباريات».

واضاف «.. اتحاد الكرة المصري كان قد قرر الموافقة على قيد لاعبين اثنين من الأجانب فقط يحق لهما الاشتراك في الدوري المحلي ولذلك قمنا بقيد عبد الرازق وانطوان بل اما رائد ابو النصر فلم نقيده لأنه لبناني الجنسية وسألناه في الاتحاد الافريقي فقالوا لنا انه يحق له الاشتراك لأنه مقيد وتنص اللائحة على ذلك ولم نقيده بالفريق الأول وقيدناه في فريق الناشئين خاصة ان لنا الحق في تسجيل لاعبين من الاجانب في كل مسابقة من مسابقات الناشئين وكان اتحاد الكرة لم يأخذ بعد قرار عودة مسابقة ٢١ سنة، ولذلك طلبنا منه الاحتفاظ بحقنا في قيد رائد أبو النصر مع فريق تحت ٢١ سنة، وارسل لنا اتحاد الكرة المصري خطابا بالموافقة بصفة استثنائية حتى يبت امر عودة مسابقة ٢١ سنة وان يشترك في بطولة افريقيا حتى نهاية المسابقة في ٢ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤، ولا يسمح له بالاشتراك بعد هذا التاريخ مع مراعاة عدم انضمامه لناد آخر مثل وجيه مراد الذي استغنى عنه المقاولون للنادي الاسماعيلي.

... ومع ذلك فقد استقر الرأي بعودة مسابقة ٢١ سنة وقيد رائد ابو النصر فيها وهو لم يلعب في مسابقة الدوري حتى لا يقال ان «المقاولون العرب» سجل ثلاثة لاعبين ويلعب باثنين.

... والحقيقة ان رائد ابو النصر لبناني الجنسية على اعتبار ان والده لبناني ووالدته مصرية وكان يلعب ضمن فرق الناشئين بالنادي منذ كان عمره ١٢ سنة ولذلك يسعى «المقاولون العرب» حاليا لكي يحصل له على الجنسية المصرية مثل انطوان بل تماما ....».

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ كساء يوضع على ظهر الدابة (معكوسة) ـ سوية.
٢ ـ تجده في السيرك.
٣ ـ خراب ـ يدوم (مجزومة).
٤ ـ انحنى ـ طير مغرد.
٥ ـ صبي ـ نصف (حارة).
٦ ـ احد الوالدين ـ حشرات مفيدة.
٧ ـ مبلول ـ حاجز.
٨ ـ التحية له (معكوسة).
٩ ـ من الكواكب ـ آلة طرب.

عموديا

١ ـ كهف.
٢ ـ مطرب مصري راحل.
٣ ـ السرير (معكوسة) ـ صوت المدفع.
٤ ـ اسم علم مؤنث ـ حرف جر ـ نصف (سباق).
٥ ـ ماركة سيارات ـ بحار (معكوسة).
٦ ـ بستان ـ لا يذاع.
٧ ـ مضيء ـ مرض صدري.
٨ ـ مرفأ مصري عند مدخل قناة السويس.
٩ ـ عاصمة آسيوية.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	غ	ر	د	ط	م	ت	ع	ع	ا
٢	ل	غ	ر	ا	ع	ض	ب	د	ن
٣	ب	ش	ل	ل	ف	ر	د	ة	م
٤	ا	ل	ق	ا	ه	ا	ا	ض	و
٥	ي	و	ت	س	ف	د	د	ف	ر
٦	ت	ا	ي	و	ق	ت	ه	ي	ا
٧	م	م	ع	ر	ق	ي	د	د	و
٨	غ	ر	ا	ر	ض	ف	ط	ك	ج
٩	ض	و	ع	و	د	ر	ف	س	ا

اكدت تعلق طبق
خلاف جواز فضة
ابلغ سفر ارض
شرط در عدم
افاد توقف ضد
عبر خميس
يتم هدهد
اول عرض

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة اوروبية | اللاذقية

نص حديث الملك حسين لـ «الشرق الاوسط»

الأردن يرحب بالمجلس الوطني الفلسطيني

موقفها في الفترة الأخيرة هو أن ظروفها ادت الى تخفيض المساعدات، اخواننا في دول الخليج العربية الاخرى تخلفوا عن دفع اقساط لظروف قاهرة يأملون ونأمل معهم أن تنتهي، وفيما يتعلق بالعراق، فبطبيعة الحال لو كان بامكاننا ان نساعده لفعلنا، لانه يحتاج الى كل مساعدة والى كل اعانة، لكن هذه الصورة اذا قارنها الانسان بما تحصل عليه اسرائيل من مساعدات تتزايد، فانه لا شك يشعر بكثير من الالم لهذا الواقع، لاننا في المواجهة وما يتهددنا يتعدانا الى اخواننا ويتهددهم في الواقع. والخطر حقيقي وماثل امامنا، ولا نستطيع الا ان نتجاوز هذه الصعوبات ولا نطالب باكثر من ان يساندنا اخواننا لنكون دائما في مستوى التحدي.

لا اتصالات مع سوريا

● **بالنسبة للعلاقات مع سوريا، هل من جديد، وهل هناك اتصالات لازالة الجفاء وتحسين العلاقات؟**

الملك حسين: لا توجد اية اتصالات في الوقت الحاضر، اما الجديد فهو ما يسمع على امواج الاثير وما تحمله الصحافة في سوريا وليبيا من التهديد والوعيد، اما خلافاتنا مع سوريا فلم تكن في يوم من الايام خلافات شخصية على مستوى القيادة، وانما كانت على قضايا مثل لبنان، ومنظمة التحرير وما تعرضت وتتعرض له حتى الآن والحرب العراقية الايرانية، مما نعتبره خروجا على ميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع المشترك، والمواقف من اي محاولة واتجاه لتجميع الأمة العربية ولقائها لمصلحتها الواحدة، هذه في الحقيقة هي ابعاد الخلاف واذا حلت فليس هناك شيء بيننا.

شروط قاسية لانسحاب اسرائيل من الجنوب

● **صاحب الجلالة، ما دمتم ذكرتم لبنان، هل تعتقد ان الحديث عن انسحاب اسرائيل من الجنوب هو حقيقي أم انه بمثابة ذر الرماد في العيون؟ وما هي النتائج التي وصلت اليها المساعي الامريكية في هذا الصدد؟**

الملك حسين: نراقب الاوضاع في لبنان بكل الاهتمام المطلوب، لا استطيع ان ادعي انني مطلع على كل التفاصيل، الا انه يبدو بأن هناك اتجاها اسرائيليا وسوريا ليكون للولايات المتحدة دور في المستقبل لتأمين وضع معين هناك، نحن في ذروة الالم في موضوع لبنان، وما يتعرض له من مآس وما حل به من تمزيق وفتن وما خسرناه جميعا من ارواح بريئة فلا ادري قد تؤدي هذه المحاولات الى انسحاب اسرائيل، ولكن اعتقد ان هذا لن يتم الا مقابل شروط امنية قاسية جداً قد يكون بعد من ابعادها منظمة التحرير وأن لا يكون لها وجود في لبنان، وهو من المواضيع التي سيكون عليها التركيز في المستقبل، اضافة الى ماهية الشروط التي تسمى بالامنية وهل هناك خسائر لهذه الامة فيما يتعلق بحقوقها الأمنية على سبيل المثال أو اية مزايا اخرى تحاول الحصول عليها اسرائيل على حساب الأمة العربية، هذا غير معروف ايضا في الوقت الحاضر، لكن في الحقيقة الصورة جديرة باهتمام الجميع.

وحدة لبنان واستقلاله

● **بالنسبة للبنان ككل هل تعتقدون ان الوضع الحالي هو بداية سلام ام اتجاه نحو تجدد الحرب الاهلية؟**

الملك حسين: اقول لك ما كان ولا زال وسيظل: وحدة لبنان وسيادته على جميع ارضيه واستقلاله، وان يعيد بناء وطنه وعودة جميع ابنائه هل هذا سيتحقق؟ هذا هو السؤال.

● **جلالة الملك، اذا سمح وقتكم ببعض الأسئلة المتعلقة بشؤون محلية اردنية، فبالنسبة للوضع الاقتصادي الأردني، هل تعتقدون انه مجرد جزء من الركود الاقتصادي العالمي ام ان هناك تباطؤاً اقتصاديا بالمعنى الحقيقي، وما هي الحلول التي وضعتموها لحل المشاكل الموجودة؟**

الملك حسين: اذا كان الوضع الاقتصادي تأثر الى حد ما، فنحن جزء من هذا العالم ونعاني ما يعانيه ولكن الآثار السلبية كانت محدودة جدا، واضافة الى هذا البعد، هناك البعد الآخر الناتج عن عدم وفاء الكثير من اخواننا الذين التزموا نحو هذا البلد في قرارات القمم العربية، مما اجبرنا في كثير من الاحيان على قبول القروض التجارية لتسديد قيمة الاسلحة التي نتعاقد عليها لتطوير قدراتنا الدفاعية، ومع هذا وذاك، الصورة ليست سيئة، ففي السنتين الاخيرتين مررنا بوضع من اصعب واقسى ما عشناه، واعتقد بان مقومات الانفراج موجودة والانسان الاردني هو ثروتنا الرئيسية في الحقيقة.

● **ما دام الحديث عن الانسان الاردني، هناك الالوف من الاردنيين المغتربين في الخارج، هل لدى جلالتكم تصور بتشجيع هؤلاء للعودة الى طنهم وتقديم تسهيلات لهم لاستثمار مدخراتهم واموالهم في بلدهم؟**

الملك حسين: بطبيعة الحال، فالاردن وطنهم، وعلينا واجب كبير نحوهم جميعا، ونأمل ان تسمح لنا الظروف لنتصل بهم، وآمالنا فيهم كبيرة ايضا، وعلينا واجبات نؤديها لهم جميعا.

● **اعلن قبل مدة عن اكتشاف البترول في الاردن، هل الانتاج المتوقع سيحقق الاكتفاء الذاتي؟**

الملك حسين: ثبت وجود النفط وبنوعية جيدة، والبحث الآن هو في معرفة الكميات المتوفرة، ونحن متفائلون جدا، ليغطي جزءاً من الاستيراد في المستقبل، ثم هذا اكتشاف في جزء من الاردن، وامِلنا كبير ان نكتشف كميات اكبر في مناطق أخرى.

نعتني بالتصنيع والزراعة

● **هناك من يقول يا صاحب الجلالة ان الاتجاه الاقتصادي في بلادكم يقوم على «عجل وحجر» اي الاتجاه نحو شراء السيارات وبناء العمارات، وان الاردن يتجه نحو التصنيع، والمطلوب فقط ايجاد اطار للمستثمرين العرب حتى يجيئوا الى هنا ليساهموا في مسيرة التصنيع، فهل هناك خطة لضمان الاستثمار وتشجيعه؟**

الملك حسين: نعم هناك خطة، ولا شك فاننا سنسعى بالتصنيع، والبداية جيدة في هذا المجال، ولكن الزراعة لن نهملها، وهي في الحقيقة اساسية بالنسبة لنا، والعملية التي نركز عليها الآن بشكل خاص وباستمرار هي بعد تركيزنا لفترة طويلة على التعليم من حيث الكم، نحاول ان نركز على النوعية اكثر واكثر، حتى يكون انساننا قادرا ومؤهلا للتعامل مع كل جديد في هذه الحياة، وليكون البلد نموذجا لاخوانه واشقائه يحتذى به.

اردن المستقبل

● **السؤال الأخير.. جلالة الملك هو: مؤشرات الانتخابات التكميلية الأخيرة، افرزت عدة امور ما زال يتحدث عنها الناس، منها التيار الديني ودور الشباب في اردن المستقبل، هذا الشباب الذي وصل الى اعلى المراتب العلمية بما عرف عن رعايتكم للشباب، فما رأيكم بذلك؟**

الملك حسين: مستقبل الشباب كبير، فهم المستقبل، وهم الحاضر، حيث يتولون مسؤوليات كبرى في المجالات كافة، ونحن نأمل بتأمين مستقبلهم، أما بالنسبة لمؤشرات الانتخابات الأخيرة، فانا اعتقد ان الانتخابات المحلية كانت محدودة، ولا استطيع ان آخذ هذه الانتخابات كمؤشر للاتجاه العام في الاردن، لكنني شخصيا كنت مرتاحا كثيرا للنتائج، لأن اي جهات دخلت هذه الانتخابات لم تكن لها اية ارتباطات خارجية او علاقات بأي جهاز خارج هذا الجزء من الوطن الكبير، وهذا بحد ذاته دليل على وعي المواطن والناخب ونتمنى للجميع التوفيق.

ـ **شكرا لكم يا صاحب الجلالة، على اتاحة هذه الفرصة المثمرة لنا، لكي نطلع المواطن العربي في كل مكان على ما لدى جلالتكم في هذه المرحلة.**

الفَرَنْسِيَّةُ الفُصْحَى.. والفَرَنْسِيَّةُ العَامِّيَّةُ!

ليس اكتشافاً ما سوف اقدمه في هذا المقال عن مشكلة الفصحى والعامية في اللغة الفرنسية ، فمنذ بدايات هذا القرن والفرنسيون ينظرون بقلق الى مستقبل لغتهم التي صارت على السنة الناس مختلفة عنها في كتابات المثقفين ، والتي زاحمتها لأول مرة في العصور الحديثة لغة عالمية اخرى هي الانجليزية حين شاركتها في صياغة معاهدة فرساي التي وقعت بعد الحرب العالمية الأولى ، ثم ما لبثت أن حلت محلها في مجال البحوث التقنية المتقدمة والاتصالات الدولية .

وها هي العامية من جانب ـ أو «الأرجو» كما يسميها الفرنسيون ، والانجليزية من جانب آخر تنتقلان الى الهجوم المباشر فتتسرب منها مفردات ومصطلحات وتعبيرات كثيرة الى لغة الشارع ولغة البحث بل ولغة الأدب كذلك ، حتى اصبحت الفرنسية التي يتعلمها تلاميذ المدارس ويذب عنها اعضاء الاكاديمية .

بقلم : **احمد عبد المعطي حجازي**

ولقد رصد الفرنسيون لهذه الظاهرة في اطوارها المختلفة ووقفوا ازاءها مواقف شتى ، فهي ليست اكتشافاً جديداً كما قلت ، وانما اتحدث عنها اليوم بشيء من التفصيل لأنها تكاد تكون مجهولة عندنا ، ولأنها الآن مثارة على نطاق واسع في الصحافة الفرنسية وفي الأوساط العلمية والثقافية والسياسية . كما ان الفرنسية هي لغة التعليم المتوسط والعالي ولغة الادارة والثقافة العصرية في بعض الأقطار العربية ، واذا كان المسؤولون والمثقفون في هذه الاقطار على علم بحقيقة الأزمة التي تتعرض لها اللغة الفرنسية . فقد يكون عرضها باللغة العربية دعماً لسياسة التعريب في مواجهة بعض المواقف التي لاتزال تتذرع بالحجج القديمة لمحاربة اللغة القومية والتعالي عليها وعرقلة سعيها لاسترداد ما خسرته في عهود الاستعمار . وأخيراً فانا اعرض هذه المشكلة لأننا نعاني من العامية قبل الفرنسيين وعسى ان يلقي هذا العرض بعض الأضواء على مشكلتنا المماثلة .

كان عالم اللغة الفرنسي جول فندرييس اول من دق ناقوس الخطر ، حين اعلن قبل ستين عاماً ان البون بين لغة الكتابة ولغة التخاطب في الفرنسية يتسع بتوالي الايام ، وان الفرنسيين الآن ـ اي في اوائل القرن الحالي ـ يكتبون لغة شبه ميتة ويتخاطبون بلغة أخرى ، حتى ان الواحد منهم يواجه السخرية ويوصف بالتقعر اذا تكلم الكلام حسب القواعد المقررة ، وانتهى الى التنبؤ بأن الفرنسية ستلقى في المستقبل المصير الذي لقيته اللاتينية في الماضي .

وربما وصف هذا الكلام بالمبالغة او التشاؤم في وقته ، لأن المشكلة لم تكن قد وصلت الى ما وصلت اليه الآن من تعقيد ، لكن النبوءة كانت تكتسب مع الأيام شواهد تثبت صحتها وترغم الفرنسيين على الاعتراف بأنها أمر واقع لا بد من مواجهته .

بل لقد ظهر للعامية مناصرون يدافعون عنها ويكتبون بها كما نجد في كثير مما تنشره الصحف الفرنسية حول الرياضة والسينما والأجيال الجديدة وفي الفضائح السياسية والاجتماعية التي اشتهرت بها جريدة «لوكانار أن شينيه» ـ أي البطة في السلاسل ـ كما ظهر من الكتاب والشعراء من يعتبرون قواعد اللغة الأدبية عبئاً وقيداً ينبغي تحطيمه والتحرر منه كما نجد الآن عند الكتاب والشعراء المعاصرين من اهمال لأدوات التعريف والربط وبعض ابنية الفعل واستخدام الدارج واختراع كلمات لا معنى لها .

وقد وصل هذا التيار الى ذروته في ثورة الطلاب الفرنسيين عام ١٩٦٨ التي خلقت وضعاً ثقافياً جديداً تراجعت فيه اللغة الأدبية خطوات اخرى امام لغة الكلام ، بل لقد افسحت الطريق امام لغات البروتون والباسكيين والقطالونيين والكورسيكيين والاوكستانيين ، وهم اقليات قومية تعد جزءاً من الأمة الفرنسية الحديثة وان كان لكل منها لغة خاصة لم يكن يسمح في الماضي بتعلمها ، ولم تكن تصلح للاتصال على المستوى القومي الواسع فتراجعت امام الفرنسية واهملتها الأجيال الجديدة الى ان انتصرت ثورة الجزائر واشتعلت ثورة ١٩٦٨ في فرنسا ذاتها فقادت هذه الاحداث الى بعث الروح القومية في الأقليات الفرنسية التي اتجهت الى استعمال لغاتها من جديد ونجحت في فرض تدريسها في عدد من الجامعات الفرنسية .

فاذا علمنا ان في باريس وضواحيها فقط اكثر من ثلاثة ملايين ممن ينتمون الى هذه الأقليات القومية ادركنا ما تتعرض له الفرنسية الآن من خطر كبير يتمثل في تأثير هذه اللغات المختلفة في لغة الشارع الفرنسية ، سواء في باريس او في غيرها من المدن التي اصبحت لكل منها عامية خاصة كما في ليون ، وبوردو فضلاً عن عامية الجزر الفرنسية النائية ، وعاميات المجموعات الناطقة بالفرنسية في بلجيكا ، وسويسرا ، وكندا ، وافريقيا ، وجنوب شرق اسيا .

وهكذا عاد الفرنسيون يتساءلون من جديد عن مصير لغتهم كما فعل الشاعر ريمون كينو في مقالته المنشورة في «لوموند» عام ١٩٧٠ وهو يبدأها هكذا :

«منذ سنوات مضت صار لنا الحق الشرعي في ان نرى كيف تقترب لغتنا من الأزمة التي ستكون هي الضربة القاضية . ان الفجوة قد زادت اتساعاً بين لغة الكلام ولغة الكتابة ، ونحن لسنا هنا ازاء مشكلة بسيطة تتمثل في المفردات الغريبة وانما نحن ايضاً بازاء تركيبات مختلفة ونحو جديد يغير وضع الكلمات في الجملة ويهدد القواعد وخاصة ابنية الفعل التي اصبح بعضها خارج المعركة (كالماضي الناقص في صيغة الشك والتمني) .

وينتهي الشاعر الفرنسي الى القول ان الكارثة لابد ان تقع فتموت الفرنسية الأدبية كما ماتت اللاتينية وتتوج العامية لغة للكتابة والثقافة والتعليم !

بعد مضي اربعة عشر عاماً على نشر هذه المقالة ، وبالتحديد في اواخر اغسطس (آب) الماضي ، ظهرت مجلة «الاكسبريس» الفرنسية في غلاف مثير . صورة مرسومة للشاعر فيكتور هيجو يسد اذنيه بيديه استغراباً وانزعاجاً من الفرنسية الحالية التي يسمعها ، وفوق صورته بالخط العريض هذا العنوان «الا نزال بعد نتكلم الفرنسية ؟».

كانت مشكلة العامية والفصحى في الفرنسية هي الموضوع الرئيسي في هذا العدد ، حيث نشرت سبع مقالات على احدى عشرة صفحة باقلام اندريه بوتار ، وبار تيليمي ، وصوفي جراسان ، وسلفي اودي ، وهنري ميتران ، والان دو بيناتستر ، وباتريك بوابيه ، الى جانب حديث مع زوي اولد نبورج .

يبدأ المقال الأول بالشك في ان يتعرف فيكتور هيجو على الفرنسية المستعملة الآن لو عاد الى الحياة ، ويتساءل الكاتب هل هو تطور ام انحطاط ؟

«ان لغتنا النبيلة ، يقول اندريه بوتار ، اضحت لساناً للمتشردين ، كلمات لقيطة من صناديق القمامة ، شظايا من مفردات انجليزية مفرنسة علقت على انقاض من كلام الصحف والاذاعة والتليفزيون »!

اما مقال سلفي اودي وعنوانه «محجوز لمن هم اصغر من ٢٠ سنة» فيدور حول الدارجة المنتشرة في اوساط الشباب وحول اساليبهم المختلفة في استعمال اللغة والنطق بها والتصرف في قواعدها النحوية والصوتية ، والاملائية ، وخاصة طريقتهم في الاقتصار على نطق المقاطع الأولى فقط من بعض الكلمات «بروف» بدلاً من «بروفيسور» مثلاً ، او الابتداء بالمقطع المتأخر من الكلمة والانتهاء بالمتقدم ، وهم يطلقون على هذه الطريقة الأخيرة اسم «فيرلان» وهو من الكلمة الفرنسية «لانفيرس» التي تعني المقلوب او المعكوس والتي قلبت هي نفسها لتصبح اسماً على مسمى فصارت «فيرلان».

وفي مقال آخر يعدد الكاتب المجالات التي تستخدم فيها المصطلحات الانجليزية ، ومنها البحوث التقنية المتقدمة فضلاً عن الرياضة والسينما وبعض شؤون الحياة اليومية .

اما في «صباح الخير ايتها الاعلانات » فالكاتب يقدم نماذج من لغة الاعلانات التي تضرب بقواعد اللغة عرض الحائط وتثير الاضطراب في تركيب الجمل ومعاني المفردات وتحرف أجمل العبارات الأدبية لتروج اتفه السلع .

وفي مقال آخر نماذج مما دخل في لغة الدوائر الرسمية ذاتها من مفردات وتعبيرات عامية . وليس من الضروري الافاضة في هذا المجال فالمشكلة اصبحت واضحة ، والمهم ان نعلم ان الكتاب المشاركين في هذا الملف متفقون جميعاً على ضرورة الدفاع عن اللغة الفرنسية الفصحى .

بل ان الدولة الفرنسية اصبحت كلها مجندة للمحافظة على اللغة فها هو بيير شوفنمان وزير التربية الحالي يعلن في بدء العام الدراسي الجديد ان الواجب الأول للمدرسة هو المحافظة على اللغة الفرنسية وتلقينها للاطفال الفرنسيين . كما نشطت اجهزة البحث العلمي للمبادرة بتوفير المصطلحات الفرنسية في العلوم والبحوث المتقدمة قبل شيوع المصطلحات الانجليزية التي تستخدم الآن في هذا المجال .

هذا الموقف هو ما يهمني ان الح في ابرازه لأبين ان دعاة العامية عندنا يخدعوننا حين يزينون لنا اهمال الفصحى واستخدام العامية بحجة ان انتصار هذه الاخيرة قضاء لا حيلة لنا في دفعه ، وان الروح الديمقراطية تقضي بتبني لغة الشعب ، وان الدفاع عن الفصحى موقف رجعي وتشبث بالماضي لا جدوى منه . وهم يستشهدون على ذلك بالفرنسيين وغيرهم من الشعوب الاوروبية التي تركت اللاتينية وتبنت لهجاتها الدارجة ، التي صارت الاستعمال لغات قومية .

ها هم الفرنسيون اليوم يواجهون المشكلة من جديد ، فالفرنسية التي كانت لهجة لاتينية عامية صارت لغة اوروبية وخرجت منها لهجة فرنسية عامية .. فماذا فعلوا ؟ لقد آثروا اللغة الأدبية الفصحى وهبوا للدفاع عنها ، يساعدهم على ذلك ان العصر تغير وان الانسان يستطيع الآن ان يحقق نجاحاً اكبر في تكييف الواقع وفق حاجاته وارادته . فاذا كانت اللاتينية قد ماتت في العصور الاوروبية المظلمة ، فذلك لأنها انحصرت في شؤون الدين ولم يتح لها ما يتاح للغات في العصور الحديثة من وسائل الدفاع عن نفسها بالتعليم العام المنظم والدراسة وحفظ التراث واشاعته والاستجابة لتطور الفكر وتقدم العلم مع التمسك بالهايكل والقواعد الاساسية . وذلك ضمن عمل قومي شامل يثير في الأمة اعتزازها بماضيها ويدفعها الى الاسهام في صنع المستقبل البشري بما تملك من عبقرية خاصة لا ينبغي اهدارها واستمراء الحياة عالة على الغير . فالحضارة الانسانية محتاجة الى عبقرية كل الشعوب .

باريس

L'EXPRESS
SAIT-ON ENCORE PARLER LE FRANÇAIS?

غلاف المجلة

رُؤَى

● حوار غير متكافئ:

ـ امطرت امس !

● نعم .. حقائبي كلها جاهزة.. يبقى ان اختار «ربطة العنق».

ـ فعلا.. مشكلة البيوت الشعبية.. ان سقفها «تخر».

● مفهوم، مفهوم. الغير مفهوم: هو لماذا لا توجد رحلات الى «باريس» يوم الأحد؟

ـ وانا ايضا لا افهم كيف تخر الماء، رغم انني في الطابق السفلي وفوقنا دوران؟

● عيب المطر انك تضطر لحمل «مظلة»، وانا لا احب ان احمل شيئا.. ساجد من يحمل لي مظلتي في اوروبا.

ـ عيب المطر ايضا انه يفسد مؤونة الشتاء.. لقد افسد امس كيس الطحين.

● لكن .. اتدري؟! ميزة من مزايا المطر والشتاء عموما انك تستمتع بالجلوس في البيت الى جوار المدفئة. يلذ لي الأكل والقراءة في الشتاء.

ـ نعم.. انا شخصيا يلذ لي النوم عند المطر. ثيابي قليلة ورديئة، والمطر يفسدها لو خرجت.

● نعم.. نعم. المطر يفسد الثياب. انا شخصيا البس «بالطو» جلديا عندما اسير تحت المطر، ولا انسى المظلة ابدا. وعموما.. فالسيارة اليوم اصبحت تصل الى كل مكان.. من الباب الى الباب .

ـ مسكين «احمد»، لقد افسدت المطر دفاتره المدرسية. ساضطر لشراء «حقيبة كتب» له يوما، ولكن ماذا سيقول إخوته. يجب ان ابدا بـ «الاحذية» اولا ، ثم افكر في «الشنط».

● ذكرتني بـ «لؤي».. مسكين ماذا تراه يفعل الآن في سويسرا؟ اكيد انه «بردان» ووحيد في المدرسة الداخلية هناك.

ـ الا توجد بطانيات في المدارس الداخلية ؟

● طبعا توجد، وتوجد دفايات ايضا، ولكن جسمه رقيق.. رقيق يا حرام. لونفذت نسمة باردة الى جسده سيصاب بالزكام !

ـ «ليلى» امس كانت «محمومة» اضطررنا لتغطيتها بكل بطانيات البيت، ومع ذلك كانت ترتعش.

● هذا حال الاطفال. هذا حالهم.

ـ المشكلة ان «الحمى» انتقلت بعد ذلك لمعظم الاولاد. بدون بطانيات لا يمكن أن تمنع «الحمى» و«الزكام».

● انا شخصيا لا افضل البطانيات.

اعتقد انني احسن التعامل مع الشتاء جيداً.

ـ مره أشعلنا نارا في مدفئة حديد قديمة، ونمنا بسرعة ولكننا سرعان ما استيقظنا ونحن نسعل.. الدخان كاد يقتلنا.

● هذا صوت السيارة.. السائق وصل.. دعني اودعك. هل سنلتقي مرة اخرى ؟

ـ طبعا .. طبعا، إذا انقطع المطر!

● **خالد باطرفي**

إضاءة

الأسواني

مثلما يعرف أي ماهر أسرار عمله: الطبيب: مريضه وطبه وعلاجه، والزارع: زرعه وغرسه وحصده، والمعلم: مخايل النجابة لدى بعض مريديه وغيابها عن بعضهم الآخر، فعبد الوهاب الأسواني ـ القاص المصري الصعيدي ـ خير ما يعرفك بجنوب بلاده: نجوعها، قبائلها، بيوتها البيضاء، مشايخها، عمرها، خفرها، فرسانها، مراكبها المحملة بالجرار والحجارة قاردة قلوعها البيضاء وهي تستدير متجهة للشمال، أفراحها وثياب البنات الزاهية، وشيلان القطيفة تبرق فوق رؤوسهن.. عمائم الرجال اليفتة ـ كما قلوبهم ـ وكل عمامة تزيد على خمسة أمتار، مواويلهم في الفرح والحزن والوداع والسفر واللقاء.. كلماتهم البسيطة المعبرة:

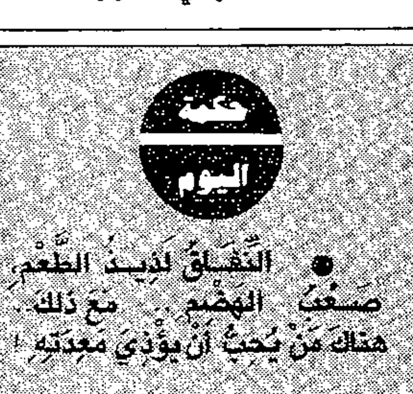
يا ام خلخال في الساق يرن
غلبات واجراس تدن
انا في غرامك راكبني جن
من دي الحالة.. اولى انسجن

وكل ذلك صاغه في قصص واضحة الأسلوب ناصعة، وفي تسلسل وتدفق، دون إغراق في جنس أو رمز أو تعقيد. ولذلك تدخل كلماته القلب مباشرة دون لف أو دوران أو قولبة.

بداية الأسواني جاءت من قصة باسم (العم) أرسلها عبر خطاب عليه طابع بريد للناقد رجاء النقاش ـ رئيس تحرير مجلة الهلال أيامها ـ وبحس الجواهرجي اكتشف «رجاء النقاش» التوهج الفني الشديد في قصة الفتى غير المعروف الآتية من الجنوب.. لم يكتف بنشرها فقط بل زاد وحياه ببرقية موجزة تقول: «أحييك على قصتك.. واشكرك»، وكانت الفاتحة له. ومن يومها انطلق قلم الاسواني يؤلف وينشر.

وخلال انعقاد المؤتمر الأول للأدباء الشبان في مصر ـ عام ١٩٦٩ ـ انطلقت صيحات الأدباء مطالبة بمنافذ للنشر، وفوجئوا خلال أيام المؤتمر بقصة للأسواني بعنوان (قتلها ورمى جثتها في النيل) تزين صفحة كاملة في إحدى كبريات الصحف المصرية.. وتوالت أعمال الأسواني: قصص وروايات، ثم اقتحم الشاشة الصغيرة بمسلسلة (اللسان المر) الذي نقل الجمهور الى جهامة الصعيدي وقتامته ووفائه واخلاصه وصدقه. وبالفعل تابع القراء والمشاهدون أعماله لأنه يكتب عن تجربة، وبصدق!

● د. مرعي مدكور / القاهرة



التُّراثُ .. والمَوْرُوثُ

(التراث) هو ما نريد ان نمتلكه مما خلفه الأجداد، وهو تجربتهم في ميادين الثقافة والنشاط الاجتماعي، والروحي، والمادي، والفكري.. اي انه الحضارة القديمة المختارة، او المختار من الحضارة القديمة من حيث هي تجربة، لا إنجاز.

أما (الموروث) فهو ما نريد وما لا نريد امتلاكه من تركة الأجداد لنا. وفي الشعر ـ اختياراً ـ نريد ان نمتلك او نرث الايقاع، ولنا ان نوزعه او نصوغه بحسب زمننا، ولنا ان نرث البلاغة، ومغامرات الخيال، ولنا ان نرث التجربة الجمعية لشعبنا (الحكمة)، لكن ليس من المعقول ان نرث الذاكرة الشعرية، والمعنى المقرر، والأسلوب، وخصائص التجربة الشخصية لامرىء القيس، والاعشى، والمتنبي، وابي تمام.

ولو حدث ـ جدلا ـ وورثنا كل ما يختص بالشعر فسيكون لنا مجموعة من النسخ غير الأصلية.. إنها صور ثانية لشعرائنا القدامى ـ شعرائنا الأجداد. ثم ما جدوى المتنبي الثاني، والبحتري الثالث، وابي تمام ـ الصورة، والفرزدق ـ النسخة؟؟

ثم ما جدوى وجودنا اذا لم نستطع ان نكون غير اجدادنا، واذا لم نستطع ان نكون اجداداً للقادمين من بعدنا؟!

● عادل أديب آغا

● « الفكر» في سنتها الثلاثين :

بصدور العدد «١» لشهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤ تدخل مجلة «الفكر» التونسية سنتها الثلاثين وهي تحافظ على مستواها الفكري المتطور باستمرار برعاية مديرها المسؤول ومؤسسها الاستاذ محمد مزالي، ورئيس تحريرها الاستاذ البشير بن سلامة.

وكما كانت «الفكر» في أعدادها الماضية زاخرة بالاعمال الأدبية والفكرية القيمة ومتجهة الى استكشاف المستقبل واستقطاب الأدباء الجادين، جاء العدد الجديد محتويا على مجموعة من البحوث والدراسات المهمة لعدد من الكتاب التونسيين والعرب المعروفين، وقصائد تمثل الاتجاهات المختلفة في الشعر العربي، وثلاث قصص قصيرة ومطالعة في كتاب، اضافة الى الابواب والزوايا الثابتة .

غلاف العدد الجديد من الفكر حمل كتابات بخط الشاعر التونسي ابي القاسم الشابي بمناسبة مرور خمسين عاما على وفاته .

غلاف المجلة

من عيون الشعر

الوَرْدَةُ الذَّابِلَةُ

شعر : إبراهيم عبد القادر المازني

أَرَجٌ كَأَنْفَاسِ الحَبِيـ ـبَةِ حِينَ تُدْنِي مِنْكَ فَاهَا
وَغَلَائِلٌ بَاتَ الغَمَا مُ يَجُودُهَا حَتَّى رَوَاهَا
ذَبُلَتْ وَأَخْلَقَ حُسْنَهَا يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا دَهَاهَا
رَوَّيْتُهَا بِمَدَامِعِي لَوْ كَانَ يُحْيِيهَا حَيَاهَا
وَزَفَرْتُ عَلَيَّ زَوَافِرِي تُجْدِي فَزَادَتْ فِي ذَوَاهَا
فَرَمَيْتُهَا وَبِرَغْمِ أَنْـ ـفِي أَنَّنِي مَنْ قَدْ رَمَاهَا
وَلَوِ اسْتَطَعْتُ حَنَيْتُ أَضْـ ـلَاعِي عَلَى ذَاوِي سَنَاهَا
وَجَعَلْتُ صَدْرِي قَبْرَهَا وَجَعَلْتُ أَحْشَائِي ثَرَاهَا

● البحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ع ض س م ى م ي ت ع هـ و ا د
ض ل م هـ ا ا ل ص ح ب ب ا ي هـ ب ا

البيت السابق :

إذا قلقت اشد لها سنانا ... أمام الزّور من قلق الوضين

● خواطر عن الشعر :

عَنِ المُتَنَبِّي .. والنِّيل !

بقلم : **محمد حسين زيدان**

● ما كنت أعرف أن بعض الادباء والشعراء في مصر ياخذون على المتنبي انه ـ وقد حل في مصر يطلب الامارة، ويستنجز وعد كافور له ـ على طول إقامته في مصر، لم يذكر نهر النيل في شعره، ولقد عرفت ذلك بعد أن أخبرني به الأستاذ محمد مصطفى حمام، آخر الظرفاء، وظريف الشعراء. كان معي في سيارتي، ونحن على جسر فوق النيل، فقال: نحن نأخذ على المتنبي عدم ذكره للنيل، كانه لم يتاثر به، بينما هو قد وصف المصريين بمالا يعجبنا.. وقد حضرني الجواب، قل له: هو معذور ألا يذكر النهر، فقد سلبوه الفراتين، فابن الكوفة لا يطيق ان يرى نهرا، لأن الحنين الى الفراتين يبعده عن أن ينظر إلى النهر، إن حبه للكوفة وللعراق لا يريد ان يذكره به شيء، فالمتنبي عاش الغربة، حتى اغترب بنسبه، نسبه انه ابن سقاء، بينما هو علوي هاشمي، كما كتب عن ذلك وحققه استاذنا احمد محمد شاكر .

● قال الأستاذ حمام : اين كان ذلك ومتى ؟

● قلت : في عدد من اعداد « المقتطف »، ليس في ايام يعقوب صروف وإنما في ايام فؤاد صروف، فهذه الغربة التي قهروا بها الانسان في المتنبي هي التي تجعله يتناسى ما يذكره بملاعب الصبا وببواعث النشوة في الشباب .

● فقال الأستاذ حمام : ما رايت احدا منا اعتذر عن المتنبي بما اعتذرت به ؟

● قلت : الحب إذا كان ثمرة الاعجاب لا بد وان يلهم، كالاعجاب إذا كان ثمرة الحب .

وجاء ذكر المتنبي مرة أخرى، مع استاذنا كامل الكيلاني يرحمه الله.

وجرى ذكر المتنبي، فاذا الكيلاني لم يتوقف مصريا، وانما نصب نفسه عربيا تمثلت فيه كل العرب. قال لقد عجبت وانكرت ان الأستاذ أبا علي الحاتمي اتسع علمه وضاق فهمه، يعيب على المتنبي ان كل حكمته سرقها من فلسفة ارسطو.. عجبت من ذلك ولكنه النقد اذا لبس الغرض احدث المرض. لقد غفل الحاتمي، ظن انه يتنقص المتنبي فاذا هو يرفع من قدره، فلدي فرضان، اولا: يعرف منه ان المتنبي عرف ارسطو وشبع من فلسفته يصوغها شعرا، وهذا يعطيه ان يكون فيلسوفا كبيرا ليصبح شاعرا عظيما، فلو ان احدا من طلبة الجامعة تقدم باطروحته عن فلسفة ارسطو وحكمه، لنال شهادة الدكتوراة بامتياز. اما الفرض الثاني: أزعم ان المتنبي لم يقرأ شيئا عن ارسطو، وانما هي يقظة الفكر والم الأنساب، ومعرفة احوال الدنيا لا تحرم المتنبي ان تاتي الحكمة في شعره كما اتت في فلسفة ارسطوا، فما زعم ارسطو انه الوحيد، ولو كان منه ذلك لسقط الفيلسوف، ولم يبق الانسان، ولكن ارسطو لم يزعم ذلك .

وحديث ثالث عن المتنبي لعلي اسميه متنبي العراق الثاني، وأعني به الشاعر الجواهري، فالاندلسيون والمغاربة حين اعجبهم المتنبي اطلقوا لقبه على شاعرهم ابن هانئ، فلقبوه « متنبي الغرب »، من هنا ابحث لنفسي ان القب الجواهري متنبي العراق الثاني، ففي تونس الخضراء جمعنا مجلس مع الجواهري، تحدث عن كثير من الشعراء، وانشدنا شعرا حتى اذا ذكر المتنبي تنفج كانه هو وقال: أبو محسد أحمد بن الحسين المتنبي هو شاعر دهرنا العربي، ونسيت ان اسمي احد ابنائي محسدا، ولكني الزمت ابني « فرات » ان يسمي ابنه «محسدا » . فالجواهري كالمتنبي اغترب عن النجف وعن عراقه، فإذا هو يتحدث لينشدنا أبياتا من شعر المتنبي، كأنما هي قد نظمت تصف حاله، فحال الشاعرين واحدا، غربة وكرب، وليس كالغربة كرب،، وأنشد الجواهري :

فؤاد ما تسليه المدام
وعمر مثل ما تهب اللئام
ودهر ناسه ناس صغار
وإن كانت لهم جثث ضخام
بأجسام يحر القتل فيها
وما أقرانها الا الطعام
وخيل لا يخر لها طعين
كأن قنا فوارسها ثمام
وما أنا منهم بالعيش فيهم
ولكن معدن الذهب الرغام
خليلك انت لا من قلت خلي
وان كثر التجمل والكلام
ولو حيز الحفاظ بغير عقل
تجنب عنق صيقله الحسام
ولو لم يعل لا ذو محل
تعالى الجيش وانحط القتام

وهناك وقفة للدكتور طه حسين مع المتنبي وهو شاب في الكوفة. رأى ثلة من الناس مجتمعين على شيء، فدخل في الناس ليعرف ذلك الشيء، فإذا هو فار قتله أحدهم فانفلت عنهم وهو يقول :

قد أصبح الجرذ المستغيث
اسير المنايا أسير العطب
رماه الكناني والعامري
وتلاه للوجه فعل العرب
كلا الرجلين اتلقت له
فأيكما غل حر السلب
وأيكما كان في خلفه
فإن به عضة في الذنب

كلام شعبي

طَاحونْ تِطحَنْ حَبّْ ـ طَاحُونْ يِطْحَنْ بَشَرْ
عُيونْ تِسْكُبْ حَنَانْ ـ عُيونْ تِسْكُبْ شَرَرْ
أَيَادي تِغْزِلْ حَرِيرْ ـ أَيَادِي فِيهَا الخَطَرْ
وقَالوا: الوَفَاءْ ـ اصْبَحْ رِيَاءْ ـ مِدَوَّنْ ـ بِبُعْدِ النَّظَرْ
قَالوا: وبَسْ أخْصرك مِنْ قَولِهِم يافْلانْ!

عبد العزيز الشرقي

● استاذي الكبير الفاضل

هارون هاشم رشيد :

ما كدت انتهي من قراءة مقالتكم في العدد ٢١٠٦ من «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٤/٩/٣ تحت عنوان «شيخ مجاهدي فلسطين» حتى اغرورقت عيناي بالدمع ، وقد ذكرتني بشهيد العالم الاسلامي الشيخ فرحان السعدي . وانني لاشد على الايدي الامينة لتنفض الغبار عن الكنوز الثمينة لتكون قدوة لاجيالنا . وانطلاقا من مبدأ الواجب اقدم لفائدة ابنائنا هذا الموجز السريع مما اعلم عن الشيخ فرحان حسن السعدي .

● يعود نسب السيد فرحان حسن السعدي الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ، وقد ولد عام ١٨٦٢م ، وتربى تربية دينية على ايدي كبار مشايخ العائلة .

● شهد دخول الاستعمار الانجليزي الى فلسطين عام ١٩١٧ وكان في الخامسة والخمسين ، فجمع رفاقه وبدأ يجاهد المستعمرين حتى ذاع صيته .

● تعاون تعاونا وثيقا مع الشيخ عز الدين القسام ، فكان مسؤولا عن عمليات مثلث جنين ، والشيخ عز الدين من منطقة مرج ابن عامر وما جاورها ، وفي معركة احراج يعبد التي حوصر فيها القسام عام ١٩٣٦ ، ثم استشهد مع بعض رفاقه وجرح آخرون منهم المجاهد نمر السعدي اخو الشيخ فرحان بعد قتال ضار بين قوتين غير متكافئتين ، كان القسام في طريقه للاجتماع بالشيخ فرحان .

● في ١٩٣٧/١١/٢٢ سلم نفسه للانجليز بعد حصارهم لقرية المزار حيث كان عرينه بعد تهديدهم بحرق القرية عن بكرة ابيها . وهو على يقين بان الانجليز لا يتراجعون عن تنفيذ تهديدهم .

● خلال ٤٨ ساعة من القبض عليه جيء به الى المحكمة العسكرية في حيفا وهو في الخامسة والسبعين من عمره ويلبس الكوفية والعقال والعباءة . وقد وجهت اليه تهمة حمل السلاح ، ثم صدر الحكم باعدامه شنقا ، وفشلت جميع الوساطات العربية والاسلامية لتاجيل تنفيذ الحكم الى ما بعد رمضان لكبر سنه وحرمة الشهر الكريم .

● في صباح ٢٤ رمضان ١٣٥٦هـ ، ١٩٣٧/١١/٢٧م تم تنفيذ حكم الاعدام وعلق الشيخ فرحان على حبل المشنقة وهو ميت بعد ان ادى صلاة الفجر كاملة .

● عمت الاضرابات جميع مدن وقرى فلسطين وسورية والاردن ولبنان والعراق احتجاجا على هذا الحكم الجائر ، وبتاريخ ١٩٣٧/١١/٢٨م اعلنت الجماهير العربية الحداد على الشهيد بمناسبة عيد الفطر .

● عادل عبد الله السعدي
جامعة الملك عبد العزيز
جدة ـ السعودية

عدنان الداعوق وكتب بالجملة

دمشق ـ « الشرق الأوسط » :

تصدر قريبا في دمشق مجموعة قصصية جديدة للكاتب عدنان الداعوق تحتوي على عدد من القصص القصيرة . ويأتي صدور هذه المجموعة القصصية في إطار نشاط الكاتب المتواصل لتقديم الجديد من انتاجه ، حيث يطبع له حاليا كتابان جديدان عن الأدب المهجري يتضمنان دراسات جادة وموسعة عن عدد من الأدباء والشعراء المهجريين الذين لم ينالوا حظا وافرا من الاهتمام والدراسة لدى النقاد ومتابعي الأدب المهجري ، ويحتوي كل من هذين الكتابين على وثائق خاصة تنشر لأول مرة . كذلك يصدر للكاتب قريبا كتاب عن الفولكلور الشعبي يبحث في ملامح الفولكلور وأصوله ، وما شمله من تطور وتغييرات .

الشرق الأوسط

رسالة اليوم

من : الدكتور محمد أبو لاوي

الفكر الذي يحررنا ويعيد الأرض

منذ اكثر من عشرين عاما ونحن نناضل ضد الصهيونية العالمية وغيرها، جربنا جميع الأيديولجيات ونادينا بجميع الشعارات لتحرير فلسطيننا ولكن تبين لنا ان الزمن ليس معنا فنحن نرجع الى الوراء وعدونا يتقدم في أرضنا كبقعة الزيت، عدونا يضرب ويحتل ويعذب ويسجن ونحن ننتظر او نتراجع او على اكثر تقدير نشكو الى مجلس الأمن .

لا اعرف اننا قد قرانا تاريخنا او بعضا منه، لا اعرف لماذا لا نعيد حساباتنا ونعيد قراءة التاريخ مرة ثانية ؟ نرجو ان نعرف كيف تم فتح مدينة القدس على يدي الخليفة العادل عمر رضي الله عنه وكيف تم تحريرها من الصليبيين على يدي صلاح الدين ؟ هل فتحناها الا بالاسلام وهل حررناها الا به ؟

نحن امة لا عزة لنا الا بالاسلام، لنرجع الى ديننا ومكمن نصرنا وعزنا وعند ذلك سيهيء الله النصر لنا باذنه. لنرجع الى تاريخنا واسلامنا، هل انتصرنا بغير الاسلام على اعدائنا ؟

واجبنا المقدس ان نرتب بيتنا الفلسطيني بشكل خاص والبيت العربي والاسلامي بشكل عام لكي نعيد كرامتنا وامجادنا والا فان الانهيار والانقسام سيظل يلاحقنا الى كل مكان حتى نرجع الى ديننا الحنيف والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

كفانا هزائم وكفانا ضحايا لنعد الى اسلامنا ولنعد الى سلفنا الصالح والذي كان الاستشهاد عنده يرفع كلمة الله في الأرض . ولنعزز روح الجهاد وروح الاسلام بين صفوفنا ولنعمل على اقامة الدولة الاسلامية الكبيرة والتي لا حدود بينها ولنرفع شعار القرآن وعند ذلك لا ريب من نصر الله .

أنا اعرف ان ظروفنا صعبة وكذلك اعرف انه ربما قد اخطأنا في رفع شعار الدولة العلمانية ولكن من الخطأ وخاصة في هذه الظروف ان نستمر على هذا المنهج . فان كنا قد قصرنا في رفع راية الجهاد منذ الانطلاقة الأولى، فما زالت امامنا فرصة لتصحيح الخطأ ونحن نعلم بأن فلسطين منذ الفتح الاسلامي حتى اغتصابها كانت دولة اسلامية ومحكومة بالشريعة الاسلامية ولن تتحرر الا بالاسلام .

قصة قصيرة

في انتظار أحمد



تتحرك ببطء كقطة حبلى ، تحس بقشعريرة مباغتة اثر نداوة الصباح الأولى، تلتئم امانيها تشعر انها تأتي بعمل مفيد .. جسدها المترهل المعتم الخطوط يسير مع الزمن، تومض الذكريات وتنتفض .. صدى صوت العصافير الذي ايقظها مازال يطن في أذنها .

تتخير مكان الجلوس بين رفيقات لها على الرصيف .. تنثر بضاعتها بترتيب وأناة .. آهات وزفرات، تهتز مخارج الكلمات رذاذ يتناثر على الرصيف .

الزوج الغائب .. ولقمة العيش للأولاد .. والمؤجر الملحاح .

لم كل هذا الشقاء يا عائشة ؟ الضحكات تتناهى الى سمعها من بعيد، الأحاديث الخافتة تداعب مخيلتها، الزبائن يتخطونها واحدا اثر واحد. وهي جالسة طول النهار .. تعتدل في جلستها بحياء .. ترسم ابتسامة عريضة على فمها، تحاول ان تبدو نظيفة في كل شيء، الضوء الباهر يجلب الفراشات الملونة.. هناك شخص آت يطل الارهاق من عينيه .

العرق يتصبب من جبهته مدرارا.. « انه يشبهك يا أحمد » .

قفز قلبها من مكانه ولم يعد.

بادلها التحية على عجل وأخذ ما ابتغاه وذهب. هذا اول المشترين منذ ان انتصف النهار، تقلب الورقات النقدية يمنة ويسرى، تضعها في محفظتها على مهل. ذات المحفظة التي شهدت زواجها، رائعة هي في تلك الأيام .. الآن فقدت بهاءها وبهتت تساوي من انتظام معروضاتها، تتراكم الآهات والزفرات (ولى زمانك يا عائشة أيام كنت لا تعرفين للدنيا هموما) .

في سبيل البحث عن لقمة العيش افتقدت الخطوات وكل مسرات الحياة الفانية، الآن هذا الكوم المترهل والخطوات المتعثرة، تغيب خطوط الجسد وتختفي تلك التي كانت واضحة في يوم ما. لحظات الأمل المشرق الوضاء كبرق خاطف في ليلة ممطرة، تملأ الكون كله. تلك أيام ولت الى غير رجعة، الزوج الذي لم يمكث طويلا كسحابة خريفية جامحة، شاء ان يجرب حظه في مكان آخر، لم يستقر ابدا، تارة يصفونه في تلك المدينة النائية وأخرى انه في معترك الحرب حيث تصنع الرجال .

- (وابنتك كبرت يا احمد .. لشد ما تحتاج اليك الآن، لمن يحميها من عاديات الزمان وقسوته. يا ليتها كانت ولدا فاشبعه بالزاد والتقوى وارسله للبحث عنك في المرافىء البعيدة. أعرف انك تحب البحر وارصفة المحطات النائية ..

افتقدناك كثيرا ...

وانت بيننا كنا نحس دائما بأننا سنفتقدك يوما ما .

صدق حدسنا يوم ان خرجت فجأة ولم تعد.

ظللنا نبحث عن السلوى في اشيائك الصغيرة الجميلة وبقايا ثيابك التي يفوح منها عطرك المحبب .

هنا حيث كنت تدخن التبغ.

وهنا كنت تقرأ الصحف .

وهنا المكان المفضل لجلوسك وانت ترتشف فنجان القهوة .

الآن افتقدناك اكثر ..

تعشعش الفاقة في أركان منزلنا الذي كان يوما ينعم بالدفء والأمان تغطي الظلمة اركان المدينة .

يخيم الظلام .

تنهض ببطء كقطة فقدت صغارها .

تلملم اشياءها المبعثرة .

تمني النفس برزق وافر .

وتطمع في أن ترى أحمد .

صديق الحلو

دراسات دينية :

فضل قراءة القرآن الكريم

في شهر رمضان المبارك نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فكان يوما مباركا تحول فيه مجرى التاريخ وتغير وجهه وتحول اسمه ... وانتقلت مكانة شهر رمضان من شهر عادي ليصبح اعظم الشهور وافضلها واجلها ... بل ان فيه ليلة عظيمة مباركة خير من الف شهر « انا انزلناه في ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر » ..

روى انس - رضي الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « القرآن افضل من كل شيء، فمن وقر القرآن فقد وقر الله ، ومن استخف بالقرآن فقد استخف بحق الله تعالى ... حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله، المعظمون كلام الله، الملبسون نور الله فمن والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد استخف بحق الله تعالى » .

هذه هي مكانة القرآن وعظمة منزلته، فلا يمسه القارىء الا طاهرا، ولا يقرؤه الا وهو على طهارة، ومن المستحب ان يستاك قارىء القرآن ويتخلل ويطيب فمه، لأن فمه طريق القرآن الكريم، وقد قال يزيد بن مالك : « ان افواهكم طرق من طرق القرآن الكريم، فطهروها ونظفوها ما استطعتم » .

ومن المستحب ايضا ان يلبس قارىء القرآن الثياب النظيفة ويتمضمض ويستقبل القبلة، ويرتل القرآن ترتيلا دون اسراع، ويجب عليه التأمل والتفكر وفهم المعاني واستنتاج العبر والعمل بها ..

ومن أراد ان يفهم فضل القرآن الكريم ويعرف منزلته، ويدرك مكانته، فليتأمل قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - « فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » .

حثنا الرسول - صلى الله عليه وسلم - على قراءة القرآن، ودعانا الى التمسك به، والاحتكام اليه، فقال عليه الصلاة والسلام: « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » .

وقد روى ابن مسعود عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال : « ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن الكريم هو حبل الله المتين، والشفاء النافع، عصمة من تمسك، ونجاة من اتبعه، لا يعوج فيقوم. ولا تنقضي عجائبه ... ولا يخلق عن رد، فاتلوه فان الله يؤجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، اما اني لا اقول: (الم) حرف، ولكن، ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف .

وقد روى أيضا ان من آتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وأطراف النهار، وعمل بما فيه، ومات على الطاعة، بعثه الله يوم القيامة مع السفرة الكرام، قال سعيد: السفرة هم الملائكة .

وقراءة القرآن الواردة في الأحاديث المذكورة لا تعني المقدرة على قرآة القرآن باتقان وتجويد او ترتيل، وإنما تعني: فهم معانيه والقدرة على تفسيره والعمل به ايضا .

وإذا كانت حاجة المسلمين لهذا الكتاب دائمة ولا يمكنهم الاستغناء عنه في لحظة من اللحظات .. فان حاجتهم اليه هذه الأيام ماسة وضرورية .. فبدونه لا يمكنهم الوقوف امام العواصف والأعاصير التي تجتاحهم والمخاطر والأهوال التي تحاصرهم وتهدد كيانهم وحضارتهم ووجودهم .

وقد قال علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ستكون فتن كقطع الليل المظلم . قلت : يا رسول الله، وما المخرج منها .. قال : « كتاب الله تبارك وتعالى، فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، ومن تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله، هو حبل الله المتين، ونوره المبين، والذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تتشعب معه الآراء، ولا يشبع منه العلماء، ولا يمله الاتقياء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، وهو الذي لم تنته الجن اذ سمعته، ان قالوا: انا سمعنا قرآنا عجبا، من علم علمه سبق، ومن قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن عمل به اجر، ومن دعى اليه هدي. الى صراط مستقيم » .

محمود زيدان السفاريني
الأردن - الزرقاء

ردود سريعة

● **الاخ مصطفى ابوضحوى:**
- موضوعك عن «مجالس العرب» غير صالح للنشر لانه يتناول حياة شعراء خليعين ليس هنا مجال الحديث عنهم.

●●●●

● **الاخ الريفي خالد - فاس - المغرب:**
- ما كتبته تحت عنواني «ايتها الحبيبة» و«احبك واهواك» أقرب الى السجع منه إلى الشعر.. تعرف أولا على مفاهيم الشعر ومتطلباته وبعد ذلك ابدأ محاولات نأمل ان تكون اكثر نضجا.

●●●●

● **الاخ حسن عوض حمود - جدة:**
- لا ننشر بالعامية، نرجو التعبير عن افكارك بالفصحى.

●●●●

● **الاخ عبد الباقي احمد محمد - جدة:**
- ما كتبته تحت عنوان «القناعة» خليط من الفصحى والعامية.. كما ان العمل يفتقر الى اختلال في الاوزان.. حاول مرة أخرى.

● **الاخ معاوية عبد الرحمن - السودان:**
- أولا.. نشكرك على رسالتك واهتمامك بالموضوع لكن ما كتبه الاخ «ندى» من جنوب مصر لم يكن دراسة في الأصول العرقية لأهل النوبة سواء في مصر او السودان وانما كان ردا على من ينفي عنهم عروبتهم.

●●●●

● **الاخ الدكتور ابراهيم الشماع - برلين - المانيا الغربية:**
- سعدنا برسالتك إلينا ونشكرك على كلماتك الرقيقة، ونحن على استعداد لتقبل ما تبعث به من مقالات أو انتاج ادبي أو تحقيقات صحافية دون التزام مادي من جانبنا. ومرحبا برسائلك.

●●●●

● **الاخ عبد العزيز محمود - يمني في جدة:**
- ما تبعث به الينا تحت عنوان «راي» ينطوي على فكرة جيدة، لكن المعالجة مبتورة. كما ان اسلوب المقالات القصيرة يتميز بمواصفات خاصة لم تتوفر في كلمتك.

رسالة الى مدينة الاغتراب

طرقتك الليالي فرحب بأهوالها
وافتح الباب .
انك جئت مدينتك الآن .. قبل
مجيء المساء .
حقيبتك الوطن المتحفز كالنسر
بين ضلوعك .
حطم جميع المسافات .
والخوف .
والقهر .
طرقتك الليالي .
جئت المدينة مقتربا .
جئت تبحث عن خبز امك .
عن قهوتها .
عن ملبسها .
يدفع الفرح الطفل بالشوق في
داخلي .
وعلى عتبات البيوت العتيقة .
قسمت نفسي .
على شرفات الشموس المضيئة .
من عتمة الزمن المستطيل
ظلاما .
وقفت اوزع قلبي .
في عيون جميلات ينتشر فيها
الحزن والانكسار .
ما عاد فيهن صدى ضحكة .
تتسرب قاتلة من خلال الجدار .
ها انا الآن ابحث عن شارع
دفنته الرمال .
عن فتاة تسافر في اليم تظهر فوق
الجبال .
امد اليها طريق الوصول .
امنحيني يا مدينة الغربة .
لحظة الحب .
امنحيني بسمة الرضا
والخيال .

عبد الله مرشد غالب
يمني في جدة

الكرامة.. والفاتنة!

يا بدر بطلعة أودت بلب الناظر
تاه الفؤاد بسحرها والعقل جن بساحر
فاق الربيع ربيعها في كل غصن ناضر
فالعود عود الخيزران بمزهر وبمنبر
والوجه كالصبح الضحوك أطل خلف الساتر
شقت محاسنه الخفر بسمة لم تفتر
والشعر ليل مسدل كالبحر ماج بهادر
مسبكا ومعطرا والطيب طيب العنبر
والعين ترنو زلة عن مقلق لم تسفر
القت على عتابها في نظرة لم تقصر
ناجيتها يا فتنة بالحسن لم تك تفتري
لا تمسكي عن عاشق ما صنته من جوهر
قالت أصون كرامتي قبل الهوى يا ناظري
لا تطمعن بساحر مني ولن يك إظفري
إلا حليلا كنت لي أهديك كل جواهري

شعر احمد سليمان
فيكتوريا - الاسكندرية

البحث عن غائب منذ ثلاث سنوات

شقيقي «غياث» غادرنا منذ ثلاث سنوات إلى جهة غير معلومة، وانقطعت اخباره عنا تماما لذا التمس نشر الاعلان التالي في صحيفتكم الموقرة:

«غياث حسين أحمد العاني، شاب في الثلاثين من العمر، غادر اهله في مدينة دير الزور بسوريا منذ ثلاث سنوات، ولا نعرف مكانه حتى الآن بعد ان فشلت كل محاولات العثور عليه ولم يبق لنا سوى الأمل. نرجو من اهل الخير الذين قد يعثرون عليه ان يتصلوا كتابيا بالعنوان التالي:

المملكة العربية السعودية - جدة - العمارية متوسطة حنين.
المدرس طارق علوان ومنه إلى سناء حسين أحمد العاني.
اعاد الله كل غائب إلى أهله وذويه وشكرا لجريدة العرب الدولية التي صنعت جسرا بين قراء العرب في كل مكان.

سناء حسين احمد العاني

خواطر مسافرة

لأول مرة في حياتك تحس بغصة في الحنجرة تكاد تخنقك. والدتك كانت تسكن أوجاعك. تربت على كتفك وتقول لك الآن كبرت يا بني وصرت شابا ومسؤولا وأنا فخورة بك. كأن حزن الصغار وصراخهم ليس مهما.

ولأنك شاب ومسؤول تهجر بيتك غصبا عنك تركب امواج اليم الواسع تسافر وحيدا دون وداع وانت كم كنت مرتاحا لو ودعك الوالد الحنون بقوله (الله يسهل عليك) انتبه لنفسك.

تبكي كالأطفال كآخر تذكار للطفولة. تضع أمامك كلمات حية كبيرة المعاني (يا رضا الله ورضا الوالدين) هذه العبارات تكسر جليد خوفك وتوجهك نحو الطريق السليم.

في قطار غربتك الكل ليسوا أصحابك لم يلعبوا معك وانت صغير وجوههم غير مألوفة طبعهم مختلف لا يتحدثون معك الكل مشغول بنفسه.

يأتي الليل عليك يقتنص منك لحظات الحلم فأنت تعودت ان تحلم في اليقظة.

في جيبك الأيسر من الداخل وفي سترتك الوحيدة كتبت وصيتك لأنك تعرف ان حصل لك مكروه لاسمح الله سيقرؤونها يترجمونها يرسلون جثمانك الى سفارة بلادك. والسفير لا يهتم بصغائر الأمور يوكل لمعاونيه الأمر ولا يكلف احدهم بوضع اكليل من الزهر الأرخص ثمنا على نعش مهاجر يحاول ان يعيش خارج دوامة المصير ببلاده ويرسل الى الوطن الدعم المادي الذي يرفد نهر اقتصاد الوطن حتى لو كان قطرة من بحر.

محمد خروبي - لبنان

ظلال

● يا حبيبي!
نداء.. كان يرسله الشاعر الراحل بشبابه «ابو القاسم الشابي» ويسكبه قطرات وجد وحزن وشجو وشجون من قصائده.. كأن تلك القطرات دمه، ودموعه، وابتسامه!

واستعدت هذا النداء الذي حفره «الشابي» في جذع شجرة الحرية للوطن، ولون به قلب انسان عشق، فعف، فمات.. بعد ان استلهم الطبيعة العطاء وهي ترجع أصداء خفقه، واذا هم اليوم في منبت الشاعر ومثواه ـ في تونس ـ يحتفلون بذكراه، ويضيئون الكلمة الشاعرة بمهرجانات الذكرى والوفاء لهذا الشاعر الذي صور الوطن حبا، وجسد الحب وطنا!

ولعل من المحزن اليوم، وبعد مرور كل تلك السنوات على وفاة شاعر اعطى كل عمره للحب، فأخذ الموت ذلك العمر.. ان نتلفت الى عصر نعيشه، فنشهد فيه تدمير الوجدان، وتهديم الحرية، وضياع الارض.. فكأن الدنيا في وقفتنا داخلها تبدو وكأنها كما قال الشابي يوما «تنتشي بالهول»!

يا حبيبي!

هو النداء الذي اشتقته من اعوام طويلة.. تغرب فيها، وتعذب، وبكى!

فكيف يبكي الحبيب.. وكيف يبكي النداء على الحبيب.. وكيف يبكي الصدر الذي يرتاح فوقه وجه الحبيب؟!

وذلك ما صوره الشاعر «الشابي» طوال حياته القصيرة.. منطلقا في المراعي، ومتسنما الاعالي، وتائها في سفوح الحياة، ولكنه واصل صداحه رغم المرض، واوجاع القلب، وغربة العشق.

صاغ الشابي اجمل عنفوان الشعور، وبلور نداءه ـ يا حبيبي ـ نبرة حزن صافية فياضة بالشجن.. فحفلت صوره الشعرية بالشمس، وبالقمر، وبالشفق ـ بالطبيعة الجذلى ـ كما حفلت بالرياح، وبالانواء، وبالحرية، وبالالم!

وكان العنوان الذي ميز شهرة «الشابي» مجسدا في هذه الصورة عن كفاح الانسان:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلي
ولابد للقيد ان ينكسر!

وكان «الشابي» هو صوت الرعاة الذين يقدسون ارضهم، ويحمون الطبيعة التي حباهم بها الله.. فانطلق هذا الصوت يدافع عن حياة الانسان فوق ارضه ضد صناعة الموت التي يمارسها الاستعمار ضد الشعوب، وقد صور «الشابي» هذا الصراع العنيف بين الحياة في الحرية، وبين الموت بايدي صناع العبودية، ولم يكف الشاعر عن النداء الاعمق: يا حبيبي».. لانه بذلك يعلن عن اشواق الانسان للحياة، وللحرية، وهو في هذا النداء يخاطب «ارادة الحياة» التي تدفع الانسان الى الارتقاء بطموحه وبفكرة البقاء!

يا حبيبي!

كان هو النداء الغدق الذي ارسله الشابي طيلة نضجه الشعري والوطني والانساني.. فخاطب به: حبه الكبير لوطنه، ولامه، وللطبيعة الساحرة التي عشقها، ولامانيه كانسان، ولحبيبته، لكن النداء لونته بحة الألم، حتى اصبحت البحة الجميلة حشرجة في لحظة الوداع، والاستسلام للموت:

اما انا فاجيبكم من فوقكم
والشمس والشفق الجميل إزائي
من جاش بالوحي المقدس قلبه
لم يحتفل بحجارة الدهماء!

وبقيت اصداء «الشابي» تختلط بمعاناة عمره، وبعشقه، وبانتمائه، وبتدفق شعوره. انه الشاعر الذي ارتقى بانسانيته، واحتمل ابعاد تجربة انسانية عظيمة بكل الامها.

يا حبيبي!

فلسفة البوح في كلمة واحدة.. اذا كان البشر في زماننا اليوم قد اهانوها وامتهنوها، حتى اصبحت تقال لـ «الدجاج» في الاصطلاح الامريكي!.. لكنها تبقى هي الكلمة التي يعانق بها الانسان صدق التجربة الانسانية، ويجتلي بها اعمق ما ينبض به القلب:

عذبة انت.. كالطفولة، كالاحلام
كاللحن.. كالصباح الجديد!

فالحب في عمق الشاعر لم يكن للشكل، او للجسد كما وصفه الدكتور عز الدين اسماعيل ـ ولكنه الانفعال بالجمال الحسي، وبالقيمة المعنوية.. فصور الحبيبة كأنها الصباح الجديد، والحلم، والعذوبة، والطفولة!

ان الذين يمضون من حياتنا.. مازالوا يعلموننا قيمة الحياة في غربتنا الجديدة داخلها!!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «غرد.. ففي قلبي اليك مودة
لكن.. مودة طائر مأسور»!!

عبد الله الجفري



ابيض واسود

الحاجز الأخير

ماذا يفعل الانسان الذي يبحث ولا يجد او الذي يجد لكنه يضجر مما وجد فيعود الى البحث مما يبهره ويهزه ويرضي سذاجته؟!

في خضم الحياة المليئة بالضجيج يجد الانسان نفسه ضائعا. كل الدروب التي يسلكها تنتهي به الى الفراغ، الى اللاشيء.

يحاول العودة الى نقطة الانطلاق لكنه يضيعها، فيترنح ويسقط ويتيه. يعرف ان كل ما يبحث عنه ويركض وراءه ويصل اليه ليس هو في الحقيقة الشيء الذي يريده لانه، في قرارة نفسه، لا يعرف ماذا يريد ومن اجل اي هدف يريد ما يريده!

●●●

قبل ان تكتمل عناصر الحدث يظل اللاوعي هو السائد. ليس المجال هنا مجال العقل. في السعي المستمر لاقتناص الحقيقة يتخدر العقل، يفقد فاعليته.

المهم هو الوصول. المهم هو الانتصار في معركة، الخصم فيها غائب. يظن المحارب انه يقاتل على جميع الجبهات خصما عنيدا ويستميت قبل ان يلقي السلاح. في نهاية الحدث يعرف الانسان انه كان يقاتل نفسه وانه هو خصم نفسه!

●●●

الجوع الابدي الى الارتواء، الى ازالة الحاجز الاخير يلقي بالجائع في اشداق النهم، ويبدأ صراع تختلط فيه النشوة بالمرارة، تبقى الرغبة وحشا ذليلا يتمرغ على عتبة الحاجز الاخير ولا يقتحم. الاقتحام لا يروي. الحاجز الاخير يتحدى!

●●●

عندما يصبح الحب حقيقة يسقط الوهم. الحب هو الهدف، هو الانصهار، هو الشروع في الحياة، هو البداية، الانسان في طبيعته يستعذب صليل القيد في العنق. يظن ان الحب هو العبودية، هو النفق المسدود الذي لا خروج منه الى الحرية.

لكننا سنعرف ما هو الحب عندما تسقط بقايا الاوهام المترسبة في اعماقنا، عندما ينهار ليل الماضي امام الوهج المثير.

ساعتئذ نعبر من ضفة الضياع الى الدهشة ويصير ما وجدناه هو الجديد الذي نفرح كل لحظة باكتشافه!

عدلي الحاج

مؤتمر الاتحاد العالمي للمكفوفين بالرياض
دراسة عن «حق الابصار» ومعالجة مرض الكتاراكت

الرياض ـ واس : ذكرت دراسة قدمت الى مؤتمر الاتحاد العالمي للمكفوفين المنعقد في الرياض حاليا انه يتم اعادة البصر الى مليون شخص على الاقل سنويا ممن كان محكوما عليهم بالبقاء الى ما شاء الله مكفوفي البصر وذلك لعشر سنوات خلت .

وجاء في الدراسة التي قدمها السير جون ويلسون بعنوان «حق الابصار» ان فريق عمل تابع لمنظمة الصحة العالمية قد قرر وجود ما بين ٢٨ مليونا الى ٤٢ مليون شخص مكفوف في العالم وذكرت الدراسة انه من المرجح ان يكون اكثر من ٨٠ بالمئة من عدد المكفوفين هذا موجودا في البلدان النامية .

وقالت الدراسة ان الحقيقة المذهلة التي تكشف عنها عمليات المسح طوال العقد الماضي تتمثل في الحجم العالمي لاعاقة كف البصر التي لم تكن قابلة للعلاج فحسب بل وكان من الممكن الوقاية منها اصلا ، ذلك ان ما لا يقل عن ٤٠ بالمئة من حالات كف البصر في جنوب اسيا وفي كثير من بقاع افريقيا وفي المناطق النائية من امريكا اللاتينية ترجع الى الاصابة بمرض الكتاراكت القابل للعلاج .

وقالت الدراسة انه من الضروري القيام بمبادرات جذرية واقامة مخيمات لطب العيون وانشاء عيادات متنقلة واجراء دورات تدريبية سريعة للاطباء العاملين ومساعديهم مشيرة الى ان عمليات الكتاركت التي اجريت في الهند العام الماضي وربما لأول مرة في اي بلد قد بلغت ٨٠٠ الف حالة . ومع هذا يقدر للهند اذا شاءت تسوية الحالات المتراكمة ومواكبة الحالات المستجدة ـ طبقا للدراسة ـ ان تجري ما يزيد على مليونين و٥٠٠ الف عملية كتاراكت في العام .

واشارت الدراسة الى اسباب العمى وقالت ان سوء التغذية المسبب للعمى والناتج عن نقص فيتامين (أ) لدى الاطفال في سن مبكرة يمثل مشكلة ذات وضع استثنائي من حيث انه احد اضلاع مثلث الحرمان والجهل والمرض السائد بين العائلات الفقيرة في اكثر دول العالم بؤسا . وقد يكون السبب الاكبر وراء عمى الاطفال مما يقضي على ابصار ما يزيد على مائتي الف طفل كل عام .

وقد ادت الابحاث العالمية التي لعبت مؤسسة هيلين كيلر العالمية دورا بارزا فيها الى طرح ثلاثة حلول فعالة هي تعزيز الفيتامين بالاطعمة الشائع تناولها مثل السكر على نحو ما حدث في جواتيمالا ، وتوزيع محتويات الفيتامين المركز على غرار ما جرى في اندونيسيا وبنجلاديش ودول اخرى ، والتوعية الغذائية التي تستهدف حث الامهات على ادراج الخضروات الغنية بالفيتامينات ضمن غذاء اطفالهن كما تم في كل من الهند واندونيسيا .

وقد ادت تلك الاجراءات بالفعل في بعض المجتمعات الى تخفيف حدة سوء التغذية المسبب للعمى . وليس ثمة شك في ان التطبيق المنهجي لتلك الطرق من شأنه ان يسيطر ـ ان لم يقض تماما ـ على هذا الوبال الذي يعتبر من اشد اسباب العمى وطأة . وتكمن المشكلة في نقص فعالية المعدات اللازمة للتوصيل في الاوساط الاجتماعية الاكثر تضررا من غيرها .

عرض للصوت والضوء بمناسبة ذكرى الثورة الجزائرية

الجزائر ـ ا ف ب : يشهد الجزائريون يوم الخميس المقبل عرضا للصوت والضوء لم يسبق له مثيل في الجزائر تستخدم فيه تكنولوجيا متطورة وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاندلاع الثورة المسلحة ضد الوجود الفرنسي .

ويتضمن البرنامج في الصباح العرض العسكري التقليدي الذي يرتكز خلال العام الحالي على التوعية اكثر من اعتماده على كمية العتاد العسكري وحشود القوات ، وعرضا شعبيا ضخما . ويشكل هذان العرضان محور الاحتفالات الرسمية التي دعيت لحضورها مئات من الشخصيات الاجنبية .

بيد ان ذروة هذه الاحتفالات دون ادنى شك ستكون المزيج المتنوع والذي يقدم لأول مرة للجمهور الجزائري من العروض الزاخرة بالالوان والاصوات حيث يتم التزاوج بين الفرق الفولكلورية والحديثة والتكنولوجيا المتطورة لأشعة الليزر على خلفية سيمفونية تضخمها مجموعات الكترونية تبلغ قوة كل منها ٤٤ الف وات موزعة في مختلف ارجاء العاصمة الجزائرية .

عرب و عجم

● الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم المصري يصل الى مسقط الشهر المقبل في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام . ويجري الوزير المصري خلال زيارته محادثات مع يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب بسلطنة عمان تتناول اوجه التعاون بين البلدين في المجالات التعليمية والتربوية .

●●●

● الشيخ رشيد الدحداح قنصل لبنان في بريطانيا سافر الى بيروت لانهاء بعض القضايا العائلية في العاصمة اللبنانية .

●●●

● الدكتور سعد زكي عميد كلية زراعة عين شمس الأسبق والدكتور محمد سعيد صفوت الاستاذ المساعد بزراعة المنيا نجحا في الحصول على موافقة المؤتمر الدولي الأول لتثبيت الأزوت الجوي الذي انعقد في نيروبي بافريقيا بأن يعقد المؤتمر الثاني في القاهرة في فبراير (شباط) ١٩٨٦.

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان لدى بريطانيا موجود حاليا في بيروت حيث اشرف على اعداد ترتيبات زيارة وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو الذي قام امس الاول بزيارة رسمية مفاجئة الى العاصمة اللبنانية.

●●●

● عابدين صيلم مدير عام آثار اسوان والنوبة انتقل للعمل في منطقة «الكاب» بادفو على بعد ١٢٠ كلم من اسوان للمشاركة في اعداد هذه المنطقة للسياحة بعد ترميم مقابرها الـ ١٢ التي يعكف على ترميمها الأثريون الآن .

●●●

● الدكتور محمود سعادة رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع المصري تلقى موافقة الاتحاد الدولي للمخترعين بمدينة جنيف على ان تكون مصر هي الدولة المضيفة لاجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للمخترعين في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

●●●

● تومي نيدر رويتر الفنان الالماني الغربي يقيم في معهد جوته بالقاهرة معرضا للوحاته الزيتية ابتداء من يوم الاثنين المقبل في الخامس من الشهر المقبل .

●●●

● جينا لولو بريجيدا الممثلة الايطالية العالمية تزور نيويورك في الشهر المقبل للبدء في تمثيل فيلم جديد.

١٠ اشخاص يشهرون اسلامهم في جدة

جدة ـ واس : اشهر امس عشرة اشخاص اسلامهم على يد فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة منهم تايلندي وبريطاني وفلبيني والباقون منهم ابن سفير الجابون وعائلة المستشار الاول في السفارة والمستشار الثاني وعائلته في سفارة الجابون .

وقد اوضح لهم فضيلة رئيس المحكمة شعائر الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله .

مستشفى جامعي لطلاب الازهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تقرر انشاء مستشفى جامعي لطلاب طب الازهر تبلغ تكاليفه ٢٠٠ مليون جنيه وصرح د . محمد السعدي فرهود رئيس الجامعة بان الجامعة ستقيم اكبر مستشفى جامعي في الشرق الاوسط .

وقال ان الازهر يبذل مساعيه حاليا للبدء في انشاء المستشفى دون الانتظار للخطة الخمسية المقبلة وذلك حتى تتمكن جامعة الازهر من ان يكون لديها مستشفى جامعي عالمي وسيضم المستشفى الجديد ١٠٠ سرير وسيزود بكل الاجهزة الطبية الحديثة .

مثل اليوم

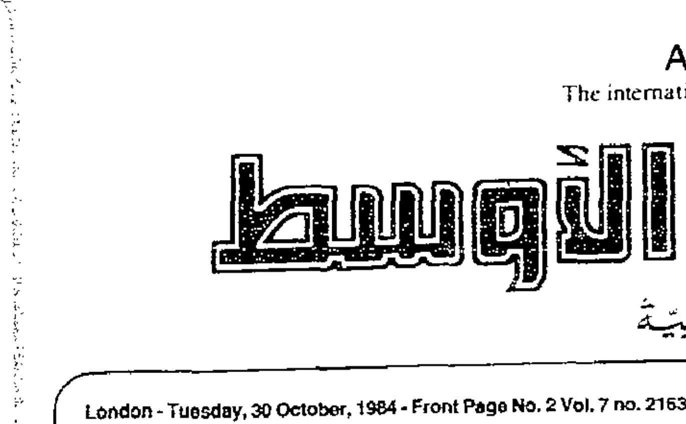


مدحنا القط قام ينط .

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صحو الى غائم
المدينة المنورة	١٨	٣٢	شبه غائم
الرياض	١٦	٢٩	شبه غائم
جدة	٢٤	٣٦	صحو الى غائم
الظهران	١٩	٣٠	صحو
ابها	٥	٢٥	غائم
امستردام	٧	١٣	غائم
اثينا	١٣	٢٥	صاف
البحرين	٢٠	٢٩	صاف
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف
بيروت	١٦	٢٥	غائم
برلين	٥	١٢	صاف
بروكسل	٧	١٤	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٠	ممطر
القاهرة	١٥	٢٧	صاف
كوبنهاجن	٦	١٢	صاف
دبلن	٨	١٥	ممطر
فرانكفورت	١	١٢	صاف
جنيف	٤	١٠	غائم

هلسنكي	٧	١١	غائم
هونج كونج	٢٢	٢٥	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣١	ممطر
لشبونة	١٨	٢٢	صاف
لندن	٩	١٥	ممطر
مدريد	٩	١٨	صاف
مانيلا	٢١	٣٠	غائم
مونتريال	٣	٦	غائم
موسكو	١٠	١٢	ممطر
نيودلهي	١٧	٣٢	صاف
نيويورك	١٤	١٧	ممطر
نيقوسيا	١٧	٣٠	صاف
باريس	٨	١٥	غائم
روما	١٧	٢١	صاف
سنجافورة	٢٢	٣٠	ممطر
استوكهولم	٨	١٠	غائم
سيدني	١٦	٢٦	ممطر
طوكيو	١٦	٢٠	غائم
فيينا	١٠	١٣	غائم





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٦ صفر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١٠/٣٠م - السنة السابعة - العدد ٢١٦٣
London - Tuesday, 30 October, 1984 - Front Page No. 2 Vol. 7 no. 2163
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عن المتنبي.. والنيل - بقلم: محمد حسين زيدان (ص١٣)
الفرنسية الفصحى.. والفرنسية العامية - بقلم: أحمد عبد المعطي حجازي (ص١٢)
الامارات تتأهل.. والطليان في يحرز كأس "الشرق الأوسط" (ص١١)
أضواء على المؤتمر الدولي للمكفوفين في الرياض (ص١٥)

قرى للبيع وأخرى تموت في أمريكا





واشنطن - ا ف ب : «جوردا» قرية بولاية كاليفورنيا تضم بضعة منازل على ربوة تطل على المحيط الهادي وتشرف على احد اجمل الطرق في العالم . وهذه القرية معروضة للبيع مقابل ٩٥٠ الف دولار .

وعلى بعد بضعة آلاف من الكيلومترات من هذا المكان البديع ثمة قرية صغيرة اخرى «كومونيا» بولاية ايوا كانت في قديم الزمان موضع حلم الاشتراكيين لتحويلها الى مجتمع انتاجي وصارت الآن مهجورة بعد ان رحلت عنها الساكنة الوحيدة وتركت مفتاح منزلها تحت الباب .

ويتكرر نفس المشهد في قرى اخرى لم تعد تهم احدا نظرا لبعدها الكبير عن المدينة وعن «كل شيء» .

وبالطبع فان قرية جوردا لا تشهد حركة كبيرة ومصدر دخلها الوحيد هو الاوتوستراد رقم واحد الذي تشرف عليه وهو طريق ضيق متعرج يسير وسط الصخور ويمتد بمحاذاة المحيط ويعد اجمل طريق في الولايات المتحدة . ويكسب سكان هذه القرية الـ ١٥ قوتهم من الخدمات التي يؤدونها للمسافرين على هذا الطريق .

وتكمن مشكلة هذه القرية في انه اذا توقفت حركة الطريق فانها تصبح بلا مورد وعديمة الفائدة .

وترجع قصة هذه القرية الى عام ١٩٧٩ عندما كانت ظاهرة حماية البيئة «موضة جديدة» اذ قررت مجموعة من الاطفال تتراوح اعمارهم بين التاسعة والثالثة عشرة شراء هذه القرية ، واجتذبت قصتهم شركة لصناعة السينما ودفعت لهم ثمنا مجزيا لعرضها على الشاشة .

وحدث اخيرا ان اغلق الاوتوستراد لمدة ١٤ شهرا بسبب بعض الانهيارات الارضية ولم يعد هناك مصدر للدخل ، وازاء عجز الشبان عن سداد فوائد قروضهم اضطروا الى اعادة القرية الى صاحبها الذي كان قد اشتراها منذ ٢٣ سنة ويريد بيعها من جديد .

والفرصة اذن سانحة امام هواة الجمال والعزلة فالمناظر خلابة ولكن البعد هو المشكلة ، وثمة مشكلة اخرى هي ان سكان القرية يشترطون الا يقوم المالك الجديد بتشييد اي بنايات خرسانية .

ويعد انحسار الضوء عن قريتي جوردا وكومونيا من اعراض ظاهرة سكانية تشهدها الولايات المتحدة اليوم ، اذ ان الناس يهجرون القرى الصغيرة التي تقع بعيدا عن المدن والمحاور الكبرى وبعيدا عن المجمعات الاستهلاكية والمراكز التجارية وذلك في الوقت الذي شهدت فيه المدن الصغيرة تزايدا كبيرا في عدد السكان خلال السنوات القليلة الماضية .

ولذا لم يعد في الولايات المتحدة الا ١٣٠ قرية يقطنها اقل من مئة نسمة بينما يعيش ما يقرب من نصف الامريكيين في مدن يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة .

صباح الخير

العنف على التلفزيون

حدث قبل سنوات طويلة جدا ان كنت ازور القاهرة وانا طالب فتابعت على مدى اسبوعين قضية شغلت صحافتها ومجتمعها، كان البطل، او الشرير، فيها شقيق ممثل مشهور من فتيان السينما المصرية في ذلك الوقت، الف عصابة للسطو تضم مراهقين مثله، وحاول السطو على بنك فوقع في يدي البوليس بعد معركة مسلحة.

وتبين ان المراهق شقيق الممثل المشهور متاثر بالسينما، وانه حاول ان يقلد ما يرى في الافلام.

فاذا كان هذا قد حدث في القاهرة قبل عصر التلفزيون، والعنف في الافلام محدود جدا، فماذا يمكن ان يكون عليه الوضع اليوم في اي بلد نصف مسلسلاته لا يخلو من قتل او ضرب او سرقة او اغتصاب.

بعض المتفرجين العرب يشكو من ان البرامج التلفزيونية العربية مملة، وبعضهم يطالب باصرار بشراء البرامج الغربية الشعبية، خاصة المسلسلات الاميركية.

واري ان تلفزيونا مملا يظل افضل الف مرة من تلفزيون يشجع على الجريمة.

والقول هذا ليس رايي وحدي، اي انه ليس راي عربي مهاجر ضاق بالهجرة فانكفأ على جذوره وزاد الى تحفظه القديم تحفظا طارفا.

هناك في اوروبا والولايات المتحدة جمعيات لا عمل لها غير مراقبة العنف على التلفزيون ودرس عواقبه والتحذير منها، وهي كلها تحذر من الجريمة التلفزيونية.

وقرات اخيرا تقريرا لجمعية اميركية يكاد لا يصدق، فقد قال انه بعد عرض فيلم «صائد الظباء» على التلفزيون قتل ٣٦ اميركيا قلدوا مشهدا في الفيلم لعب فيه رجلان الروليت الروسي.

والروليت الروسي عبارة عن مسدس تفرغ رصاصاته الا واحدة، ثم يضع اللاعب المسدس الى صدغه ويضغط الزناد، ويموت قليل البخت الذي تكون الرصاصة من نصيبه.

ولو كان ذلك الفيلم وذلك المشهد هو الحادث الوحيد لامتزاج العنف على التلفزيون بخيالات نفس مرضى في الواقع لهان الامر، غير ان الجمعيات المهتمة تقول ان دراساتها تثبت خطر العنف التلفزيوني على المجتمع.

وقد شاهدت بنفسي هذا الشهر فيلما تلفزيونيا مثلت فيه فرح فوست دور زوجة يضربها زوجها، فتقتله في النهاية بسكب البنزين حول فراشه واضرام النار فيه وهو نائم. ولم يطلع صباح اليوم التالي حتى كنت اقرا في الجرائد ان رجلا قتل زوجته بالطريقة نفسها خلال نصف ساعة من انتهاء عرض الفيلم، وان امراة قتلت صديقها بالرصاص وقالت انها تاثرت بالفيلم.

ويبدو ان تاثير الجريمة على التلفزيون يمتد الى الممثلين انفسهم، فهناك ممثل تلفزيوني اميركي مشهور محليا اسمه جون اريك هكسلم، صوب مسدسا يحمل رصاصا للتخويف الى صدغه واطلق النار، فحطمت قوة الانفجار عظم دماغه ودخل في غيبوبة ولا يزال.

واسمع من يشكو من ان برامج التلفزيون العربية مملة، واقول انها يجب ان تصلح، غير ان الاصلاح لا يكون بعرض البرامج البوليسية.

جهاد الخازن

السجن ٧٨ عاماً للص في دبي

دبي - كونا: قضت محكمة الاستئناف العليا هنا ولأول مرة بحبس سارق مدة ٧٨ عاما جرى تخفيضها الى ١٥ عاما مع الابعاد بعد نفاد العقوبة لادانته في ٢٦ جريمة سطو وسرقة.

وكان المتهم ويدعى ابراهيم جانكولي (٢٨ سنة) من زنجبار قد سطا على ٢٦ فيلا وشقة سكنية في منطقتي الجميرة والكرامة بدبي واستولى على مسروقات تزيد قيمتها على ربع مليون درهم (نحو ٦٥ الف دولار امريكي) خلال السنتين الماضيتين.

زوجان من الأردن يلجآن للقضاء المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لجأ زوجان من الاردن للقضاء المصري في قضية أحوال شخصية. الزوجان من المسيحيين الأرثوذكس انجبا ٣ أطفال خلال ١٥ عاما وكانت الزوجة قد اعتنقت الاسلام وطالبت زوجها باشهار اسلامه، إلا انه رفض، فطلبت الزوجة التي تقيم مع أولادها بمحافظة كفر الشيخ شمال مصر الحكم بالطلاق.. قضت المحكمة بتطليق الزوجة طلقة بائنة. وقالت: وبالنسبة للأطفال سيظلون على إسلامهم حتى بلوغهم سن الرشد ولهم ما يشاؤون بعد ذلك.

صيحة تحذير ازاء تزايد عدد سكان فيتنام

هانوي - وكالات الانباء : اطلقت فيتنام صيحة تحذير جديدة من تزايد عدد سكانها الذي يقدر بستين مليون نسمة .

واستعرضت الصحف الفيتنامية خلال الأيام الأخيرة ما دار في المؤتمر الوطني حول زيادة السكان في فيتنام الذي عقد في مدينة هوشي مينة «سايجون سابقا» والذي توصل الى نتيجة مفادها ان «الوقت قد حان للحد من عدد المواليد الى المستوى المطلوب دون سواه» .

وافادت المعلومات التي نشرت في الصحف ان عدد المواليد يبلغ ١,٢ مليون نسمة في العام .



فخر المعمار السويسري

سكان مدينة بال السويسرية يتباهون بهذا الانشاء البديع ويعتبرونه فخر المعمار في سويسرا . الانشاء البديع ، رغم كونه عملا فنيا راقيا ، يضم واحدا من اهم مراكز الصرافة والمال العالمية .

اطنان الحشيش في مرسيليا وأرطال الهيروين في لندن

لندن - مارسيليا ، لوس انجيليس - وكالات الانباء : عشرة اطنان من الحشيش صادرتها سلطات الجمارك في ميناء مرسيليا الفرنسي ، و١٢ رطلا من الهيروين النقي صادرتها اجهزة سكتلنديارد في لندن .. وفي لوس انجيليس وعدد من المدن الامريكية الأخرى ألقت سلطات الأمن القبض على عشرين من بين محترفي الجريمة بينهم قائد المافيا في منطقة كاليفورنيا الجنوبية الذي قيل انه حاول الانفراد وعصابته بعائد عمليات الاجرام في باريس ، وهي العمليات التي تدر ما يقدر بمليون دولار اسبوعيا .

فقد اعلن في مرسيليا امس ان اجهزة الجمارك تمكنت خلال ليلة الأحد / الاثنين من ضبط ومصادرة عشرة اطنان من الحشيش تقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ مليون فرنك فرنسي . وقد عثر البوليس على شحنة الحشيش - التي تعد اكبر شحنة من نوعها - داخل احدى الحاويات على متن سفينة بضائع .

لكن يذكر ان البوليس الفرنسي لم ينجح في اتمام محاصرة المهربين الذين تمكنوا من الهرب دون وقوعهم في ايدي السلطات . وقالت مصادر فرنسية ان السبب في افلات المهربين يعود الى تسرب معلومات عن قيامه بالحملة التي استهدفت مصادرة الحشيش .

وفي لندن ذكرت شرطة سكتلنديارد ان رجالها القوا القبض على اثنين من الهنود وباكستاني واحد بعد مصادرة ١٢ رطلا (ستة كيلوجرامات) من الهيروين النقي الذي قدرت قيمته بمليوني جنيه استرليني .

ولم يكشف البوليس البريطاني النقاب عن هويات المعتقلين الثلاثة لكن الناطق بلسان سكتلنديارد اوضح ان العملية تمت بعد مراقبة طويلة لعدد من منازل منطقة بادينجتون في غرب العاصمة البريطانية .

والمعتقد ان كمية الهيروين النقي التي صودرت هي اكبر كمية يتمكن البوليس في لندن ضبطها ومصادرتها .

وفي لوس انجيليس تكشف النقاب عن محاولة مجموعة من افراد المافيا التفرد بعائد العمليات التي تدره الجريمة المنظمة في العاصمة الفرنسية باريس.

علامات ضعف مثيرة للقلق تبدو على الرئيس البوليفي

لاباز - وكالات الانباء : صرح متحدث باسم قصر الرئاسة في لاباز امس بان علامات ضعف مثيرة للقلق بدت على الرئيس هيرمان سيلز زوازو (٧٢ عاما) في ثالث ايام اضرابه عن الطعام .

ويشير المراقبون في لاباز الى ان قرار رئيس الدولة البوليفي ترك اثرا خارج بوليفيا اكثر من داخلها حيث يتمثل التأييد الوحيد له في الاحزاب المرتبطة بالسلطة .

وترى نقابة العمال المركزية القوية ان الاضراب عن الطعام ليس الوسيلة المناسبة لحل المشاكل الشائكة التي تعانية منها البلاد حاليا .

ووصفت المعارضة الاضراب عن الطعام بأنه حركة مسرحية تستهدف قبل كل شيء اعاقة التحقيق البرلماني بشأن احتمالات وجود صلة بين الحكومة ومهربي الكوكايين في بوليفيا .

قصة «روبين هود» الجديد والفقراء في مدن الصفيح البرازيلية

ريو دي جانيرو (البرازيل) - ا ف ب : وجدت الاحياء الفقيرة في مدينة ريو دي جانيرو في زعيم الماريجوانا سيلفيو «اللعنة» منقذا وملاذا في اوقات الشدة . وتحول «اللعنة» الى سراب يتبدد كلما اقترب منه رجال البوليس بسبب مساعدة الفقراء له على الهرب في كل مرة .

وسيلفيو «اللعنة» اسمه الحقيقي كارفالهو وهو رجل نحيف في العقد الرابع من عمره وهو السيد الآمر الناهي في مدن الصفيح الواقعة غربي ريو دي جانيرو حيث يعيش ٨٥ الفا من الفقراء .

وسيلفيو او «روبين هود» الفقراء يهرب من البوليس في كل مرة يضيق عليه فيها الخناق بفضل مساعدة سكان مدن الصفيح الذين يقولون انه سيلفيو «البركة» وليس اللعنة فهو يجود بماله على الفقراء ولا ينسى الاطفال الذين يغدق عليهم من هداياه التي تزداد قيمتها تبعا لمدى المساعدة التي يقدمها له الآباء .

المنقذ

ويفضل كرم «روبين هود» الجديد يحصل المرضى على الدواء والفقراء على الغذاء والكساء وربات البيوت على الادوات الكهربائية التي لا يحلمن بها .. وباختصار شديد فان سيلفيو «اللعنة» هو المنقذ لكل من يقع في ضيق في بلد يعاني من تضخم يصل الى ٢٣٠٪ ويصل فيها الحد الاقصى لدخل الفرد الى ٤٠ دولارا شهريا .

وفي مثل هذه الظروف يتحول الشرير الى طيب والطيب الى شرير . وهكذا اصبح سكان مدن الصفيح يعاملون سيلفيو على انه الطيب في حين يمثل الكولونيل جوميز الذي يطارده هو ورجاله من افراد الشرطة العسكرية «دور الشرير» .

وكثيرا ما عثر الكولونيل جوميز ورجاله على كميات من الماريجوانا داخل مدن الصفيح ولكن الثمن كان فادحا ، اذ يمطر السكان رجال البوليس بوابل من الحجارة في كل مرة وذلك فضلا عن المخاطرة والخطر الذي يحيق بهم اذا ما حدث وفشلوا في الهرب سريعا بعد مصادرة المخدرات .

ويقول الكولونيل جوميز ان سيلفيو «يستثمر البوليس» لتوسيع امبراطوريته . اما «اللعنة» فيقول انه يقدم المال لأنه جزء من هذا المجتمع البائس ولأنه يشعر بمسؤوليته عنه بكل ما فيه من عاطلين واطفال وكهول .

ويفسر «اللعنة» اتساع نطاق حملات البوليس ضد المهربين بأن هؤلاء توقفوا عن رشوة الشرطة وازاء الشعبية الطاغية التي يتمتع بها «اللعنة» قرر قائد البوليس استخدام اسلحة جديدة فهو يحاول الآن بناء مراكز رعاية اجتماعية في مدن الصفيح .

ولتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

نشبت مشادة بين «الصديق وصديقته» فاتخذا قرارا فوريا بالانتحار على حساب الآخرين من مستخدمي الطريق العام .

الانجليزي ديفيد فيفيان (٣٧ سنة) من حي ويمبلدون غربي لندن كان داخل سيارته مع «صديقته» ليندا جريموود (٣٣ سنة) . وكانا يتجاذبان اطراف الحديث كالعادة ، لكن الحديث تحول الى جدل ثم الى مشادة حادة .

في هذه الاثناء - حسب قول الصديقة - قرر الاثنان ان ينهيا هذا الموقف وان ينتحرا على الفور بتكويم سيارات المارة فوق سيارتهما وهما بداخلها . ولم يضيع الرجل وقتا فانتظر اشارة المرور الحمراء ليضغط بكل قوته على دواسة البنزين ليندفع بالسيارة وسط السيارات القادمة يمينا وشمالا . وكانت النتيجة ان تكومت السيارات فوق سيارة الصديقين المتخاصمين واسفر الحادث عن كسر ساق الصديقة واصابة الصديق بجروح وكدمات في الوجه والصدر .

الحادث الغريب وقع اول من امس عند مفترق طريق ليذر هيد رود وراشيت لين قرب بلدة اوكشوف في منطقة ساري .

فرنسي يموت خلال ماراثون نيويورك

نيويورك - ر : توفي رجل فرنسي عمره ٤٨ عاما امس على اثر اصابته بازمة قلبية بعد ان قطع ٢٤ كيلومترا في سباق ماراثون نيويورك .

وكانت هذه اول حالة وفاة تحدث في تاريخ سباق ماراثون نيويورك الذي يرجع الى ١٥ عاما وفقا لما قاله مسؤولو السباق .



نكتة اليوم

طقم اسناني

الطبيب: هل تنتابك نوبة برد؟
المريض: نعم.
الطبيب: وهل تصطك اسنانك؟
المريض: لست متأكداً، لأن الطاولة التي أضع عليها طقم اسناني بعيدة عن الفراش!

من القارىء.
نعيم احمد خليل

مع قهوة الصباح

الخبز و الحرية

الصراع بين المبادىء والفلسفات طويل.. ومعقد.. كل منها يكسب جولة ولكن لم ينته الصراع ابدا بالضربة القاضية.. والمقارنة بين الخبز والحرية مازالت مستمرة.. هل يفضل الانسان ان ياكل وينام هادئا مطمئنا في سجن ام يفضل الجوع والتشرد والخوف مع الاستمتاع بحريته.

اكثر الناس مع الحرية.. ولكن بعض تجارب الناس تقول العكس رغم الحكاية المعروفة عن الطائر الحبيس في قفص الذهب الذي فضل الهرب من القفص الذهبي لانه ليس ثمة شيء اهم من الحرية..

ولكن تجربة السجين «كلايف كاسترو» تقول العكس.. ورغم الطابع الفكاهي للقصة.. فهي وجهة نظر على كل حال..

لقد كان «كلايف» سجينا في السجن المركزي لولاية نيفادا بتهمة السطو المسلح وعقوبتها ٣ سنوات.. وقد قرر «كلايف» ان يهرب ووضع لذلك خطة محكمة قام بتنفيذها في ليلة حالكة الظلام،

ونجح بالفعل في الهرب من السجن وما ان اطمئن على سلامته وهنا نفسه على مهارته ونجاحه.. حتى ادرك انه ارتكب خطا كبيرا لم يحسب له حسابا ولم يخطر على باله.. فقد نسي «كلايف» طاقم اسنانه في زنزانته!! وبما انه بدين وبصحة جيدة فقد اعتاد على تناول كميات كبيرة من اللحوم والطعام.. واضطر امام هذا الخطا ان يعيش على السوائل ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع عضه الجوع فقرر العودة الى السجن بعد ان اعرب عن اسفه وندمه لقيامه بهذه الحماقة.. ولكنه لم يبح لحراسه بالسبب الحقيقي لعودته. وما ان دخل زنزانته حتى اسرع بوضع طاقم اسنانه في فمه،

وجلس على سريره، وراح ينتظر بفارغ الصبر وقت الغذاء ويحلم بوجبات الطعام اللذيذة التي يقدمها السجن الى نزلائه، والتي تتالف عادة من شرائح اللحم المشوي مع البصل المقلي.. وارتسمت على وجهه علامات السعادة عندما وصلت الوجبة.. وهكذا يتضح ان الخبز قبل الحرية احيانا..

عبد الله باجبير

